



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
كلية التربية  
ماجستير أصول التربية

## دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

إعداد الطالب

محمد راتب محمد سمعان

إشراف

أستاذ دكتور/ عامر يوسف الخطيب

أستاذ فلسفة التربية

نائب عميد كلية التربية سابقاً

جامعة الأزهر - غزة

دكتور/ فايز علي الأسود

أستاذ أصول التربية وعلم النفس المساعد

رئيس قسم أصول التربية

جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية

من كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة

1433هـ - 2012م



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
كلية التربية  
ماجستير أصول التربية

## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر - غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في أصول التربية وعنوانها:

**دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة**

والمكونة من السادة :

د. فايز علي الأسود	مشرفاً ورئيساً
أ. د. عامر يوسف الخطيب	مشرفاً
د. صهيب كمال الأغا	مناقشاً داخلياً
أ. د. فؤاد علي العاجز	مناقشاً خارجياً

وتمت المناقشة العلنية يوم الثلاثاء بتاريخ 2012/09/04م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ محمد راتب محمد سمعان، درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

د. فايز علي الأسود  
أ. د. عامر يوسف الخطيب  
د. صهيب كمال الأغا  
أ. د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

(سورة المجادلة آية، 11)

# إهداء

إلى روح أخي الشهيد حسن  
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى من كان لهما الفضل بعد الله في وجودي  
إلى من ربياني صغيراً، وكان لتوجيهاتهما ودعائهما الأثر الكبير في حياتي  
أبي وأمي .. حفظهما الله وأمدّ في عمرهما ومنّ عليهما بالصحة والعافية.  
إلى الإيمان الراسخ، والجود الفياض، التي ضحت فأثمرت، فنشرت الخير فكان  
الحصاد، إلى زوجتي الغالية اعترافاً بوقوفها معي وتشجيعها لي للوصول إلى النجاح  
جزاها الله خيراً.

إلى الطيور المحلقة في سمائي .. إلى الزهور التي استنشقت عبيرها وأسعدت دوماً  
برؤيتها إلى أبنائي الأعزاء (خالد، حسن، عبد العزيز) حفظهم الله.

إلى من تربيته معهم وسكنوا قلبي ووجداني .. أختي وأخواتي الأعزاء.

إلى من قدم رأياً أو استشارة في هذه الدراسة  
عرفانا مني بفضلها عليّ ..

لهؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع وأسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصاً  
لوجهه الكريم ..

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول المحبة المبعوث رحمةً للعالمين ..  
أما بعد:

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع الذي يرويه أبي سعيد رضي الله عنه "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ" رواه أحمد والترمذي وحسنه، فإنه من دواعي سروري أن أخط هذه الكلمات لأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل لكل من كان عوناً لي وسنداً في إخراج هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر كل من الدكتور/ فايز علي الأسود والأستاذ دكتور/ عامر يوسف الخطيب لرعايتهما لي في دراستي وبحثي، ولمساعدتهما لي في التغلب على كافة العقبات التي واجهتني، ولتوجيهاتهما القيمة التي أدت إلى إخراج هذا العمل في صورته الحالية فلهما مني كل حب وتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور/ صهيب كمال الأغا والأستاذ دكتور/ فؤاد علي العاجز لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة وأرجو من الله أن تسهم توجيهاتهم وآرائهم السديدة في تجويد الرسالة وتحسينها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الأزهر لما قدموه من جهد كبير وعلم نافع خلال سنوات دراستي، وأخص بالذكر قسم أصول التربية لوقفته معنا ودعمه لنا ولتوجيهاته القيمة والسديدة.

كما أتقدم بالشكر العميق إلى كافة المسؤولين في دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث لتعاونهم معي وكذلك شكري الموصول إلى جميع الأساتذة المحكمين للاستبانة.

وأخيراً الحمد لله الذي وفقني لإخراج هذه الرسالة على هذه الصورة فما كان فيها من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيها من خطأ فمني.

الباحث/ محمد راتب سمعان

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ج	! القرآن الكريم.
د	! الإهداء.
هـ	! شكر وتقدير.
و	! قائمة المحتويات.
ط	! قائمة الجداول.
ل	! قائمة الملاحق.
م	! الملخص باللغة العربية.
س	! الملخص باللغة الإنجليزية. Abstract.
<b>10-1</b>	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>
2	! مقدمة الدراسة.
5	! مشكلة الدراسة.
6	! أهداف الدراسة.
7	! أهمية الدراسة.
8	! حدود الدراسة.
8	! مصطلحات الدراسة.
<b>69-11</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة</b>
<b>29-12</b>	<b>أولاً: الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).</b>
12	! تمهيد.
12	! تعريف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).
14	! نشأة وتطور شبكة الإنترنت.
16	! متطلبات الاتصال بالإنترنت.
16	! أدوات شبكة الإنترنت (خدماتها).
17	! استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.
18	! أهداف استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.
20	! دواعي الحاجة إلى الإشراف عبر الإنترنت.

رقم الصفحة	الموضوع
22	! أهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.
24	! متطلبات استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.
25	! خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف عبر الإنترنت.
26	! الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف عبر الإنترنت.
27	! معوقات استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.
<b>69-30</b>	<b>ثانياً : الإشراف التربوي</b>
30	! تمهيد.
30	! مفهوم الإشراف التربوي.
31	! مراحل تطور الإشراف التربوي.
35	! أهداف الإشراف التربوي.
38	! تطور الإشراف التربوي في فلسطين.
41	! تطور الإشراف التربوي بوكالة الغوث بغزة.
42	! أهمية الإشراف التربوي.
44	! أساليب الإشراف التربوي.
60	! أساليب الإشراف التربوي التي يمكن تطبيقها عبر الإنترنت.
61	! دور أدوات الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية.
<b>104-70</b>	<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>
82-71	! أولاً: الدراسات التي تناولت استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي
71	! أ. الدراسات المحلية والعربية
79	! ب. الدراسات الأجنبية
81	! ج. التعقيب على دراسات المحور الأول
98-83	! ثانياً: الدراسات التي تناولت واقع الإشراف التربوي وأساليبه
83	! أ. الدراسات المحلية والعربية
95	! ب. الدراسات الأجنبية
96	! ج. التعقيب على دراسات المحور الثاني
98	! ثالثاً : التعقيب العام على الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع
<b>113-100</b>	<b>الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات</b>
101	! منهج الدراسة.
101	! مجتمع الدراسة.
102	! عينة الدراسة.
104	! أداة الدراسة.
106	! صدق وثبات الاستبانة.
112	! إجراءات الدراسة.
113	! الأساليب الإحصائية.
<b>160-114</b>	<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات</b>
116	! النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها.
121	! النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها.
126	! النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها.
136	! النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها.
146	! النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها.
151	! النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها.
157	! ملخص النتائج.
159	! توصيات الدراسة.
160	! مقترحات الدراسة.
<b>169-161</b>	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
161	! أولاً: المصادر والمراجع العربية.
169	! ثانياً: المراجع الأجنبية.
<b>170</b>	<b>الملاحق</b>



## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	الاختلاف بين قوائم البريد والمجموعات الإخبارية.	1
102	أفراد مجتمع الدراسة.	2
103	أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	3
103	أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية.	4
103	أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	5
104	أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة.	6
104	أفراد عينة الدراسة حسب الالمام بالحاسوب.	7
105	مقياس ليكرت الخماسي	8
106	مجالات أداة الدراسة	9
107	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية" والدرجة الكلية لفقراته.	10
108	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية" والدرجة الكلية لفقراته.	11
109	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية" والدرجة الكلية لفقراته.	12
110	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.	13
111	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	14
112	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل.	15
115	المحك المعتمد في الدراسة	16
116	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة (دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المشرفين التربويين.	17

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
121	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة (دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المعلمين.	18
126	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول (أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المشرفين التربويين.	19
130	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المشرفين التربويين.	20
133	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المشرفين التربويين.	21
136	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول (أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المعلمين.	22
140	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المعلمين.	23
142	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني (معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية) لدى المعلمين.	24
146	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى المشرفين التربويين.	25

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
147	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى المشرفين التربويين.	26
148	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة لدى المشرفين التربويين.	27
149	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب لدى المشرفين التربويين.	28
151	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى المعلمين.	29
152	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى المعلمين.	30
153	اختبار شيفيه اتجاه الفروق في المجال الأول (أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى المعلمين.	31
154	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة لدى المعلمين.	32
155	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب لدى المعلمين.	33

## قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رمز الملحق
170	الاستبانة في صورتها الأولية.	أ
176	قائمة بأسماء المحكمين.	ب
177	الاستبانة في صورتها النهائية.	ج
182	تسهيل مهمة الباحث موجهة من عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر للمدير العام للتربية والتعليم بوكالة الغوث.	د
183	تسهيل مهمة الباحث موجهة من المدير العام للتربية والتعليم بوكالة الغوث إلى مدراء المناطق التعليمية.	هـ
184	تسهيل مهمة الباحث موجهة من مدراء المناطق التعليمية إلى مدراء المدارس.	و

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (52) مشرفاً ومشرفة، وكذلك جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة والبالغ عددهم (7805) معلماً ومعلمة، والموزعين على (11) منطقة تعليمية في محافظات غزة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2011م، وبلغت عينة الدراسة (34) مشرف ومشرفة، و(356) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية - مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية - معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية). وتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه).

### وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

بينت نتائج هذه الدراسة الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين والمعلمين، وضرورة الاستفادة من أدواتها في عملية الإشراف التربوي، فحصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (76.62%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (80.06%) من تقدير أفراد عينة المعلمين، كما أثبتت أن الشبكة العنكبوتية، تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة، بوزن نسبي ما بين (70%-89.9%) من تقدير أفراد عيني المشرفين التربويين والمعلمين.

كما توضح نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين يزودون المعلمين بالبريد الخاص بهم، كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات للمعلمين في الأغلب، وكذلك النشرات التربوية بصورة أقل، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (81.18%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في البحث عن المادة التربوية المتخصصة باستمرار، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (78.82%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (72.13%) من تقدير أفراد عينة المعلمين، وبينت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما

زال متوسطاً إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال الاستجابة على الفقرات فقد كانت الاستجابات متوسطة من تقدير أفراد عينتي المشرفين التربويين والمعلمين. وفي مجال المعوقات بينت نتائج الدراسة أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية، وأيضاً قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية، هي من أهم المعوقات التي تعيق استخدام الشبكة العنكبوتية في الإشراف التربوي، فقد كانت الاستجابات مابين الضعيفة والكبيرة من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين والمعلمين، كما بينت نتائج هذه الدراسة أن هناك قلة في الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (73.53%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك على درجة كبيرة بوزن نسبي (71.18%) من تقدير أفراد عينة المعلمين، وبينت نتائج هذه الدراسة عن توفر المستوى المطلوب من التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين، وكذلك اهتمام المشرفين التربويين بعملهم الإشرافي بصورة كبيرة.

أكدت نتائج هذه الدراسة على أن هناك اهتمام من إدارة دائرة التعليم في وكالة الغوث بتزويد المدارس بالحاسبات وتدعيمها بالشبكة العنكبوتية، وقد اتضح ذلك من خلال استجابات هذا المجال، حيث كان الوزن النسبي الخاص بالفقرات التي تقيس نقص أجهزة الحاسوب وكذلك الدعم الفني وتدعيم أجهزة الحاسوب بالشبكة العنكبوتية بدرجة متوسطة، وكذلك بينت نتائج هذه الدراسة بأنه يوجد قصور في الأنظمة واللوائح التي تدعم توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية. أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى المعلمين، في مجال أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة الدبلوم والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، وبين حملة البكالوريوس والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه لدى المعلمين حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

#### **وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.**

- 1- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في مجال استخدام مهارات الحاسوب والشبكة العنكبوتية من أجل امتلاك المهارات الأساسية التي تمكنهم من توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية.
- 2- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في أساليبهم الإشرافية.
- 3- توفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.
- 4- ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية، والتقنية الفنية، والبشرية) التي تعيق توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل العملية الإشرافية.

## Abstract

This study aimed at identifying the role of world wide web to activate the educational supervision methods from the point of views of educational supervisors and teachers at UNRWA schools in Gaza strip.

The researcher used the descriptive approach. And the study population consists of all educational supervisors and numbering 52 (male/female) supervisors, also all (male/female) teachers who work at UNRWA schools in Gaza strip and numbering 7805 teachers, who are distributed on 11 school districts in the governorates of Gaza. And that happened in the second semester of 2011/2012. The study sample was 34 supervisors and 356 teachers and they are chosen in a stratified randomly method. For achieving the goals of study, the researcher made a questionnaire which contained 60 paragraphs distributed into 3 categories: (The importance of using the web in activating the supervisory methods - The extent of using educational supervisors the world wide web in activating the supervisory methods - Impediments of using the educational supervisors the web in activating the supervisory methods). To analyze this study, researcher uses statistical methods which as follows: (Arithmetic averages - Standard deviations and the relative weight - Pearson's correlation coefficient – "T" test -Analysis of variance and Sheveh Test).

### The study found the following results:

The results of this study arose the great importance which the world wide Web possess with supervisors and teachers, and the need to take advantage of the tools in the process of educational supervision, so it received a score of large degree with relative weight of (76.62%) from the estimate of supervisor's sample, as well as got a large degree with a relative weight of (80.06%) from the estimate of teacher's sample, the proven results of this study that the World Wide Web, helps in speeding access to publications, educational lectures, and assists through educational sites to diversifying the sources of knowledge, with relative weight between (70% -89.9%) from the estimate of the teachers' and supervisors' sample.

The results of this study show that the supervisors supply teachers by their E-mails, as a means to send circulars and guidance for teachers in most cases, as well as educational releases less, which got a large degree with a relative weight (81.18%) from the estimate of the supervisors' sample, the results of this study show that supervisors are constantly using the world wide Web to search for the specialized educational material, which got a large degree with a relative weight (78.82%) from the estimate of the supervisors' sample, as well as got a large degree with a relative weight (72.13%) of the estimate the of teachers' sample, the results of this study also show that using the world wide web tools still on a moderate degree until now in the educational supervision process, this was clear through the response to the paragraphs, where the responses were medium from the estimate of supervisors' and teacher's samples.

In the field of the obstacles, the study results indicate that the lack of financial allocations which is necessary to implement the supervisory methods through the World Wide Web, and also the lack of incentives for supervisors who use the Web to perform their supervisory, were among the most important obstacles that impede the use of the Web in educational supervision, the responses were ranging between weak and very good from the estimate of the supervisors' and teachers' sample, The results of this study also show that there were a lack of courses specialized in training teachers and supervisors to use computers and world wide web, which got a large degree with a relative weight (73.53%) from the estimate of the supervisors' sample, as well as a large degree with a relative weight (71.18%) of the estimate of the teachers' sample, the results of this study show

availability of the required level of cooperation between supervisors and teachers, as well as supervisors concern in their supervisory work on a large scale .

The results of this study confirm that there is interest by the Educational Administration at UNRWA to provide schools with computers and linking them with the network , that was evident from the responses of this field, which the relative weight of paragraphs that measure the lack of computers, as well as technical support and linking the computers with the network was in a moderate degree, The results of this study show that there are shortcomings of rules and regulations which support the exploitation of world wide web tools in the supervisory process, The results show that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) due to the variable of sex (male, female) of teachers in the area of the importance of using the world wide web to activate the supervisory methods, and it was the differences in favor of females, The results also show that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) due to the variable of academic qualification among holders of Diploma and PHD, it is in the favor of the holders of PHD, and among holders of bachelor and PHD degrees, it is in the favor of holders of PHD among teachers about the importance of using the web to activate the methods of supervisory.

**The researcher offered several recommendations, including:**

- 1-The need to work on the rehabilitation of supervisors and teachers in the use of computer and world wide web skills in order to acquire the basic skills which enable them to recruit world wide web tools in supervisory methods.
- 2 – Stimulate distinguished supervisors to recruit the world wide web tools in their supervisory tactics.
- 3 -Provide adequate infrastructure to recruit world wide web tools in the process of educational supervision.
- 4 - The need to work for solving (administrative, technical, professional and humanity) problems that hinder the recruitment of Web tools in activating the supervisory.



# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- ! مقدمة الدراسة
- ! مشكلة الدراسة
- ! أهداف الدراسة
- ! أهمية الدراسة
- ! حدود الدراسة
- ! مصطلحات الدراسة

## مقدمة:

لا شك أن للتربية دور ريادي في جميع العمليات في عالمنا المعاصر سواء كانت إصلاح أو مواكبة التطور، حيث أنها تنير الطريق أمام المربين على تحقيق التنمية في ظل الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، ولهذا لا بد من النهوض في التربية إلى أرقى المستويات من جميع النواحي وخاصة العملية الاشرافية والتي تعتبر عموداً من الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التربوية.

وبهذا أصبح الإشراف التربوي أحد أهم مدخلات التعليم لكونه يوثق ويتأثر بما يحدث داخل النظام التعليمي، ولأنه يتعامل مع المحاور الرئيسية للعملية التعليمية وهي المعلم والمتعلم والمنهج (الحبيب، 1996: 19).

وأصبح من الضرورة وجود الإشراف والمشرف التربوي والذي أجمع الباحثون على أنه أفضل سبيل لتحسين المستوى المهاري لأداء المعلمين وممارستهم (سنقر، 1989: 47).

وقد تأثرت العملية الإشرافية كثيراً بواقع التطور الحادث، حيث مرت بمرحلة التفتيش في أوائل القرن السابق والتي اعتمدت على الزيارات الصفية المفاجئة وعدم احترام المعلم وتصيد أخطائه، "أن المعلمين ينظرون إلى المشرف التربوي على أنه ديكتاتور، متعال، يبحث عن الأخطاء" دراسة، (أوبلاد، Oblade، 1992).

مما أثر بدوره على اتجاهات المعلم نحو العملية الإشرافية، ثم انتقلت إلى مرحلة التوجيه التربوي وخاصة بعد التقدم في العلوم السلوكية التي ركزت على تطوير العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم، ألا أنها لم ترقى إلى النموذج الحقيقي للعملية الاشرافية حيث ركزت على الجانب العملي وأغفلت جوانب مهمة كثيرة، مما دفع المربون إلى تحديد مفهوم جديد للعملية الاشرافية ألا وهو الإشراف التربوي (الزهراني، 2010: 71).

ويعرف بأنه العملية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها، ودعم المعلم بتنمية مهاراته وتقديم يد العون والمساعدة له، ليتمكن من التدريس على أحسن وجه، وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على التحصيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة، كما تسعى دوماً لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء المستقبل (المغدي، 2001: 71).

وبظهور هذا المصطلح الذي حمل بثناياه الأساليب الاشرافية الجديدة مثل الإشراف التشاركي والإشراف الإكلينيكي، والإشراف بالأهداف، وأخذ أساليب جديدة مثل النشرات التربوية والدروس التوضيحية والدورات التدريبية والندوات وورشات العمل والتعليم المصغر، ونتيجة لتطورات الإشراف التربوي فقد تطورت أهدافه وتنوعت مهام المشرفين وتعددت الأساليب والإتجاهات العالمية في مجال الإشراف التربوي والتي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية (عبيدات، 1981: 25).

وعلى الرغم من التطور الذي حدث في العملية الإشرافية، إلا أنها أصبحت تفتقد لكثير من المصوغات التي تجعلها تتدمج مع الواقع المتقدم الذي نعيشه، ولم يعد دور المشرف مقصوراً على متابعة المعلم أثناء تنفيذ الخطط الدراسية والمناهج بمفهومها الضيق أو تقويم أدائه داخل الصف، وإنما قيادة التطوير والتغيير الشامل والمستمر للارتقاء بدوره لمواجهة حاجات المجتمع ومتطلبات العصر، ولكي تزداد فاعلية المشرف التربوي نحو أداء هذا الدور الجديد، لابد من استخدام الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي مما لها من فائدة في تحسين العملية التعليمية العملية والسير بها نحو الأمام وخاصة في ظهور التقنيات الحديثة كالحاسوب والشبكة العنكبوتية (عبيدات وأبو السميد، 2007: 122).

كما أن الدراسات والأبحاث والتجارب أثبتت أن تميز الحاسوب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً، شريطة توفير البرمجيات المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة، حتى يتمكن الحاسوب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم (الموسى والمبارك، 2005: 4).

ومن خلال تطور استخدام الحاسوب ولدت شبكة الإنترنت والتي أحدثت انفجاراً معرفياً وطوفاناً من المعلومات ساعد على تقريب المسافة بين المعلومات ومن يبحث عنها، مما جعل استخدام الحاسوب وتقنياته من المهارات اللازمة لمواكبة التقدم والسير في ركب الحضارة والتقدم في العالم، لهذا ونتيجة لظهور هذه التقنيات التي أثبتت نجاحها بل وتميزها وإنفرادها بالأدوار المهمة في العملية التربوية الحديثة، كان لابد من تطور الإشراف التربوي من الحالي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني الذي يعتمد في عمله على استخدام الشبكة العنكبوتية. (سفر، 2008: 4)

وعُرف الإشراف الإلكتروني بأنه: "ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعيات ورسائل ودروس تطبيقية" (عبيدات وأبو السميد، 2007: 123).

كذلك حتى يتسنى للعملية الإشرافية باستخدام الشبكة العنكبوتية مواكبة ومسايرة التطور السريع، وكذلك التغلب على كثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية الإشراف التربوي سواء من عجز في عدد المشرفين والمشرفات، وتدني مستوى الكفاية الأدائية والمهنية للمشرفين والمشرفات، وكثرة نصاب المشرف والمشرفة من المعلمين والمعلمات مما يؤدي إلى قلة الزيارات الميدانية وعمليات المتابعة الإشرافية، كذلك صعوبة المواصلات والاتصال السريع بين المشرفين والمعلمين (الغامدي، 2010: 63).

إن نموذج الإشراف الإلكتروني يعمل على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل وزيادة أعداد المعلمين وصعوبة الإتصال المباشر معهم (عبيدات، 2005: 98)، ويضيف (الهجران، 2005) إن نموذج الإشراف الإلكتروني يحقق عدة مزايا في الإشراف التربوي

حيث يوفر الوقت والجهد والكلفة لكل من المشرف والمعلم، وأضاف كذلك بأن هذا النموذج سيكون الأكثر شيوعاً في المستقبل، وبرر ذلك بأنه من غير المنطقي القيام باللقاءات الإشرافية التقليدية في ظل تطور وسائل الإتصال الحديثة (الهجران، 2005: 59).

ومن خلال ذلك شعر الباحث بضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل عملية الإشراف التربوي بما لها من مميزات تجعلها قادرة على التغلب على هذه المعوقات والصعوبات.

وقد أكدت نتائج أكثر الدراسات على أهمية توظيف الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت لتفعيل الأساليب الإشرافية ومن تلك الدراسات: دراسة (الشافعي، 2007) التي أكدت على أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل العملية الإشرافية وكذلك دراسة (سفر، 2008) ودراسة (الغامدي، 2008)، ودراسة (الصانع، 2009)، ودراسة (الغامدي، 2010)، ودراسة (القرني، 2010) ودراسة (المعدي، 2011)، ودراسة (الغامدي، 2011).

فكانت الدراسة الحالية التي جاءت استكمالاً للدراسات السابقة إلا أنها تقتصر على مدراس وكالة الغوث بمحافظات غزة، وتكون هذه الدراسة من الدراسات الأوائل حسب علم الباحث التي تناولت موضوع استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي في فلسطين.

#### الإحساس بالمشكلة:

مع دخول العالم للألفية الثالثة وظهور العديد من الاتجاهات المعاصرة مثل الثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار الهائل في التقنيات، وتوفر وسائل الاتصال الحديثة التي لعبت دور مهماً جداً في جميع المجالات ووفرت السهولة في الوصول إلى المعرفة، وكل ذلك جعل عالماً كبيراً أشبه بالقرية الصغيرة، لذلك لا يمكن للتربية أن تكون بعيدة عن هذا التطور وأن تبقى قاصرة على الأنظمة التقليدية التي باتت تشعر الجميع بالملل، لذلك كان لابد من مواكبة التقدم لجميع المؤسسات التربوية ممثلة في المدارس والجامعات وغيرها، وإجراءات عمل نقلة نوعية تطويرية للعملية التعليمية والإشرافية.

وأصبح من المؤكد إحداث نقلة نوعية بعملية الإشراف التربوي، ويؤكد على ذلك (فيفر ودنلاب، 1997) بقولهما "بأن البرنامج الإشرافي الفعال يتطور بالتدرج عندما يتعاون المعلمون والإداريون والمشرفون معاً فهو يتطلب جهوداً متضافرة" (فيفر ودنلاب، 1997: 25).

بناءً على ما سبق جاءت فكرة الدراسة الحالية لدى الباحث وذلك بدراسة دور نموذج حديث في الإشراف التربوي وهو استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الإشراف التربوي، فهو يعتمد على التقنيات الحديثة، وكذلك وضع حلول للصعوبات التي تعترض تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

رغبة من الباحث في معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، فعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما درجة دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
2. ما درجة دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما درجة أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
4. ما درجة أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المشرفين التربويين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المعلمين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى درجة تقدير المشرفين التربويين لدور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة..
2. التعرف إلى درجة تقدير المعلمين لدور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة.
3. التعرف إلى أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين.
4. التعرف إلى أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.
5. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المشرفين التربويين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (متوسطة، كبيرة).
6. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المعلمين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الاشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة).

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لنموذج إشرافي حديث، وكذلك استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية العمليات الإشرافية، وتنفيذ مهام الإشراف التربوي وأساليبه الإشرافية مع المعلمين، وتفعيل هذه الأساليب من خلال استثمار التقنيات الحديثة، ومن أهمها الشبكة العنكبوتية، حيث تتميز بقدرتها الفائقة في تسهيل عملية الاتصال والتواصل.

كما تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف تقنية الحاسوب والشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية والتربوية .
2. قد تفيد المشرفين التربويين بأهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليبهم الإشرافية.
3. قد تفيد في إعطاء صورة واضحة بجوانب استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية، ودرجة توظيفها في عملهم الإشرافي.
4. قد توجه أنظار المسؤولين إلى المعوقات والصعوبات التي تعترض استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، لمواكبة تطورات العصر الحالي والألفية الجديدة.
5. قد تفيد طلبة الدراسات العليا في الاطلاع والاستفادة من مجريات الدراسة وموضوعها.

## حدود الدراسة:

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1. **حد الموضوع:** تقتصر الدراسة على "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين" وستقتصر الدراسة على بعض الأساليب الإشرافية وهي (الدورات التدريبية، والنشرات التربوية) وبخصوص توظيف بعض أدوات الشبكة العنكبوتية ستقتصر على بعض الأدوات (البريد الإلكتروني، المحادثة، المواقع التربوية).
2. **الحد البشري:** تبحث الدراسة وجهة نظر مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث.
3. **الحد المؤسسي:** ويشمل جميع الإدارات والمدارس التابعة لوكالة الغوث بمحافظات غزة.
4. **الحد المكاني:** ويشمل المناطق التعليمية الأحد عشر بمحافظات غزة.
5. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2011-2012م.

## مصطلحات الدراسة:

سيستخدم الباحث في الدراسة المصطلحات التالية:

1. **الدور:** يعرفه (مرسي، 1998) بأنه "مجموعة الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة" (مرسي، 1998: 139).
- ويعرفه الباحث إجرائياً أنه: "مجموعة المهام والوظائف التي توفرها الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية للمشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث والتي سيتم تحديدها من خلال أداة الدراسة الحالية".

## 2. الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

"مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات سواءً أكانت هذه المعلومات كلاماً منطوقاً أم نصوصاً مكتوبة أم صور مرئية ثابتة أم متحركة أو حتى إشارات رمزية أم بها جميعاً، مع عدد غير نهائي من المرسلين إلى عدد غير نهائي من المستقبلين في شتى أنحاء العالم" (الموسى والمبارك، 2005: 75).

ويعرفها الباحث إجرائياً: "بأنها مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض بين الإدارات التعليمية في وكالة الغوث وبين المعلمين في مدارسهم، وتكون ضمن الشبكة العالمية، والتي يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات بين المشرفين التربويين والمعلمين بهدف رفع كفاءة المعلمين بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وتمييزهم مهنيًا".



### 3. تفعيل:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: هو التأثير الإيجابي بين المشرفين التربويين والمعلمين في مدارس وكالة الغوث من أجل تحقيق الإنجازات والمهام المطلوبة.

### 4. الأساليب الإشرافية التربوية:

هي النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة. ( دليل مفاهيم الإشراف التربوي، 2006: 25).

كما تعرف بأنها: مجموعة من أوجه النشاط، يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبطة بطبيعة الموقف التعليمي ومتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة. (عطوي، 2001: 271).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنها: الأنشطة والوسائل التعاونية المنسقة والمنظمة التي يقوم المشرفين التربويين بتنفيذها للمعلمين بمدارس وكالة الغوث لتحسين الأداء المهني ورفع المستوى المهاري لهم.

5. المشرف التربوي: هو شخص متخصص ميولاً ووظيفة للقيام بمهام الإشراف وملاحظة وتقييم الواقع المدرسي، وتحديد مواطن قوته ومواطن ضعفه البشرية والسلوكية والمهنية والنفسية والمادية، تمهيداً لنقله بالتوجيه والتطوير إلى مستوى أكثر صلاحية وجدوى (حمدان، 1992: 5).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "هو الشخص المؤهل الذي بدوره يقوم بالإشراف المبحثي على المعلمين والمعلمات في مدارس وكالة الغوث، ويسعى لتحسين العملية التعليمية التعليمية بكافة عناصرها، والتعاون مع جميع الأطراف ذات الصلة بهذه العملية تحقيقاً لأهداف الإشراف التربوي".

6. مدارس وكالة الغوث: هي مؤسسة تعليمية غير حكومية أو خاصة تديرها أو تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتقوم بتدريس المنهاج المتبع في المدارس الحكومية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2007: 5).

وقد تبنى الباحث تعريف (وزارة التربية والتعليم العالي، 2007: 5) كتعريف إجرائي لمدارس وكالة الغوث.

7. **محافظات غزة:** هي جزء من السهل الساحلي تبلغ مساحته (365) كم<sup>2</sup> ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول (45) كم، وبعرض<sup>2</sup> ما بين (6-12) كم، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي: شمال غزة، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997: 14).

# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة

### ! أولاً: الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

- تعريف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)
- نشأة وتطور شبكة الإنترنت
- استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي
- أهداف استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي
- أهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي
- خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف عبر الإنترنت
- الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف عبر الإنترنت
- معوقات استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي

### ! ثانياً: الإشراف التربوي

- مفهوم الإشراف التربوي
- مراحل تطور الإشراف التربوي
- أهداف الإشراف التربوي
- تطور الإشراف التربوي في فلسطين
- تطور الإشراف التربوي بوكالة الغوث بغزة
- أهمية الإشراف التربوي
- أساليب الإشراف التربوي
- دور أدوات الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية

## أولاً: الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

### تمهيد:

تعتبر شبكة الإنترنت من أهم الإنجازات العلمية التي شهدتها القرن الحادي والعشرين، وذلك لما أحدثته من ثورة، جعلت من عالمنا المعاصر قرية صغيرة لا تعترف بحدود الزمان والمكان. وتضم شبكة الإنترنت مجموعة ضخمة من مصادر المعلومات، كما أنها توفر من خلال أدواتها الكثير من الخدمات المتعددة، والتي تتيح للجميع إمكانية الاستفادة من هذه الخدمات، من خلال توظيفها في المجال الخاص بهم، ونتيجة لهذه الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي ميزت عصرنا الحاضر، من خلال الشبكة العنكبوتية "الإنترنت"، كان لابد من الاستفادة منها عبر توظيف أدواتها في العملية التعليمية، حيث أن هذه الشبكة تتطوي على قدرات هائلة من شأنها أن تدعم المناهج التعليمية المقدمة في المدارس، وتُطور في أداء المعلم، وتوفر الكثير من الخبرات والنشرات والقراءات له.

وتسهم أيضاً من خلال أدواتها المتنوعة (البريد الإلكتروني-المحادثة-المواقع التربوية وغيرها) في إيجاد قنوات للاتصال بين المشرف التربوي والمعنيين بالعملية التربوية والتعليمية بالميدان من معلمين ومديري مدارس.

### تعريف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

يعرفها (الدنانى، 2001) بأن "كلمة انترنت Internet لغوياً مشتقة من شبكة المعلومات الدولية، اختصاراً للاسم الإنجليزي International net work، ويطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة (The net) أو الشبكة العالمية (World net) أو شبكة العنكبوت (The web) أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات" (الدنانى، 2001: 36).

كما تعرف بأنها "هي عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر (الحاسب الآلي) من جميع أنحاء العالم التي تتيح للمستخدمين الاتصال بمصادر مختلفة من المعلومات والخدمات". (الإنترنت المرجع الكامل، 1999: 14).

كما تعرف بأنها "مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات سواءً أكانت هذه المعلومات كلاماً منطوقاً أم نصوصاً مكتوبة أم صور مرئية ثابتة أم متحركة أو حتى إشارات رمزية أم بها جميعاً، مع عدد غير نهائي من المرسلين إلى عدد غير نهائي من المستقبلين في شتى أنحاء العالم" (الموسى والمبارك، 2005: 75).

ويتوافق رأي الباحث مع تعريف الموسى والمبارك لشبكة الإنترنت والذي اختلف عن التعريفات الأخرى بأنه تعريفاً وظيفياً، حيث أن التعريفات الأخرى عرفتتها تعريفات فنية.

وتم تعريفها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994 أنها شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحوالي 33 مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهناك أكثر من مائة دولة في العالم لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة. (الدناني، 2001: 36).

والإنترنت أو ما يسمى (النت) (Net) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا سمح له بذلك) وأن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان في العالم (القرعة، والنعي، 2010: 21).

ومن خلال مراجعة الباحث العديد من المراجع ذات الصلة بالإنترنت، وجد أن الخبراء والعلماء والباحثون أطلقوا تعريفات متعددة، وذلك يتفق مع التخصصات والمجالات الخاصة بهم، وبالنظر إلى التعريفات التي أطلقت على الإنترنت نجد أنها تشتمل على العناصر التالية:

- الإنترنت أساساً يتكون من مجموعة من الحاسبات.
  - تلك الحاسبات مترابطة في شبكة أو شبكات.
  - تلك الشبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.
  - أن عملية الاتصال بين الشبكات يحكمها بروتوكول معين.
  - أنه ليس هناك هيئة مركزية مسؤولة عن الإنترنت.
  - ان الإنترنت يُستخدم في مجالات متعددة ومتنوعة.
- ويرى الباحث بأن الإنترنت من أحدث الأدوات التقنية المتطورة المعاصرة، حيث أنها تتسم بالعالمية من خلال ربط ملايين الحواسيب مع بعضها البعض.

"وبذلك ينظر إلى الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية أو الشبكة النسيجية والتي يرمز لها بالرمز (WWW) على انها مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تحتوي على ملايين من المستندات أو الملفات المخزنة في آلاف الكمبيوترات (خوادم الويب) المتصلة ببعضها ضمن إطار هذه الشبكة "الإنترنت" ومن ذلك يفهم على أن كل صفحة في الإنترنت تحتوي على نصوص مكتوبة أو رسوم خطية أو رسوم متحركة أو مقاطع فيديو، ويوجد في كل صفحة رابطة أو أكثر من الروابط التشعبية وتكون هذه الروابط على هيئة نصوص قصيرة مميزة بلون معين أو تحتها خط أو اشكال أو صورة محددة" (سفر، 2008: 110).

## نشأة تطور شبكة الإنترنت:

الانتشار الواسع لخدمة الإنترنت ودخولها في شتى مجالات الحياة، وتنوع خدماتها، يجعل البعض يتساءل عن بدايتها، وكيف كانت مراحل تطورها، ذكر (دسوقي والربيعي، 2006: 12) و(أحمد، 2009: 60) و(كنسارة وعطار، 2009: 179) أن كلمة Internet هي اختصار للمصطلحين:

### International Network & Interconnected Networks

وبنتبع تاريخ الإنترنت وتطوره نجد أن للحرب الباردة بين الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي سابقاً، وكذلك استخدام الأسلحة النووية وانتشارها دور مؤثر في ظهوره، حيث خطت وزارة الدفاع الأمريكية لتنفيذ مجموعة من التدابير التي سوف تُصدر بها أوامرها العسكرية في حال حدوث هجوم نووي عليها، وقد اعتمدت في استراتيجيتها على استخدام شبكة معلومات مؤلفة من مجموعة حواسيب في عام 1964 لمشروع للبتاجون الأمريكي لإنشاء شبكة اتصالات موزعة تُستخدم في الأغراض العسكرية للوقاية من الهجمات النووية، ولدراسة تبادل المعلومات بينه وبين مراكز البحوث العلمية في مختلف أنحاء العالم عبر خطوط الهاتف، وقد تبنت جامعة كاليفورنيا هذا المشروع وأطلقت عليه اسم أربا نت "ARPANET".

في عام 1969: تم ربط أربع مراكز أبحاث في أربع جامعات بالولايات المتحدة الأمريكية بشبكة "ARPANET".

في عام 1971: توسعت شبكة "ARPANET" لتضم في نهاية عام 1971 حوالي 23 حاسب مضيف على مستوى الولايات المتحدة، كما تم الإعلان عن أول بروتوكول لنقل الملفات (FTP). في عام 1972: ظهر أول نظام بريد إلكتروني في العالم.

في عام 1973: تم إضافة جامعة لندن في إنجلترا ومؤسسة Royal Radar إلى شبكة "ARPANET"، ومن ذلك التاريخ أصبحت شبكة "ARPANET" شبكة عالمية، كما تم البدء في تطوير بروتوكول اتصال يسمح لأنواع مختلفة من الحاسبات والشبكات بالترابط والاتصال مع بعضها البعض، وقد سمي هذا البروتوكول فيما بعد TCP/IP.

في عام 1979: تطوير أول نسخة من شبكة يوزنت والتي أصبحت جزء من الإنترنت، وهي شبكة موسعة لأنظمة التشغيل يونكس تتألف من آلاف مجموعات الأخبار، كما ظهرت شبكة BITNET من شركة IBM.

في عام 1981: إنشاء شبكة مؤسسة العلوم العالمية لخدمة المعاهد التعليمية بدون الاتصال مع شبكة "ARPANET"، وأطلق على هذه الشبكة اسم شبكة "CSNET 56Kbps".

في عام 1983: قُسمت شبكة "ARPANET" إلى جزأين: جزء مدني "ARANET" وجزء عسكري "MILNET"، وأُستحدث نظام "اسم النطاق" وهو نظام تحصل بواسطته الخادمت المضيقة على عناوين اسمية وعلى عناوين رقمية.

في عام 1984: أصبحت إدارة شبكة "ARPANET" من مسؤولية مؤسسة العلوم العالمية.

في عام 1986: أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكة أخرى أسمتها "NSFNET" لتحمل الاتصالات بين أجهزتها بالفائقة (Supercomputers).

في عام 1988: اكتمال تمديد وتجهيز أول كبل من الألياف الضوئية عابر للمحيط الأطلسي يربط بين أمريكا الشمالية وأوروبا، كما تم تطوير أول نظام لخدمة الحديث المتبادل عبر الإنترنت "IRC" وظهر في هذا العام أول نوع من فيروسات الإنترنت "الدودة".

في عام 1989: ظهور أول مواصفات لبروتوكول الاتصال من نقطة إلى نقطة "PPP" ويستخدم لتحقيق الاتصال بالإنترنت من خلال خطوط الهاتف العادية.

في عام 1990: تم إغلاق شبكة "ARPANET" وفصلها من الخدمة للبطء الشديد التي كانت تعاني منه، وظهرت أول ماكينة بحث على الإنترنت وهي ماكينة البحث "Archie".

في عام 1991: فصل شبكة "CSNET" من الخدمة، وظهر نظام "خادمت بيانات الشبكة الواسعة WAIS" للبحث واستعادة الوثائق على الإنترنت.

في عام 1992: إجازة شرعية جمعية الإنترنت وهي منظمة عالمية لا تنتمي لدولة معينة تعنى بالشئون التنظيمية الخاصة بالإنترنت وتقنياتها، وكان في هذا العام بداية ظهور الشبكة النسيجية العالمية (WWW) على الإنترنت.

في عام 1994: أعلنت شركة موزايك للاتصالات، والتي أصبحت الآن شركة نتسكيب، عن الإصدار الأول من متصفح الإنترنت نتسكيب.

في عام 1996 حتى الآن: بدأت التطورات الرئيسية التي شكلت الإنترنت الحالية، حيث قامت العديد من الشركات الكبرى بنشيد شبكاتهم التجارية ذو الإمكانات الهائلة من حيث البنية الفيزيائية وقنوات الاتصال عالية السرعة، ومن حيث معايير ومعايير الاتصال إلى الإنترنت.

وقد زاد نمو مستخدمي الإنترنت خلال هذه السنوات نمواً هائلاً، وخصوصاً منذ أن قامت شركة ميكروسوفت بدمج متصفحها Internet Explorer مع نظام التشغيل Windows98 في عام 1998، وفي عام 1999 وصل عدد مستخدمي الإنترنت في العالم إلى مائتي مليون شخص، وفي عام 2005 تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت مليار مستخدم منتشرين في أكثر من 150 دولة، كما وصل عدد الأجهزة المضيئة المتصلة بالشبكة إلى حوالي 6,6 مليون حاسب.

ويعتقد الباحث أن هذه النتائج تُبين السرعة الكبيرة في تطور شبكة الإنترنت وكذلك ضخامة حجمها وتنامي الوعي العالمي لأهميتها وتنافسهم الشديد لاستخدامها في ميادين الحياة كافة وذلك من أجل رفاهية المجتمعات وتقدمها وازدهارها، وكذلك ملاحقة الانفجار المعلوماتي، والذي أصبح يتضاعف بشكل مستمر ومتسارع لملاحقة ما يستحدث في مجالات الحياة المختلفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

## متطلبات الاتصال بالإنترنت:

ان عملية الاتصال بالإنترنت تحتاج العديد من المكونات المادية وكذلك البرمجية، والتي تتناسق وتتكامل بوظائفها المتعددة لتحقيق عملية الاتصال بالإنترنت، حيث حددها (الحسني، 2004) بجهاز حاسوب مع البرمجيات اللازمة للوصول إلى خدمات الإنترنت مثل بروتوكول Tcp/ip، جهاز مودم، أو كرت شبكة، ووجود برنامج المتصفح وخط اتصال هاتفي مع أحد مزودي خدمة الإنترنت (الحسني، 2004: 199).

ويرى (دسوقي وآخرون، 2006) أن قنوات الاتصال بشبكة الإنترنت، فهي متعددة أهمها:

✓ الطلب الهاتفي العادي (Dial-up connection).

✓ الخطوط المؤجرة (Dedicated –leased- Line).

✓ خطوط الشبكة المتكاملة للخدمات الرقمية (ISDN).

✓ خط المشترك الرقمي غير المتماثل (ADSL).

وسيتناول الباحث (ADSL) بالتفصيل، حيث أنها من أحدث الطرق، وكذلك أقلها تكلفة وأكثرها سرعة، حيث أن هذه الطريقة هي المنتشرة في وقتنا الحالي:

✓ خط المشترك الرقمي غير المتماثل (ADSL):

يمثل خط المشترك الرقمي غير المتماثل (ADSL) الآن أهم التوجهات الساخنة للنفذ السريع للإنترنت، حيث يتراوح معدل سرعة نقل البيانات من خلاله 1.5Mbps إلى 8Mbps في الدفق النازل من الإنترنت إلى الجهاز المستقبل، أما في الدفق الصاعد من جهاز المرسل إلى الإنترنت فيصل معدل سرعة نقل البيانات إلى 768Kbps كسرعة قصوى، حيث يسمى هذا الخط بالخط غير المتماثل نظراً لأن معظم عرض المجال الترددي الخاص بزواج أسلاك الهاتف النحاسية العادية التي يستخدمها في تبادل البيانات بين جهاز المستخدم ومقسم شركة الاتصالات، مخصص لنقل الدفق النازل على أساس أن التحميل النازل أكبر من التحميل الصاعد، وهذا هو الحال في شبكة الإنترنت (دسوقي وآخرون، 2006: 468).

## أدوات شبكة الإنترنت (خدماتها):

تتعدد أدوات شبكة الإنترنت وخدماتها، ويذكرها الباحث هنا باختصار، حيث سيتطرق إليها الباحث بالتفصيل في المبحث الثاني من خلال ذكر كل أداة ودورها في تفعيل الأساليب الإشرافية.

ويذكرها (الموسى، 2001) كالاتي:

1- البريد الإلكتروني **Electronic mail**: هو تبادل الرسائل عبر الإنترنت سواء كانت نصية أو مصحوبة بعناصر متعددة الوسائط مثل الصوت، الصورة وغيرها.



- 2- مجموعات الأخبار (use net) News Group): وهي الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة في موضوع معين.
- 3- القوائم البريدية (mailing list): قائمة بعناوين بريد إلكتروني بغرض تحويل الرسائل إلى مجموعة من الأشخاص.
- 4- أدوات البحث (Search Engine): هي برامج تساعد الباحثين في البحث عن معلومات معينة في الإنترنت.
- 5- مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing)
- 6- شبكة الويب (WWW) world wide web: برنامج يساعد المستخدم للحصول على معلومات كتابية، أو مسموعة، أو مرئية عبر صفحات إلكترونية يتصفح فيه المستخدم عبر حاسبه الآلي.
- 7- خدمة نقل الملفات (FTP) File transfer protocol: ويقصد به البروتوكول الخاص بنقل الملفات من الإنترنت إلى حاسب شخصي أو العكس.
- 8- خدمة المحادثة (IRC) internet relay chat: خدمة المحادثة على الإنترنت هو نظام يُمكن استخدامه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي (الموسى، 2001: 67).  
ويذكر (الشهران، 2000) "أن شبكة الإنترنت تقدم خدمة استخدام مؤتمرات الفيديو من خلال الاتصال المباشر بين المستخدمين باستخدام الصوت والصورة معاً حيث يستطيع الأفراد إجراء المناقشات والحوار حول بعض القضايا المطروحة وعقد مؤتمر يضم مجموعة من الأشخاص للتخاطب مباشرة ولكن ذلك يتطلب وجود كاميرا فيديو وميكروفون لكل جهاز حاسب آلي متصل به" (الشهران، 2000: 147).

#### استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:

بعد التعرف على الشبكة العنكبوتية وبعض أدواتها، والخدمات العديدة التي توفرها، سواء في عملية الاتصال والتواصل، وكذلك إتاحة الفرصة لإمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة من الشبكة وإرسال البريد الإلكتروني أو الوصول إلى قواعد البيانات والمنتديات الإلكترونية ومجموعات الأخبار والمجلات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتعددة، ونظراً لما تقدمه الشبكة العنكبوتية من خدمات تم استخدامها على جميع المستويات المختلفة في جميع المجالات، فكان لابد من قطاع التربية والتعليم أن يستفيد من هذه الإمكانيات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية في تطوير العملية التعليمية التعليمية.

حيث أن الشبكة العنكبوتية تضم قدرات هائلة من شأنها أن تدعم المناهج التعليمية المتقدمة في المدارس وتطور أداء المعلم علمياً ومهنياً، حيث توفر له الكثير من الخبرات والنشرات والقراءات

مما يُحسن من أداء ومستوى المتعلم عن طريق توفير المنتديات الخاصة بالتعلم، كما يمكن أن يسهم الإنترنت من خلال أدواته "البريد الإلكتروني والقوائم البريدية والملفات والمحادثات وغيرها" في إيجاد قنوات للاتصال بين إدارة التعليم والمعنيين بها كالمشرفين التربويين والمعلمين والمدارس (إسماعيل، 1999: 376).

فالالاتصال في العملية الإشرافية هو أساس العملية فجميع الأساليب الإشرافية التي يقوم بتنفيذها المشرفين التربويين مع المعلمين ما هي إلا عملية اتصال إشرافي هادف ومخطط ومنظم، حيث استخدام الاتصالات المباشرة وإرسال التعاميم والنشرات والقراءات الموجهة وكذلك الزيارات الصفية والمداولات الإشرافية جميعاً طرق تواصل واتصالات بين المشرف والمعلم (المغدي، 2000: 277).

وحيث أننا نعيش في عصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية والحاسبات، جميع ذلك أصبح يفرض على الإشراف التربوي والمشرفين التربويين ضرورة مواكبة وملاحقة السير التقني باستخدام أساليب الاتصال الحديثة وتوظيفها في العملية الإشرافية (الموسى والمبارك، 2005: 77).

ويرى الباحث أن إدارة قطاع التربية والتعليم بوكالة الغوث تستخدم البريد الإلكتروني في عملية إرسال التعاميم والنشرات الإدارية للمدارس بدرجة متوسطة، ولكن هذا لا يكفي، حيث من الممكن استثمار البريد الإلكتروني بصورة أفضل، وذلك من خلال توظيفه في العديد من الأساليب الإشرافية، وكذلك ان الشبكة العنكبوتية لا تقتصر فقط على البريد الإلكتروني حيث أنها تحتوي على أدوات كثيرة، تم ذكر مجموعة منها سابقاً.

ولمعرفة كيف يمكن للإشراف التربوي أن يستثمر هذه التقنية الحديثة لإيجاد قنوات اتصال فاعلة يستطيع من خلالها تطوير الواقع والعمليات الإشرافية الميدانية، والمساعدة في وضع الحلول لبعض الصعوبات في الإشراف التربوي، تقدم الباحث في هذا المبحث بذكر الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام الإنترنت في العمليات الإشرافية، وكذلك دواعي الحاجة إلى الإشراف عبر الإنترنت، وأهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، ومتطلبات استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، والأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف عبر الإنترنت، ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.

#### أهداف استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:

يرى (عبيدات وأبو السميد، 2007) أن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى:

1- الانتقال من إشراف يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له، حيث يمكن أن يتم في أي وقت وخارج اليوم المدرسي أو داخله.

2- إمكانية تحليل المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة، من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت)، حيث يمكن للمعلم عرض نموذجاً لما قام به، ويرسله إلى المشرف ليحصل على التغذية الراجعة عليه.

3- إمكانية إرسال المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها كل من المعلمين مع طلابهم أو المناهج أو طرق التدريس وغير ذلك، لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي.

4- إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية أو لدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية وأنشطة وأوراق عمل وغير ذلك على المعلمين ليتمكنوا من دراستها، وتجربتها، وكتابة تقارير نتائجها على المشرف التربوي.

5- إمكانية ممارسة جميع ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات (عبيدات وأبو السميد، 2007: 123).

وتضيف (سفر، 2008) إلى الأهداف السابقة عدة أهداف وهي على النحو التالي:

1- يساعد على بناء ثقافة تقنية للمشرف التربوي والمعلم، وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي وابتكاري، مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.

2- تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي، يتلاءم مع العصر الحديث وهو عصر الانفجار المعرفي والثورة العلمية، من خلال تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين على التعلم الذاتي المستمر في أي زمان ومكان.

3- إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد، دون التأثير على أعمالهم في المدارس، بالإضافة إلى عدم التأثير على عمل المشرف أيضاً، وقرغه لعملية التدريب.

4- استخدام المشرف والمعلم للإنترنت يُمكنهم من الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهم، مما ينوع لديهم مصادر المعرفة والخبرة.

5- خلق بيئة تعلم إلكترونية، من خلال أدوات الإنترنت وزيادة النمو المهاري في استخدام الحاسب الآلي للمشرفين التربويين والمعلمين، مما ينعكس على وعي المعلمين وتفكيرهم، وتوسيع مداركهم وقدراتهم للأفضل.

6- مساعدة المشرف التربوي في تخطي حواجز الزمان والمكان.

7- سهولة الاتصال بين المشرف التربوي والمعلم.

8- إمكانية تطبيق أكبر قدر من الأساليب الإشرافية بدلاً من استخدام الإشراف التقليدي (الزيارة الصفية).

9- تغيير الاتجاهات السلبية بين المشرف التربوي والمعلم (سفر، 2008: 145).

ويرى الباحث أن أهداف الإشراف الإلكتروني وكذلك الإشراف التربوي عن بعد لا تختلف عن أهداف استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.

كما يذكر (عبيدات وأبو السميد، 2007) أن مفهوم الإشراف الإلكتروني هو "ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال، لدعم المعلمين، وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية التربوية، باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية، من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية" (عبيدات وأبو السميد، 2007: 56).

في حين ترى (سفر، 2008) أن مفهوم الإشراف عن بُعد هو : "أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية، والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين، عبر وسائط إلكترونية متنوعة، من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن، بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي" (سفر، 2008: 143).

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح بأن استخدام شبكة الإنترنت في عملية الإشراف التربوي، يمكن إطلاق عليه عدة مصطلحات:

- 1- الإشراف بالمراسلة
- 2- الإشراف الذاتي
- 3- الإشراف المستقل
- 4- الإشراف بالبريد
- 5- الإشراف غير المباشر
- 6- الإشراف المفتوح
- 7- الإشراف الإلكتروني
- 8- الإشراف عبر الإنترنت

#### دواعي الحاجة إلى الإشراف عبر الإنترنت:

ترى (سفر، 2008) أن دواعي الحاجة إلى الإشراف عبر الإنترنت هي:

- 1- النمو المتسارع والمذهل في حجم المعلومات في جميع مجالات المعرفة أو ما يسمى بالثورة المعلوماتية أو الانفجار المعرفي، فكيف يمكن للمعلم ان يلاحق هذا النمو المتسارع في العلوم؟ فالإشراف عبر الإنترنت يساعد المشرف في إيصال المعرفة والتغيرات المتلاحقة للعلوم وللمعلم، كذلك يستطيع المعلم من خلال استخدام الإنترنت التفاعل الحواري مع الأقران سواءً داخلياً أو خارجياً وأن يتعلم العلوم ويتلقى المعرفة المطلوبة للرفع من نموه المهني والمعرفي.
- 2- ارتباط تقنية المعلومات والمعارف بالاتصالات مما أدى إلى الانفتاح الثقافي والمعرفي العالمي وظهور وإحداث تغييرات مستمرة في العمل والذي يتطلب أن يتكيف المعلم مع الأوضاع الحديثة في المجتمعات العالمية التي ترتبط بالإبداع والابتكار، فأدوات الإشراف عن بعد "الإنترنت" تساعد على مضاعفة المعرفة لدى المشرفين المعلمين.

3- التحولات في النموذج التربوي وفي نظريات التعلم حوّلت الكيفية التي يجب أن تكون عليها عناصر العملية التعليمية ( الطالب - المعلم - المدير - المشرف التربوي )، وتجديد الأدوات التي يجب ان يقوموا بها لمواجهة تحديات العصر وما أنتجته الثورة في تقنية المعلومات والاتصالات، مما شكل مجموعة من التحديات لمواجهة للنظام التربوي التقليدي، والذي اصبح عاجزاً عن تقديم أية قدرات للاستجابة لمتطلبات العصر المعلوماتي، لهذا يتطلب إحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي والإشراف التربوي يوازي النقلة الحضارية التي تعايشها النظم التربوية في المجتمعات العالمية والعربية.

4- حاجة المشرفين والمعلمين للتدريب المستمر لمواجهة التغيرات المتلاحقة في المعارف والمهارات وتحديثها حتى يتمكنوا من أن يصبحوا أدوات منتجة وفعّالة في المجتمع، فخرج المعلم للتدريب وانشغال المشرف في عملية تدريبه طوال العام الدراسي يتعارض مع ظروف العمل مما يشكل صعوبة للمؤسسة التربوية "الإشراف التربوي" فالإشراف عن بُعد يمكن أن يساهم في التدريب المستمر للمعلمين وهم في مدارسهم أو منازلهم دون الحاجة إلى الحضور لفاعات التدريب وترك مدارسهم أو الحاجة بأن المشرف يترك عمله الإشرافي ويعمل كمدرّب لهؤلاء المعلمين.

5- إن عملية الحوار والتواصل أصبحت سمة من سمات العصر الحالي وبناءً على أهميتها، اهتمت النظم التعليمية والتربوية لتنمية مهارات الحوار والتواصل لأبنائها، فالإشراف عن بُعد يساعد على التواصل والتفاعل بالحوار والمناقشة ويفتح المجال للمشرفين والمعلمين من خلال شبكة الإنترنت وأدواتها: "البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو التفاعلي، غرف المحادثة وغيرها" لتنمية الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي مع غيرهم من المعلمين والأساتذة والباحثين في الدول الأخرى.

6- إن كثرة المدارس وتباعدها وصعوبة وصول المشرف التربوي للمعلمين لتوجيههم وتدريبهم تعتبر من أكبر الصعوبات التي تعترض تنفيذ العمليات الإشرافية، فالإشراف عن بُعد يعمل على تقديم حل لهذه الصعوبات وإيصال الأساليب الإشرافية المتنوعة باستخدام تقنيات الاتصالات الحديثة "الإنترنت" بأسهل الطرق وأسرعها. (سفر، 2008: 147).

ويضيف الباحث أيضاً:

7- قلة المشرفين التربويين، مما يسبب كثرة نصاب المشرف من المعلمين، وهذا يجعل من الصعوبة الكبيرة على المشرف التربوي التواصل بالصورة الفعّالة مع المعلم وهذا ما لاحظته المشرف من عدد المشرفين التربويين بوكالة الغوث، حيث عددهم (52) مشرف ومشرفة، وعدد المعلمين والمعلمات (7805)، فالإشراف عبر الإنترنت يعمل على تقديم الحلول من خلال توظيف أدواته في الأساليب الإشرافية، وإمكانية التعامل مع مجموعة من المعلمين في الوقت ذاته، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

وبعد ذكر هذه الحاجات للإشراف عبر الإنترنت، يمكن اعتباره عامل مساعد في العملية الإشرافية، من خلال توظيف أدواته في تفعيل الأساليب الإشرافية، وتلقائياً يتم التغلب على كثير من الصعوبات والعوائق في الإشراف التربوي، سواء كانت كثرة النصاب وعامل الوقت والعوامل الجغرافية وجودة الأداء، وذلك بطرق سهلة.

ويدعم (الهجران، 2005) هذا النموذج ويرى "بأنه يمكن أن يجد حلاً لمشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم ويحقق مبدأ التعلم المستمر وتوطين المعرفة التقنية في الإشراف التربوي" (الهجران، 2005: 59). ويرى الباحث من خلال التعرف على دواعي وأسباب استخدام الإشراف عبر الإنترنت يمكن أن يستقري الأهمية والمميزات التي يمكن أن يحققها هذا النموذج.

#### أهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:

يمكن استخلاص أهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي كما ذكرتها (سفر، 2008) في الآتي:

- 1- توفر الفرصة للمشرفين والمعلمين تبادل الخبرات والتجارب العملية وخاصة العمليات التدريبية.
- 2- تساعد على اختصار الزمن والتقليل من الجهد بإيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمين في اقصر وقت وأقل جهد.
- 3- تساعد في التغلب على مشكلة نقص المشرفين حيث عملية إيصال التوجيهات والأساليب الإشرافية للمعلمين لا تتطلب ذهاب المشرف إلى المعلم، فيمكن للمشرف أن يقوم بهذه العملية وإيصال التوجيهات إلى جميع المعلمين في المنطقة دون الحاجة إلى زيارتهم.
- 4- تساهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز تجاربهم والاستفادة منها على مستوى الجميع "مشرفين ومعلمين".
- 5- توفر المطبوعات والموضوعات التعليمية على هيئة محتويات مقروءة ومجدولة إلكترونياً لجميع المعلمين في أي وقت يحتاجون لها " حيث يتم نشرها على مواقع الويب في الإنترنت ".
- 6- تساعد على التعليم والتدريب الذاتي لمختلف المعلمين دون النظر لمستوى معين أو قدرات محددة.
- 7- البرامج التدريبية المبرمجة التي يمكن وضعها على المواقع الخاصة للإشراف التربوي في شبكة الإنترنت تساعد في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين وعدم توفر الأماكن والقاعات التدريبية للجميع، إضافة إلى عدم توفر الوقت للمعلمين والمشرفين لعملية التدريب.

8- تنوع مصادر المحتوى التعليمي أو التدريبي الذي يمكن أن يحتوي عليه الموقع الخاص بالإشراف التربوي، يُسهل للمعلم الوصول إلى مكتبة تثري ثقافته وترفع من نموه المعرفي.  
9- توفر وسيلة لإيصال الأساليب الإشرافية باستمرار لجميع المعلمين وبنفس الجودة العالية.  
10- إن استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية " صوت وصورة وأفلام " في عملية التعليم أو التدريب تثير رغبة المعلمين في المتعة والدافعية للتعلم وزيادة النمو المعرفي والمهاري (سفر، 2008: 149).

ويضيف (السليم والعودة، 2008).

11- تُسهل عملية وصول المعلمين إلى المشرفين والعكس عن طريق التحوار بالبريد الإلكتروني مما يساعد على التفاعل الفعال بين المعلمين والمشرفين والإطلاع الدائم على الآراء والمقترحات.  
12- باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في الإشراف التربوي يصبح المشرف ليس هو المصدر للمعرفة بالنسبة للمعلمين وستدخل أساليب متعددة في ذلك مواقع الويب والمكتبات الإلكترونية والملتقيات الاخبارية وغيرها.

13- أن الوحدات الإلكترونية المستخدمة تقدم تعليم وتدريب للمعلمين يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وأنماطهم.

14- مواقع الإنترنت وخاصة المتخصصة في الأساليب الحديثة في التدريس تساعد المعلم على تغيير طريقة تدريسه التقليدية إلى طرق متطورة وحديثة.

15- تساعد على التحوار وبت روح التعاون لدى المعلمين من خلال المناقشة في برامج البريد الإلكتروني والمحادثة.

16- تساعد على نقل المعلمين من المحيط المحلي في نقل الخبرات والدخول للمواقع الإلكترونية إلى المحيط العالمي مما يزيد من خبراتهم وثقافتهم.

17- تعمل على زيادة النمو المعرفي للمعلمين من خلال الحصول على المواد التعليمية والتدريبية وطرق التدريس الحديثة (السليم والعودة، 2008: 15).

ويخلص الباحث هنا إلى الأهمية التي تحلها الشبكة العنكبوتية من خلال توظيف أدواتها في تفعيل الأساليب الإشرافية، حيث أنها توفر الكثير من المزايا الإيجابية والتي تُحدث تغييرات أساسية في العملية الإشرافية، مما يساعدها على ملاحقة التقدم التكنولوجي الهائل في المجالات الأخرى.

ويؤكد الباحث على الأهمية الكبيرة للشبكة العنكبوتية في مجال الدورات التدريبية، حيث أنها تعمل على تقديم حلول لمشاكل متعددة منها الوقت، وصعوبة التنقل، وتوفير المكان المناسب، وكثرة الأعداد، وكذلك توفير المواد التدريبية بصورة ممتازة من خلال استخدام الوسائط المتعددة وغيرها، ويذكر (توفيق، 2003) "إن السرعة الفائقة التي تتغير بها المعلومات ومهارات العمل تجعلنا نتردد

في تشجيع العاملين والرؤساء والعملاء على الالتحاق بالبرامج التدريبية التقليدية، نظراً لتعاضد فوائد التدريب عن طريق الشبكة" (توفيق، 2003: 52).

**متطلبات استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:**

لكي تتم استخدام الشبكة العنكبوتية بصورة فعالة في تفعيل أساليب الإشراف التربوي يتطلب ذلك اتخاذ عدة إجراءات كما ذكرها (عبيدات وأبو السميد، 2007) وهي:

### **1- تطوير البنية التحتية:**

فهي البنية التي تشمل الربط الإلكتروني والتي ستصل ما بين إدارة الإشراف التربوي والمدارس بين بعضها البعض.

ويضيف الباحث أنه من الممكن استخدام خدمة الإنترنت اللاسلكي، وهي بذلك توفر الكثير من المشاكل والصعوبات في تمديد الأسلاك وتنقل الأجهزة من مكان إلى مكان آخر، وتضيف ميزة مهمة من حيث إمكانية الاستفادة من خدمة الإنترنت في أي مكان سواء في المدرسة أو الإدارة التعليمية.

### **2- الموارد البشرية:**

يعتبر العنصر البشري المؤهل، من المقومات الأساسية لعملية الإشراف التربوي عبر الإنترنت، ويؤكد الباحث على ضرورة توافر وتكامل العناصر اللازمة للإشراف عبر الإنترنت، فعند تحقيق ذلك نستطيع أن نصل إلى معلم متميز معرفياً ومهنياً.

وذلك يحدث بوضع استراتيجية لتأهيل الكوادر البشرية " المشرف، المعلم، الإدارة " وذلك عبر التدريب اثناء الخدمة، ويكون التدريب بتطوير مهارات المشرفين التربويين والمعلمين على استخدام الحاسوب والإنترنت.

### **3- توفر البيئة الداعمة:**

ويقصد بذلك البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ الإستراتيجية اللازمة للإشراف عبر الإنترنت، حيث يمثل ذلك في الوعي الكامل لضرورة وأهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي، إلى جانب الدعم والتعاون من قبل الجميع بدءاً من الإدارة العليا، ممثلة في إدارة قطاع التعليم بوكالة الغوث ومروراً بالمشرفين التربويين، وانتهاء بالمعلمين وجميع الكوادر البشرية في المدارس، كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمه في الواقع التعليمي، من خلال وحدات الإعلام التربوي في إدارات التعليم بكل الوسائل والأساليب، كالتنشرات، والمحاضرات، والقراءات الموجهة وكذلك عبر الملتقى التربوي (عبيدات وأبو السميد، 2007: 127).

ويأمل الباحث بضرورة العمل على توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف عبر الإنترنت، من خلال استثمار أدوات الإنترنت في تفعيل أساليب الإشراف التربوي، مما ينعكس بالإيجاب على العملية التعليمية التعليمية، ويحقق الكفايات المهنية والمعرفية للمعلمين.



## خطوات الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف عبر الإنترنت:

أشار (المعدي، 2011) إلى أن عملية الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف عبر الإنترنت يتطلب اتخاذ عدد من الخطوات الإجرائية التالية، والتي يمكن أن تساعد في عملية الانتقال بطريقة موضوعية، وهي على النحو التالي:

1- تشكيل لجنة لتطوير الإشراف التربوي على مستوى الإدارة التعليمية، سواءً في المنطقة أو المدينة.

2- دراسة الواقع في المدارس، وحصر الأجهزة الحاسوبية المتوفرة والصالحة للعمل، مع عمل إحصائية بعدد الإداريين والمعلمين الذين لديهم مهارات العمل بالحاسوب واستخداماته، للاستفادة منهم في فريق العمل.

3- تهيئة المدارس وإدارات الإشراف، وتطوير البنية الأساسية، وذلك بتزويدها بحواسيب وخطوط إنترنت، إلى جانب تدعيم معامل الحاسوب الموجودة حالياً في المدارس بأجهزة حاسوب عالية في الإرسال والاستقبال.

4- وضع خطة إستراتيجية للتدريب المستمر للإداريين والمشرفين والمعلمين، الذين ليس لديهم خبرة أو إلمام بالحاسوب واستخداماته.

5- إنشاء قسم خاص بالإشراف عبر الإنترنت في إدارات الإشراف التربوي، وتزويده بأجهزة حاسوب، وعمل التمديدات اللازمة للإنترنت، وتشغيل البريد الإلكتروني، كما يجب تزويده بالمختصين، لصيانة الحاسوب وشبكة الإنترنت بصورة دائمة أثناء استخدامه لمنع الصعوبات التي قد يتعرض لها القسم، ويُعرف بفريق الدعم الفني.

6- لا بد أن يكون فريق الدعم الفني مكون من: فني مسئول عن إدارة الشبكات، وفني مسئول عن صيانة الشبكات، إلى جانب مشرفون يقومون على استفسارات المعلمون، وكذلك منسقين للتنسيق بين خدمات الإنترنت (المعدي، 2011: 26).

وعليه يمكن القول أن هذه الخطوات يمكن لإدارة قطاع التعليم بوكالة الغوث من إتباعها، فهي تتطلب دراسة الواقع في الإدارات التعليمية وكذلك المدارس التابعة لها، وحصر أجهزة الحاسوب المتوفرة والصالحة للعمل، وبعد ذلك العمل على تطوير البنية الأساسية، من خلال تزويد الإدارات والمدارس بحواسيب وخطوط إنترنت، إلى جانب عمل دورات مستمرة للمشرفين التربويين والمعلمين الذين ليس لديهم إلمام بالحاسوب وتطبيقاته، مع ضرورة إنشاء قسم خاص بالإشراف عبر الإنترنت في إدارة قطاع التعليم بوكالة الغوث، والذي بدوره يتابع تفعيل أدوات الإنترنت في العملية الإشرافية، ويقدم الدعم الفني اللازم لذلك.

## الأدوار المطلوبة من عناصر العملية الإشرافية في الإشراف عبر الإنترنت:

عند استخدام الإنترنت وأدواته في عملية الإشراف التربوي، تختلف الأدوار التي يمكن أن يقوم بها كل من المشرفين والمعلمين وإدارة الإشراف التربوي، فيصبح من الضروري تطوير هذه الأدوار لتصبح فعالة وقادرة على استثمار هذه التقنية بصورة جيدة.

حيث ذكرتها (سفر، 2008) على النحو التالي:

### 1- المشرفون التربويون:

- أ. القيام بعمليات تصميم برامج وتوجيهات إلكترونية وتوظيفها عبر خدمات الإنترنت.
- ب. توجيه وإرشاد المعلمين للتفاعل عبر الإنترنت ك فريق عمل تعاوني.
- ت. تطوير مهارات المعلمين للتعلم الذاتي عبر الحاسوب والإنترنت.
- ث. تشجيع المعلمين لمزيد من التفكير والإبداع في استخدام الإنترنت.
- ج. المشاركة الجماعية التعاونية بين المشرفين والمعلمين، داخل المدرسة وخارجها من خلال الاتصال فيما بينهم من أجل رفع مستوى الأداء لدى المعلمين.
- ح. سيصبح دور المشرفين مطورين للمناهج بمساعدة المعلمين للوصول إلى صورة تكاملية للمقررات الدراسية.
- خ. تصميم برامج متنوعة " علاجية وإثرائية " تناسب جميع المعلمين.
- د. تقويم البرمجيات وفق معايير الجودة الشاملة.
- ذ. إدارة الموقف التعليمي حيث يكون دورهم في التماور والمناقشة وإعطاء أمثلة لمواقع إلكترونية متصلة بالموضوع المراد مناقشته.

### 2- المعلمون والمعلمات: سيصبح دورهم كالتالي:

- أ. الاهتمام بالتجريب والتفكير الإبداعي.
- ب. تقديم معلومات فورية عن الملاحظات في مجالات التعليم والمناهج التي يقومون بتدريسها.
- ت. تقديم الخبرة المتضمنة بالنص والصورة والصوت لجميع الأقران في استراتيجيات التدريس أو التجارب المستخدمة مع الطلبة.
- ث. القدرة على التواصل مع غيرهم من مستخدمي الإنترنت من خلال وسائل الاتصال المتزامن وغير متزامن.
- ج. التعامل بمهارة في التعبير الجيد لعرض التجارب والمهارات.
- ح. التعامل مع الأقران في مجموعات عمل عن طريق البريد الإلكتروني أو مجموعات الأخبار.

### 3- إدارة الإشراف التربوي: يجب أن تقوم على:

- أ. تطوير البنية التحتية والدعم الفني للمدارس والإدارة عن طريق تجهيزات الوسائل والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني بين أجهزة الحاسوب والشبكات والدعم المستمر الفني للصيانة

ومواجهة المواقف الطارئة أثناء عمليات الاتصال وإيصال الأساليب الإشرافية بسرعة وكفاءة مطلوبة.

ب. الدعم المالي من حيث وضع المتطلبات المالية وتحديد المستوى المناسب من الدعم لتحقيق التوازن بين الكلفة وتحقيق الأهداف.

ت. التنظيم وهي أن تتم عملية إدارة جديدة للنظام بتحديد المستويات الإدارية والمسئوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة لتسهيل مهمة النظام واستمرار عملياته (سفر، 2008: 171).

ويضيف الباحث أيضاً:

ث. العمل على تحفيز المشرفين التربويين الذين يوظفون أدوات الإنترنت في تفعيل أساليبهم الإشرافية من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية.

#### معوقات استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:

ويذكر (الشمراني، 2008) معوقات الإشراف الإلكتروني في الآتي:

- 1- ضعف البنية التحتية لهذا النمط الإشرافي من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها.
  - 2- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط سواء الكوادر الفنية (مصممي البرامج، الإداريين وغيرهم) أو الكوادر التعليمية (المشرفين، المديرين، المعلمين وغيرهم).
  - 3- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من المديرين والمعلمين.
  - 4- ارتفاع الكلفة المادية لتطبيق هذا النمط سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت.
  - 5- المقاومة المحتملة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني.
  - 6- صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي التي تراه محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي (الشمراني، 2008: 122).
- وأشارت (سفر، 2008) إلى المعوقات والصعوبات على النحو الآتي:

#### 1- معوقات مادية:

أ. تعتبر البنية التحتية وضعفها من أكبر العقبات التي يمكن أن تعترض تنفيذ نموذج الإشراف عن بُعد، فعملية إنشاء شبكات الإنترنت وتوفير أعداد كبيرة من أجهزة الحاسوب، والمعدات تتطلب مبالغ مالية كبيرة.

ولقد وضح (سالم، 2004) "أن ضعف البنية في غالبية الدول النامية تعتبر من المعوقات الكبرى في بلوغ التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه حيث تجد صعوبة تخصيص التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها وتسهيل الاتصال وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت، فالتكلفة المادية لعملية تأسيس شبكة تحتاج إلى أجهزة حاسوب، وبرامج وخطوط هاتف قد تكون كبيرة جداً وتحتاج إلى موازنات ضخمة لتوفيرها" (سالم، 2004: 316).

ب. نقص أجهزة الحاسوب في جميع المدارس.

ت. ضعف تدعيم الحاسوب بتقنية الإنترنت وأدواته.

ث. كثرة انقطاع البريد الإلكتروني وأحياناً توقفه لأيام وأسابيع.

ج. نقص معامل الحاسوب المطورة في إدارات الإشراف والمدارس.

## 2- معوقات بشرية:

ويمكن تقسيم هذه المعوقات البشرية إلى:

### (أ) معوقات تتعلق بالمشرفين التربويين:

(1) ضعف أو انخفاض قدرتهم في تشغيل الحواسيب والإنترنت.

(2) ضعف قدرتهم في إصلاح وصيانة الحاسوب.

(3) إن التعامل مع الحاسوب والإنترنت تتطلب مشرفين مدربين تدريباً عالياً على استخدام الإنترنت وأدواته وتصميم البرامج التعليمية وهذا غير متوفر لديهم في الوقت الحالي.

(4) الاتجاهات السلبية لهم نحو استخدام التقنيات الحديثة والرفض بضرورة التغيير والتطوير.

(5) قلة إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت (ويب) لكل قسم في إدارة الإشراف التربوي والذي يسهل عملية التواصل والاتصال الإلكتروني بين المشرفين والمعلمين.

### (ب) معوقات تتعلق بالمعلمين:

(1) عدم إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الإنترنت.

(2) عدم وعيهم بأهمية التعامل الإلكتروني ومتطلبات هذا التعامل.

(3) عدم الإلمام بكيفية استقبال التوجيهات وأساليب الإشراف عن طريق الإنترنت.

(4) عدم توفر الحاسبات والإنترنت في المدارس يعتبر من أكبر المعوقات للمعلمين لتدعيم استخدام الإشراف عن بُعد.

(5) قلة الوقت لدى المعلمين للدخول للإنترنت وتفعيله في حياتهم العملية نظراً للالتزامات الأسرية ما بعد وقت الدوام الرسمي.

(6) كثرة عدد الحصص وتعدد المناهج قد يكون من المعوقات للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدارس لو تم إيجاده.

(7) عدم وجود انترنت باللغة العربية حيث قلة المواقع العربية المنشورة على الإنترنت سواء تربوية أو تعليمية أو ضعف مستواها وهذا يشكل صعوبة بالنسبة للمشرفين والمعلمين نظراً لعدم وجود مهارات إجادة اللغة الإنجليزية التي تسهل دخول المواقع التربوية والعلمية حيث أغلبها باللغة الإنجليزية.

(8) عدم وجود حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء للمشرفين والمشرفات أو المعلمين والمعلمات.

ويلخص الباحث المعوقات والصعوبات التي تقف أمام استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي بالآتي:

- 1- البنية الأساسية في تجهيز الإدارات التعليمية، ومراكز الإشراف التربوي والمدارس.
- 2- ضعف تدعيم الحاسوب بتقنية الإنترنت وأدواته، مع كثرة انقطاع الخدمة.
- 3- نقص معامل الحاسوب المطورة في إدارات الإشراف ومراكزها، وكذلك المدارس لاستخدام وسائل التقنية الحديثة، كالحاسوب والإنترنت، بسبب انقطاع الكهرباء وخدمة الإنترنت باستمرار.
- 4- ارتفاع التكلفة المادية لتطبيق الإشراف عبر الإنترنت.
- 5- قلة الرغبة في التطوير لدى بعض العاملين في البيئة الإشرافية والتربوية.
- 6- قلة الإمكانيات أو الكوادر البشرية المدربة من المشرفين التربويين والمعلمين.
- 7- الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة، وعدم الاعتراف بضرورة التغيير والتطوير من قبل العاملين في الميدان الإشرافي والتربوي.
- 8- عدم إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت (الويب) لكل قسم في إدارة الإشراف التربوي، والذي يسهل عملية التواصل والاتصال الإلكتروني بين المشرفين والمعلمين.
- 9- عدم وجود الحوافز التشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء للمشرفين والمشرفات أو المعلمين والمعلمات (سفر، 2008: 173).

ومن هنا يأمل الباحث، بضرورة التغلب على هذه المعوقات والصعوبات، وذلك حتى يتسنى للعملية الإشرافية استثمار هذه التقنية (الإنترنت)، والتي تعتبر من أهم التقنيات التي تم اكتشافها في القرن العشرين وحتى وقتنا الحالي، حيث تم توظيفها في جميع نواحي الحياة وكافة المجالات المختلفة، فلا بد للعملية الإشرافية أن تستفيد من هذه التقنية في تفعيل أساليبها، وذلك حتى يتسنى لها مواكبة التطور والتقدم الحاصل في العملية التعليمية التعليمية.

## ثانياً: الإشراف التربوي

### تمهيد:

تضمن هذا المبحث مفهوم الإشراف التربوي وتطوره من مرحلة التفتيش إلى وصوله للمفهوم الحديث للإشراف التربوي، حيث أصبح الغاية منه إصلاح التعليم ومساعدة المعلمين لتلافي أخطائهم، وكذلك تم توضيح أهداف وأهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية، والأساليب الإشرافية التي يتم ممارستها من قبل المشرفين التربويين، و توضيح دور أدوات الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية.

### مفهوم الإشراف التربوي:

نظراً لأهمية الإشراف التربوي في العملية التربوية، تشهد الأدبيات التربوية ثراءً في تناول الإشراف التربوي، من حيث المفهوم والدلالات التي تنطوي عليها، والفلسفة التي يستند إليها، والأبعاد التي شملها، كما تشير تلك الأدبيات إلى التطورات المتلاحقة التي مر بها مفهوم الإشراف التربوي بما يعكس حالة من الديناميكية في استمرارية البحث في مفهوم الإشراف التربوي، فمنهم من جعله يقتصر على مباشرة التعليم داخل غرفة الصف وتقدير عمل المعلمين، ومنهم من جعله يمد المعلم بما يحتاج إليه من مساعدة، ومنهم من جعله يستهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل من الخدمات التربوية (عطا الله، 2011: 14).

كما عرفه "أن الإشراف التربوي مرّ بعدة مراحل خلال القرن العشرين حيث كان يُنظر إليه في بداية الأمر على أنه امتداد للإدارة التربوية، ثم أصبح أكثر ارتباطاً بالمنهج الدراسي وطرق التدريس، وبعد ذلك ارتبط بحركة العلاقات الإنسانية ونتيجة لاختلاف مسميات الإشراف التربوي (تفتيش، توجيه، إشراف) وتعدد اتجاهاته فقد أصبح للإشراف التربوي تعريفات كثيرة ومتباينة" (الباطين، 2005: 6-7).

حيث عرفه "بأنه نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالي من الخبرة في مجال الإشراف، يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، ويساعد على النمو المهني للمعلمين، من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين، وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحسين أدائهم" (حسين و عوض الله، 2006: 15).

كما عرفه "بأنه العملية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها، ودعم المعلم بتنمية مهاراته وتقديم يد العون والمساعدة له، ليتمكن من التدريس على أحسن وجه، وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على التحصيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصة

والعامة للمدرسة، كما تسعى دوماً لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء المستقبل" (المغدي، 2006: 71).

ويرى (الطعاني، 2005) بأنه عملية تعاونية قيادية وديمقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة تهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية (الطعاني، 2005: 19).

ويرى (عطوى، 2001) بأنه عبارة عن جهود مبدولة لمساعدة المعلمين على النمو مهنيًا وعلمياً مع استيعاب الأهداف التربوية واختيار المادة التعليمية والأدوات المناسبة وأساليب وطرق التدريس والتقييم التي تكفل تعلم التلاميذ بفاعلية (عطوى، 2001: 176).

كما عرفه (عليان، 2002) عملية اتصال إنساني تبادلي وتشاركي، وهي تُعنى بالموقف التعليمي التعليمي، بجميع عناصره من مناهج ووسائل وبيئة ومعلم وطالب وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعليم والتعلم (عليان، 2002: 14).

يرى الباحث بأن تعريفات الإشراف التربوي وإن تعددت، تصب في مصب واحد في النهاية وهو النهوض بعملية التعلم والتعليم وتجويدها بفاعلية واعية لتحقيق أهدافها المنشودة. حيث من خلال استعراض التعريفات والآراء السابقة، نجد أن عملية الإشراف التربوي هي عبارة عن عمل تربوي منظم تقوم به إدارة الإشراف التربوي، بهدف تحسين العملية التربوية والتعليمية ويساعد في تطوير وتحسين أداء الإدارة المدرسية والمعلمين من خلال الزيارات الميدانية والدورات التدريبية المستمرة، وذلك عبر استثمار جميع المستحدثات التكنولوجية المتاحة. أيضاً من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الإشراف التربوي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو الطلاب فكرياً وعلمياً واجتماعياً وتحقق لهم الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة.

### مراحل تطور الإشراف التربوي:

حظي الإشراف التربوي في بلدان العالم المختلفة بصورة عامة بقدر كبير من الاهتمام، وذلك لتطوير أنظمتها التربوية ورفع كفايتها، الذي ينعكس بدوره على تطوير العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها التربوية المخططة والمحددة مسبقاً.

وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي وتطورت فلسفته وأساليبه تطوراً ملموساً وواضحاً نتيجة للتطور في العوامل الثقافية والاجتماعية، والتطور المعرفي والعلمي، بالإضافة إلى النظريات

التربوية والدراسات الميدانية في العلوم السلوكية والإنسانية، والتي فتحت المجال أمام دراسة طبيعة الإشراف التربوي، وتغير مفاهيمه وأساليبه، تمشياً مع التطور الإداري والعلمي (سيسالم آخرون، 2007: 67).

ولقد مر الإشراف التربوي في ثلاث مراحل متأثراً في ذلك بتطور النظام التربوي القائم وهذه المراحل هي:

#### أولاً: مرحلة التفتيش:

بدأت هذه المرحلة من القرن الثامن عشر حتى أوائل الثلاثينات من القرن العشرين وهي العملية التي يقوم بها المفتش، وذلك بزيارة المعلمين للإطلاع على جوانب القصور ونقاط الضعف لديهم، ومن ثم تقويمها ومحاسبتهم على الأخطاء والنواقص والهفوات التي يحددها خلال زيارته لهم، فمهمته هي الكشف عن نقاط الضعف لدى المعلمين وتصيد الأخطاء من خلال زيارة خاطفة خلال فترة زمنية قصيرة تجري عادة مرة أو مرتين خلال العام الدراسي في أحسن الأحوال، وفي ختام الزيارة يُعد تقريراً تقويمياً عن المعلم ويعطيه التقدير وذلك بناءً على رغبة المفتش دون الاعتماد على أسس موضوعية، ومن أكثر الإجراءات تعسفاً لمن كان تقريره سيئاً هي النقل إلى مدرسة بعيدة أو نائية مما ولد النظرة السلبية لدى المعلمين إزاء مفتشهم والتي تمثلت بالرفض والخوف وعدم الثقة وباعتبار المفتش صاحب السلطة، يعاقب من يشاء وفق أهوائه ومزاجه ورغباته الشخصية (البدرى، 2001: 15-16).

أهم الانتقادات الموجهة لعملية التفتيش كما ذكرها (الطعاني، 2005):

1. التركيز على أداء المعلم داخل الموقف التعليمي فقط، فلا يسمح له بالبحث أو الاستقصاء مما يقلل نموه المهني، والتركيز على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعلومات.
2. عدم المشاركة الفعالة والإيجابية في عملية التفتيش من المعلم، فالتفتيش مركزي يعتمد على إعطاء التوجيهات وما على المعلم سوى التنفيذ، واعتماده على تطبيق الطرق التي تعتقد أنها صحيحة.
3. اعتماد المفتش بأن خبراته تفوق خبرات المعلم بما يتعلق بالعملية التعليمية التعليمية.
4. قيام المفتش بزيارة واحدة أو زيارتين على الأكثر خلال العام الدراسي لتصيد الأخطاء في أغلب الأحيان وقلة المتابعة إذ غالباً ما ينتهي دور المفتش عند تدوينه للتقرير.
5. زيارات المفتش تهدف إلى قياس تحصيل التلاميذ وتقويم أداء المعلم.
6. الاتصال والتواصل بين المفتش والمعلم يكون باتجاه واحد وعلى الأغلب يكون نادراً (الطعاني، 2005: 18).



## ثانياً: مرحلة التوجيه:

ظهرت مرحلة التوجيه التربوي نتيجة التقدم في علم التربية والعلوم الاجتماعية الأخرى المساندة لها وخاصة مبادئ وأسس العلاقات الإنسانية وقواعدها وأساليب الاتصال ومرتكزاتها، مما ساعد على رفع مستوى المعلم المهني، وبذلك أصبح الإشراف التربوي عملية ديمقراطية تعاونية طرفاها المشرف والمعلم وحل المشاكل التي يواجهها المعلم ورفض التسلط والفرص ويحترم الاختلاف في الرأي ويعترف بالقيمة الحقيقية للاجتهاد.

إن عملية التغيير والتطور في مفهوم الإشراف التربوي لم تكن سهلة لسببين كما ذكرها (عبد الهادي، 2002) **أولهما:** أن تغيير السلوك والممارسات بصورة عامة عملية صعبة وتزداد صعوبتها بالنسبة للأشخاص الذين مارسوا هذا السلوك لفترة طويلة وهذا ما ينطبق على المفتشين الذين أصبحوا موجهين، **والسبب الثاني:** هو أن أغلبية المفتشين الموجهين لم يكونوا مؤهلين تربوياً للعمل التعليمي لذلك كان من الصعب عليهم الانتقال من مفهوم وأسلوب التفتيش إلى أسلوب التوجيه حيث أن هدف التعليم عندهم وهو تطوير المعرفة ويرتبط بالتفتيش أكثر من ارتباطه بالتوجيه (عبد الهادي، 2002: 27-28).

## أهداف التوجيه التربوي:

تطورت أهداف التوجيه التربوي فأصبحت تتمثل في تحسين العملية التربوية والعلاقات الإنسانية وبالتالي تطورت المهام الرسمية والإجرائية للموجهين التربويين فأصبحت المهام الإدارية قليلة وركز الموجهون التربويون على النواحي التالية كما ذكره (الخطيب، 2002):

- الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين أساليبه الصفية وتحسين ممارساته وذلك بتقديم النصح والإرشاد له.

- الافتراض بأن المعلم بحاجة إلى التوجيه لتحسين أدائه وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة.

- تركيز الموجه التربوي على استخدام الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة في معظم الأحيان (الخطيب، 2002: 16).

وبذلك نلاحظ انه لم يستمر العمل بمفهوم التوجيه التربوي من قبل الموجهين وذلك للأسباب التالية: كما ذكرها (الغفيلي وآخرون، 2002):

- تحول التوجيه إلى عملية روتينية.
- زيارات الموجهين لا زالت تتسم بشيء من طابع التفتيش.
- عدم كفاية الوقت الذي يقضيه الموجه في المدارس للكشف عن النواحي التي يحتاج فيها المعلم إلى خبرة الموجه.

- انشغال الهيئات الفنية بدراسة التقارير والرد عليها (الغفيلي وآخرون، 2002: 45).  
وبقيت عملية التوجيه قاصرة عن تحقيق آثار إيجابية في تحسين عملية التعلم والتعليم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو هذه العملية إذ كانت تسود التوترات بين المعلم والموجه في غالب الأحيان وإن كانت العلاقات الإنسانية بين الطرفين أخذت تتحسن عما كانت عليه في مرحلة التفتيش (الخطيب، 2002: 16).

ثالثاً: مرحلة الإشراف التربوي:

في هذه المرحلة استبدل مصطلح التوجيه بالإشراف التربوي لأن الإشراف التربوي أهم واشمل والتوجيه جزء منه ولقد تطور مفهوم الإشراف التربوي بسبب التطورات السريعة في الفكر التربوي فأصبح عملية تهدف إلى مساعدة المعلمين والأخذ بأيديهم من أجل تطوير عملية التعليم ورفع مستوى أداء المعلم من خلال برنامج مخطط قائم على التعاون والشورى بين المعلمين والمشرفين (الحري، 2006: 15).

فالإشراف التربوي ينظر بشمول في التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين والعمل على مواجهتها وحلها في إطار عملية تفاعلية واعية بين المعلمين والمشرفين، وكذلك تنظر بشمول للموقف التعليمي ولتنمية قدرات الأطراف للمساهمة في العملية التربوية لكي يصبح المشرف التربوي في إطار هذا المفهوم قائداً تربوياً ليس هدفه إحداث تغيير في سلوك المعلم التعليمي فقط بل محاولة إحداث تغيير في جميع عناصر الموقف التعليمي (العيسوي، 1987: 50).

وهذا يعني أن الإشراف التربوي كما أورده (عبد الهادي، 2002) بأنه عملية:

- تقوم على الدراسة والاستقصاء بدلاً من التفتيش.  
- تشمل جميع عناصر العملية التربوية من مناهج ووسائل ومعلم ومتعلم وبيئة بدلاً من التركيز على المعلم وحده.

- تستعين بوسائل ونشاطات متنوعة تبادلية بدلاً من الاقتصار على الزيارات والتقارير.  
- تقوم على التخطيط والتقييم التعاوني العلمي بدلاً من التركيز على الجهد الفردي (عبد الهادي، 2002: 28).

وبذلك تبدو الحاجة الماسة للإشراف التربوي لعدة أسباب (الخطيب، 2002) وهي:

- تحسين العملية التعليمية التعلمية لتحقيق التعلم في عصر انفجار المعرفة.  
- مواكبة التطورات والمستحدثات في حقل التربية وتغيير أهدافها ومفاهيمها وتطور أساليب التدريس وإدخال الطرق الجديدة التي أثبتت الدراسات والبحوث جدواها.  
- الأخذ بأيدي المعلمين وخاصة حديثي العهد في التعليم وتبصيرهم بأحدث أساليب التربية ووسائل البحث.

- مساعدة المعلم القديم على تطوير نفسه وتجديد أساليبه وتعزيز قدراته.

- إعداد المعلمين غير المؤهلين تربوياً وحمايتهم من المسؤولين.
- حماية التلاميذ من المعلمين الجدد وغير المؤهلين.
- ويبنى الإشراف التربوي في مرحلة الإشراف التربوي على الأسس التالية:
- احترام الذات الإنسانية وقبول الفروق الفردية وإعطاء حرية التعبير عن الذات.
- الثقة بإمكانية نمو العاملين في التربية وتشجيع المبادرات الإبداعية والقيادية لهم.
- التأكيد على العمل الجماعي التعاوني في التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- استخدام الطرق والأساليب العلمية في بحث المشكلات التربوية من معطيات العلوم المختلفة في نطاق العلاقات الإنسانية والعمليات التعليمية ونمو الشخصية وتطورها.
- تقديم الخدمات الفنية والخبرة المنظمة من خلال العمل التعاوني في المجالات التالية:
- المتعلم: (الطالب) نموه وتعليمه وتعلمه، والمنهاج (الكتاب المدرسي): وصفه وتحليله وتفسيره وتقييمه، المعلم: تقبله لمهنته وتحسين أدائه، البيئة والتسهيلات المدرسية: التهيئة وحسن الاستفادة ومنها (الخطيب، 2002: 28-32).

#### أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي بشكل عام إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، عن طريق التعامل الإيجابي مع جميع الأطراف المعنية بذلك، وانطلاقاً من هذا الهدف العام تتبثق أهداف محددة للإشراف التربوي، مما جاء في كتاب الإدارة والإشراف " اتجاهات حديثة " (الخطيب وآخرون، 1987) كالتالي:

- ✓ تحسين موقف التعليم لصالح التلميذ، وهذا التحسين لا يكون عشوائياً، بل يكون مخططاً أي أن التوجيه (الإشراف) يهدف إلى التحسين المبني على التخطيط السليم والتقييم والمتابعة.
- ✓ لا بد في التوجيه من الاهتمام بمساعدة التلاميذ على التعلم في حدود إمكانات كل منهم بحيث ينمو نمواً متكاملًا إلى أقصى ما يستطيعه الفرد حسب قدراته.
- ✓ لا يتم التوجيه السليم إلا إذا كان تعاونياً بين الموجه والمعلم وإدارة المدرسة وكل من له علاقة بتعليم التلميذ.
- ✓ مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراساتها معهم ومعرفة الأساليب الجديدة الناتجة من البحوث، ولا بد للمشرف أن يولد عند المعلم حب الاطلاع، والدراسة والتجريب، وذلك لتطوير أساليب تدريسيهم ويتضمن هذا النمو المهني للمعلم، كما يتضمن النقص الأكاديمي المهني.
- ✓ مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف.

✓ الإشراف التربوي عملية تعاونية تشخيصية علاجية، إذاً ينبغي أن يعمل الموجه على تشخيص الموقف التعليمي وإبراز ما فيه من قوة وضعف، وتوجيه المعلمين لعلاج الضعف وتحاشي المزالق وتدارك الأخطاء، وتنمية وتطوير وتدعيم جوانب القوة.

✓ أن الفترة الزمنية التي يقضيها المعلم في إعداده لا تكفي، لذلك لا بد للمشرف أن يوجهه لاستكمال نموه المهني، وسد النقص في تدريبه، والعمل على تشجيعه على تحمل مسؤوليات التدريس، وتعريف القدامى من المعلمين بالمستحدث في عالم التربية، والتعليم، ومساعدة المعلم المنقول حديثاً ليتأقلم مع الوضع لينجح في عمله وليستمر في نموه المهني.

✓ تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد البناء في أساليبهم التي تناسب تلاميذهم، وأن يسمح المشرف للمعلم بانتقاد أساليبه وملاحظاته وأساليبه تدريسه، وان ينتقي منها ما يناسب الظروف والإمكانات المحلية، ولا بد أن يكون النقد بناء.

✓ يهدف الإشراف التربوي إلى مساعدة التلاميذ على مواجهة الضعف في المادة الدراسية أو العلاقات الاجتماعية أو المثل والقيم التي يسلك المعلم بموجبها.

✓ يجعل الإشراف التربوي المعلمين يقتنعون بأن ما يعملونه داخل الصف، هو مكمل لما يقوم به تلاميذهم خارج الصف سواء في الحديقة أو المختبر أو البيئة المحلية خلال زياراتهم، ورحلاتهم أي يجعل المعلمون يربطون بين ما يدرسه الطالب داخل المدرسة وخارجها، ويجب أن يشجع المعلمين على توجيه التلاميذ إلى التطبيق العملي لما يدرسونه من خلال قيام المعلم بربط النظرية بالتطبيقات العملية.

أما (الطعاني، 2005) ذكر أهم أهداف الإشراف التربوي كالتالي:

- 1- تحسين أداء النظام التعليمي وتطويره لتحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة الإنتاجية.
- 2- المشاركة الفاعلة في تهيئة وإعداد المعلم الكفاء، للقيام بفعاليات العملية التعليمية التعلمية.
- 3- إكساب المعلم المهارات والخبرات التربوية واستراتيجيات التدريس الحديثة في تخصصه.
- 4- العمل مع المعلم لتحقيق سلوكه التعليمي وتشخيص جوانب القوة والضعف لديه.
- 5- تنمية مهارات مدير المدرسة والمعلم ومساعدتهما على توظيفها (الطعاني، 2005: 20-21).

كما أوضح (المغدي، 2000) أهم أهداف الإشراف التربوي فيما يلي:

1. إتاحة المجال للطالب كي يواجه الموقف التعليمي بأكمله على أرض الواقع ويتكيف معه بما يؤهله له معلوماته ودراسته.
2. إعطاء الفرص الحقيقية لاكتساب الخبرات العلمية، والمهارات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم الناجح.

3. استكمال النواحي الفنية اللازمة، والجوانب العملية التطبيقية لنعلن المستقبل والتي لا يمكن استكمالها إلا عن طريق التربية العملية.
  4. تدريب المعلم على جميع جوانب البيئة المدرسية كلها.
  5. تعويد المعلم في بداية الأمر على تحمل المسؤولية عن جميع الأعمال المسندة إليه، وذلك بالتخطيط إلى التنفيذ والتقويم والتغذية الراجعة.
  6. تنمية القدرة على النمو الذاتي، والنقد البناء عن طريق ملاحظة المعلم نفسه، وملاحظته من قبل زملائه والمشرفين عليه.
  7. إشراك المعلمين فعلياً في المشاركة في جميع النشاطات داخل المدرسة وخارجها.
  8. وضع الطالب في موقف تعليمي طبيعي.
  9. عرض الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها، كآداب وأخلاقيات المهنة.
  10. منح الفرصة لتنمية الروح القيادية في المعلم كقائد للمجموعة (المغدي، 2000: 37).
- وكذلك اضاف (نشوان، 2004) أنه في ظل المفهوم الحديث للإشراف وبناء على تطوره والنمو في العلوم الإدارية وأساليبها تحددت أهداف الإشراف التربوي في الآتي:
1. تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس والمعلمين والمشرفين.
  2. تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها.
  3. تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسيهم.
  4. العمل على حسن توجيه الإمكانيات البشرية والمادية وحسن استخدامها.
  5. تنفيذ الخطط التي يضعها النظام التربوي وتطبيق نتائج البحوث والتجارب في المواد والأساليب الإشرافية.
  6. إحداث التغيير والتطوير لسلوك المشرفين التربويين.
  7. تحسين المناخ التعليمي للنظام الإشرافي والعاملين عليه.
  8. تطوير العلاقة بين النظام الإشرافي والأنظمة البيئية الأخرى لما فيه خدمة عملية للإشراف.
  9. زيادة الدافعية للمعلمين وترغيبهم في العمل وزيادة الروح المعنوية وإذكاء روح التنافس بينهم.
  10. العمل على تحسين نمو التلاميذ المهني والعلمي (نشوان، 2004: 185).
- ويرى الباحث أن جميع ما تضمنته الأهداف للإشراف التربوي وعملياته الإشرافية ذات أهمية في العمل الإشرافي.
- وكذلك يتبين للباحث مما تقدم أن أهداف الإشراف التربوي لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر وتعاون جميع الجهات المعنية، للوصول إلى الهدف المنشود له، وهو تحسين العملية التربوية التعليمية لتحقيق أهدافها المخططة والمحددة مسبقاً بأقل جهد وبأسرع وقت وبأقل تكلفة.

## تطور الإشراف التربوي في فلسطين

يتناول الباحث هنا تطور الإشراف التربوي في فلسطين ليعيش الحالة التي وصل بها الإشراف التربوي في فلسطين عبر حقبة تاريخية تمثل مرحلة هامة من تاريخ الشعب الفلسطيني، وذلك لوجود الاختلافات والسياسات المتعاقبة التي مرت على المجتمع الفلسطيني خلال فترات متلاحقة. حيث شهدت فلسطين اهتماماً بالتعليم وذلك خلال العقود الأخيرة من العهد العثماني، حيث أسست المدارس الابتدائية والإعدادية (الثانوية العليا)، وقد اتخذت عدة خطوات لتحسين التعليم منها:

أ. أنها طلبت من المجلس الإداري في البلاد دراسة أوضاع التعليم وتقديم مقترحات لتطوير التعليم فيها، ولهذا قدم مُفتش المعارف لمدارس الابتدائية في القدس تقريراً أوضح فيه ضرورة إجراء تغيير على برنامج التدريس والمواد الدراسية، وتوفير المعلمين الأكفاء والكتب المدرسية في الوقت المناسب.

ب. تم تشكيل ديوان المعارف العمومية في عام 1846 ليشرّف على شئون الدولة العثمانية.

ت. تأسيس نظارة للمعارف عام 1847 والتي عُرفت باسم (معارف عمومي نظارات).

ث. إصدار أول نظام للتعليم العثماني عام 1869 لتنظيم التعليم الابتدائي والثانوي في مختلف الدولة العثمانية، وبموجب هذا النظام قُسمت المدارس إلى قسمين:

ي المدارس الحكومية (العمومية): وتعود في إشرافها وإدارتها إلى الدولة العثمانية.

ي المدارس الخصوصية: وتشرف عليها الدولة، أما تأسيسها وإدارتها فلأفراد أو لجماعات حق الرعاية أو من الأجانب (العاجز، 2000: 17).

وقد مر الإشراف التربوي في النظام التعليمي في فلسطين بالمراحل التالية:

أ. فترة ما قبل عام 1917 (مرحلة المراقبة والتفتيش):

لم يكن التعليم في هذه الفترة نظامياً، فقد كان التعليم الأولي في فلسطين يعتمد عن طريق الكتاتيب، بالإضافة إلى الكتاتيب التي اشتهرت بها غزة، حيث كانت معظمها ملحقة بالمساجد، تقوم على النقل والتكرار والحفظ لما تقدمه من تحفيظ الحروف الأبجدية وقراءة وتحفيظ القرآن وتعليم القراءة والكتابة، وكان لشيخ الكُتاب الحرية المطلقة في إدارة شئون كتابة ومعاملات طلابه، وله السلطة في كل شيء، واستمر التعليم الأولي دون مراقبة أو تفتيش أو توجيه أو إشراف حتى نهاية عام 1918 (العاجز، 2000: 25).

ب. فترة الانتداب البريطاني من عام 1917-1948 (مرحلة التفتيش):

حيث تولت السلطات البريطانية مسؤولية التعليم في فلسطين من 1917-1920، وقد تركت معظم ما كان موجوداً على حالته التي كان عليها، وكان يشرف على التعليم جهاز إداري صغير مسئول عن إعادة بناء التعليم وتكيفه مع الظروف الجديدة.

وخلت عام 1920 الإدارة البريطانية محل الإدارة العسكرية، وانتقل الإشراف على المدارس إلى الإدارة المدنية التي استمر إشرافها على المدارس بشكل مركزي مدني، وتولت الإشراف على التعليم دائرتان هما دائرة المعارف الفلسطينية وجهاز التفتيش (سيسالم وآخرون، 2007: 92).

أما جهاز التفتيش فكان يضم نوعين هما:

Y المفتشون المركزيون: وهم أصحاب الاختصاص والمهام المحددة في الدائرة المركزية في القدس ويقومون بزيارة المدارس ويفتشون على المعلمين التابعين لاختصاصهم، ويكتبون التقارير للمدير العام، ويقدمون المشورة في قضايا المناهج والكتب المدرسية والتفتيش الفني، وقد بلغ عددهم 30 مفتشاً بينهم 21 عربياً، و 6 يهود، و 3 بريطانيين (هيئة الموسوعة الفلسطينية، 1984: 531).

Y مفتشو المناطق: حيث قُسمت فلسطين إلى أربع مناطق تعليمية هي: منطقة القدس، المنطقة الجنوبية (وتضم غزة ويافا) ومنطقة السامرة، ومنطقة الجليل، فكان لكل منطقة مفتش يمارس عمله نظرياً وعملياً كمدير محلي للمعارف، ويجمع مهمتي الإدارة والتفتيش (سيسالم، وآخرون، 2007: 93).

ج. فترة الإدارة المصرية (قطاع غزة) والأردنية (الضفة الغربية) من عام 1949-1967 (مرحلة التفتيش):

أشرفت الدولة المصرية على إدارة قطاع غزة بعد حرب 1948، بعد توقيع اتفاقية الهدنة مع إسرائيل في (رودس) عام 1949، وقد استمرت في إشرافها حتى حرب 1967، التي كان من نتائجها خضوع قطاع غزة لسيطرة إسرائيل، وقد عملت الإدارة المصرية بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية على تحسين أوضاع قطاع غزة من جميع النواحي وخاصة النواحي التعليمية، واستطاعت خلال الفترة (1967-1984) تحقيق الأهداف العامة التي رسمتها للتعليم (العاجز، 2000: 50).

وكانت مهمة المفتشين زيارة المدارس والإطلاع على الجوانب المختلفة الإدارية وحضور وإنصراف الطلاب، وزيارة المعلم في الصف ومتابعته، ومتابعة مدى تنفيذ المناهج المدرسية، وكتابة التقارير الفنية للزيارات الصفية، وكان من حقه التدخل في سير الحصة، ويركز على تصيد أخطاء ومتابعة الأعمال الإدارية لمدرء المدارس ووضع الأسئلة العامة للمراحل التعليمية ويقوم بزيارة مفاجئة للمدرسة بدون إذن مسبق ويطلب من المدير اصطحابه إلى المعلم، وكانت ملاحظات المفتشين تركز على أيدي الطلاب المرفوعة ويوقع اللوم على المعلم، وكان بعد انتهاء الزيارة

يجلس مع المعلم في غرفة المدير ويذكر له السلبيات ونادراً ما يذكر الإيجابيات ثم يرسل له تقريراً ينم عن تقدير أدائه الصفي، وعلى المعلم التوقيع دون أن يعترض (سيسالم وآخرون، 2007: 96).

#### د. فترة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967-1993 (مرحلة التفتيش والتوجيه):

حيث خضعت الضفة الغربية وقطاع غزة للاحتلال الإسرائيلي بعد حرب يونيو 1967، وخضعت المؤسسات التعليمية تحت هيمنة إسرائيل وشكلت إسرائيل مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشرف على كل مديرية ضابط ركن عام، وله مساعد من الكادر الفلسطيني في المحافظة (عطا الله، 2011: 75).

واستمرت الممارسات التفتيشية للمفتشين التربويين في عام 1975، إلى أن أوصى مؤتمر الإشراف التربوي المنعقد في العقبة عام 1975 أن يعتني المشرف التربوي بالموقف التعليمي التلمي وان ترتقي الممارسات في الإشراف إلى كونه عملية ديمقراطية تعاونية منظمة، الأمر الذي انعكس على المشرفين التربويين في الضفة الغربية، أما في قطاع غزة فقد بدأ الاهتمام بمفهوم التوجيه التربوي في عام 1982، ورغم ذلك فقد ظل الإشراف يتمحور حول مفهوم التفتيش دون تطور (سيسالم، وآخرون، 2007: 98).

ويذكر (مناصرة، 1962) أن الإشراف التربوي في فلسطين نشأ عام 1919، حيث تأسس مكتبان للتفتيش في القدس ونابلس، وظلت المكاتب التي تشرف على التعليم تتسع وتتعدد حتى أصبحت في عام 1969-1970 ثلاثة عشر مكتباً للتعليم، ثلاثة منها في الضفة الشرقية، كما عقدت عدة مؤتمرات كان أبرزها مؤتمر أريحا الذي عقد في أريحا عام 1962، والذي خرج بتوصيات تقضي بوجود انصراف التفتيش إلى التوجيه وتغيير اسم المفتش إلى موجه تربوي (المدلل، 2002: 44).

#### هـ. فترة السلطة الوطنية الفلسطينية: من عام 1994 وحتى الآن (مرحلة الإشراف التربوي):

حيث تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مهام التعليم في شهر أغسطس 1994، بعد توقيع اتفاقية أوسلو في 13/9/1993، وأصبحت الضفة الغربية وقطاع غزة تتبع السلطة الوطنية الفلسطينية، تشكلت وزارات عدة من بينها وزارة التربية والتعليم العالي والتي تولت الإشراف على التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تم تقسيم المناطق الخاضعة للسلطة إلى محافظات وفي كل محافظة مديرية حتى بلغ عددها في عام 2007-2008 (21) مديرية تربية وتعليم، منها (15) مديرية في الضفة الغربية، و (6) مديرية في قطاع غزة، كما ضم الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية (16) إدارة عامة يتفرغ منها (44) دائرة و (135) قسماً، ومن هذه الإدارات الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، كما أصبح في كل مديرية قسم للإشراف التربوي يقدم مقترحاته ويتابع التطورات الحديثة، ويعمل على تقييم وتحسين نوعية التعليم في المدارس، وكل قسم يتكون



من رئيس قسم الإشراف، ومشرف التدريب، ومشرفين للمباحث المختلفة ومشرف المرحلة (سيسالم، وآخرون، 2007: 100).

### تطور الإشراف التربوي بوكالة الغوث بغزة:

في أعقاب حرب عام 1948 كان تقديم المساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين يتم من خلال منظمات دولية مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجمعيات خيرية دولية أخرى، ومنظمات غير حكومية وفي نهاية عام 1949 تأسست (الأونروا - UNRWA) لتعمل كوكالة مخصصة ومؤقتة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على أن تجدد ولايتها كل ثلاث سنوات لغاية إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية (وكالة الأمم المتحدة، 2003: 3).

وفي عام 1950 شرعت وكالة الغوث في افتتاح مدارس ابتدائية وإعدادية لأبناء اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق تجمعهم، ونظراً لقلّة عدد المعلمين المؤهلين، ولضآلة الرواتب المقدمة لهم آنذاك اضطرت الوكالة إلى قبول عدد كبير من هؤلاء المعلمين الذين يفتقرون إلى المؤهلات المناسبة لمهنة التعليم (معلمي الضرورة)، واتسعت الفجوة بين التوسع الكمي والمستوى النوعي في المدارس التي تُشرف عليها الوكالة، حتى أن نسبة المعلمين المؤهلين أكاديمياً وتربوياً في وكالة الغوث لم تكن تتجاوز عام 1963 ما نسبته 10% من مجموع المعلمين (طرخان، 1999: 4).

وفي العام 1963 أنشأت دائرة التربية والتعليم في الوكالة أول معهد للتربية ببيروت، يأخذ اعتمادها خطأً وسطاً بين الدراسة عن بُعد وبين الدراسة النظامية، ولتأمين هذه التجربة أعتمد في تدريب المعلمين فلسفة المنحى التكاملية متعدد الوسائط، ويشمل التدريب المباشر من خلال حلقات دراسية وتربية علمية ولقاءات إرشادية والبحوث والتجارب البسيطة والدورات الإنعاشية، والتدريب غير المباشر ويتم عن طريق التعلم الذاتي بقراءة التعيينات الدراسية وأوراق العمل المرسلة للمتدرب واستخدام الوسائل السمعية والبرامج التلفازية التي تخدم هذا المفهوم وبالإضافة إلى توفير المراجع والمجلات التربوية اللازمة (الدقاق، 1984: 9-10).

ويرى الباحث أن معهد التربية يلعب دوراً أساسياً في تحقيق غايات دائرة التربية والتعليم فيما يتعلق بالإشراف التربوي، وتركيزه على التدريب كأسلوب إشرافي.

"ومن أجل تنفيذ برامج معهد التربية، قامت دائرة التربية والتعليم بإنشاء مراكز للتطوير التربوي، حيث تم إنشاء مركز في الأردن وآخر في غزة عام 1974 وأقيمت ثلاثة مراكز أخرى في كل من سوريا ولبنان والضفة الغربية عام 1980، وكان الهدف الرئيس لإنشائها هو تحقيق التحسين النوعي للنظام التعليمي في كل ميدان، من خلال قيامها بتطبيق الاتجاهات التربوية المعاصرة

والحديثة، والعمل على توظيف مصادر التعلم إلى أقصى حد ممكن بغية تحسين نوعية التعليم والتعلم لأبناء اللاجئين الفلسطينيين" (طرخان، 1999: 7).

وللوقوف على تطور الإشراف التربوي بوكالة الغوث بغزة فقد أجرى (المقيد، 2006) مقابلة مع السيد محمد مقبل نائب رئيس برنامج التربية والتعليم، الذي شغل منصب رئيس مركز التطوير التربوي في سنوات سابقة، حيث أشار أنه بعد إنشاء مركز التطوير التربوي في غزة أواسط الستينات كان عدد المشرفين لا يتجاوز اصابع اليد، وكان يطلق عليهم ممثلو معهد التربية، ثم تغير هذا المفهوم إلى مفتش تربوي ثم مراقب تربوي ثم موجه تربوي، وفي عقد التسعينات تطور المفهوم ليصبح مشرف تربوي حين تبنت دائرة التربية والتعليم مفهوم الإشراف التربوي الشامل، وقد ارتبط تطور الإشراف التربوي في غزة بتطوره في الأردن وذلك لارتباط مركز التطوير التربوي برئاسة التعليم في عمان (المقيد، 2006: 70).

أما عن أعداد المشرفين التربويين فقد بين مقبل أنها تزايدت بشكل ملحوظ، حيث كانت أعدادهم أواخر الستينات لا يتجاوز عشرة مشرفين، بينما أصبح اليوم عددهم (76) مشرفاً، وذلك بسبب الزيادة المطردة في أعداد التلاميذ والمدارس ونوع التخصصات، حيث استحدثت دائرة التربية والتعليم عدة تخصصات في السنوات الخمس الأخيرة وهي: الحاسوب والوسائل التعليمية وحقوق الإنسان والتربية الخاصة، وبلغ نصاب المشرف التربوي من المعلمين أعلى معدل له خلال العقود الثلاثة الأخيرة في العام الدراسي 1998-1999 حيث بلغ (142) معلماً تقريباً، بينما كان أقل معدل في العام الدراسي 2005-2006 حيث بلغ (89) معلماً وتتوي دائرة التربية والتعليم تخفيض هذا النصاب ليصل إلى (80) معلماً للعام الدراسي 2006-2007، بهدف إعطاء المشرفين التربويين الفرصة للقيام بمهامهم الإشرافية بشكل افضل (المقيد، 2006: 70).

ويرى الباحث أن أعداد المشرفين لم يتغير كثيراً في الوقت الذي يزداد المعلمين فيه بشكل كبير، لهذا كان لزاماً علينا استثمار المستحدثات التكنولوجية والتي تساعد في عملية الاتصال والتواصل بين المشرفين والمعلمين، وتساعد في التغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة للمعلمين، حيث أنها تساعد المشرف على التواصل مع أكثر من معلم في نفس الوقت وكذلك تساعده في تفعيل أساليبه الإشرافية بكل سهوله سواء كانت في اختصار الوقت والتكلفة وسرعة الوصول وكذلك تلبية حاجات المعلمين وتنميتهم مهنيًا.

#### أهمية الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي ذا أهمية بالغة، لكونه يتعامل مع محاور العملية التربوية (المعلم، الطالب، المنهج، البيئة المدرسية، وعملية التفاعل بينهم) وهذه المحاور هي أساس العملية التعليمية، حيث يعتبر الإشراف التربوي حجر الأساس في تطوير العملية التعليمية، وقد تزايدت أهميته بسبب

المشكلات والقضايا التي تواجهها الأنظمة التربوية، مثل زيادة عدد المعلمين غير المؤهلين أو المبتدئين (الغامدي، 2011: 13).

ويذكر (القحطاني، 2005) النقاط التالية للدلالة على أهمية الإشراف التربوي.

- 1- لم تعد التربية محاولات عشوائية بل عملية منظمة لها نظرياتها ومدارسها الفكرية المتعددة.
- 2- يحتاج الإنسان بطبيعته إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين وعمل المشرف يُكمل عمل المعلم.
- 3- التحاق عدد من المعلمين غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس (القحطاني، 2005: 14).

4- "اصطدم عدد من المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.

5- تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية، واستعداده وتدريبه، يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من أجل:

- أ. التكيف مع الجو الدراسي الجديد، وتقبل العمل بجميع ابعاده ومسؤولياته.
- ب. تنمية اتجاهات وعلاقات إنسانية طيبة مع إدارة المدرسة، ومع الطلاب، ومع زملائه في العمل.
- ت. التعرف على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه، والأهداف المطلوب منه تحقيقها.
- ث. التغلب على مشكلات المحافظة على النظام وضبط الطلبة وعلاجها، بل والعمل على استثارة اهتمامهم وحفزهم إلى الإقبال على الدراسة.
- ج. المساعدة على تشخيص مشكلات الطلبة، وإيجاد حلول للمعوقات الأخرى التي تعترض سبيل العملية التعليمية.

ح. التعرف على وسائل التقويم المناسبة، وتبين أهمية التقويم المستمر في التدريس، والتأكد من تحقيق أهداف التدريس.

6- وجود المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف، وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته أمام المعلم الذي ما زال متمسكاً بالأساليب التقليدية التي اعتادها في عملية التدريس، وذلك لأن مثل هذا المعلم عادة ما يزال يقاوم كل تغيير وتطوير في البرامج التعليمية حتى يعي أهدافه ومبرراته وتقنياته.

7- وحتى المعلم (المتميز في أدائه) يحتاج في بعض الأحيان إلى الإشراف، ولاسيما عند تطبيق أفكار جديدة، حيث يرحب دائماً بمقترحات المشرف وبزياراته الصفية أكثر من المعلم الأقل خبره لأنه لا يخشى نفيه، ويستطيع المشرف التربوي استغلال كفاءة المعلم المتميز عن طريق تكليفه إعطاء درس توضيحي (نموذجي)، أو توضيح إجراء عملي أمام المعلمين الأقل اقتدار أو خبرة، حيث يسر هذا المعلم عادة بهذا التكليف الذي يهيئ له الفرصة لإظهار مقدراته وفعاليتيه، ويؤدي

درسه بمتعة تظهر آثارها في تعاونه مع المشرف ومع أقرانه المعلمين" ( دليل المشرف التربوي، 1998).

ويعتبر بعض التربويين أن عملية الإشراف التربوي "ضرورية ومهمة للمعلم والعملية التربوية بجميع عناصرها، حيث يعتبر المشرف التربوي حجر الزاوية فيها فهو الذي يحدد المعالم ويرسم الطرق وينير السبل امام العاملين في الميدان لبلوغ الغايات المنشودة" (العبد اللطيف، 1995: 13).

#### أساليب الإشراف التربوي:

فإن أساليب الإشراف التربوي هي النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة ( دليل مفاهيم الإشراف التربوي 2006: 25).

أو هي: مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلاميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتببط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة (عطوى، 2001: 271).

ويلاحظ أنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في الإشراف التربوي يمكن أن يقال عنه أفضل الأساليب التي تستخدم في جميع المواقف والظروف حيث أن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب، كما أنه قد يستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أسلوب (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 58).

ويرى الباحث أنه ينبغي على المشرف التربوي تنويع أساليبه الإشرافية بناءً على طبيعة الموقف التعليمي والفروق الفردية بين المعلمين واحتياجاتهم التدريبية والإمكانات المتاحة. أسس اختيار الأسلوب الإشرافي:

وحتى يختار المشرف التربوي الأسلوب المناسب عليه الاعتماد على مقومات أساسية منها ما ذكره (متولي، 1983):

- 1- شمول الأسلوب الإشرافي على الخبرات التي تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية ونمو المعلمين المهني.
- 2- ملائمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث الخبرات والقدرات والأعداد والخصائص.
- 3- ملائمة الأسلوب الإشرافي للموقف التعليمي وتحقيقه للهدف الذي يستخدم من أجله.
- 4- أن يتم التخطيط للأسلوب الإشرافي وتقويمه بالتعاون بين المعلمين والمشرفين.

- 5- مرونة الأسلوب الإشرافي ليراعي ظروف المعلم والمشرف والبيئة المحلية.
- 6- أن يكون المحور الرئيسي التي تدور حوله أساليب الإشراف في المشكلات التي تواجه المعلمين والإسهام في حلها.
- 7- أن يؤدي تطبيق أساليب الإشراف المختارة إلى المشاركة الإيجابية للمعلمين والعمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية (متولي، 1983: 286-287).
- ويضيف (الخطيب وآخرون، 1986):
- 8- إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه، وإنه لا يوجد أسلوب إشرافي واحد يصلح لجميع المواقف التعليمية.
- 9- ثقة المشرفين بقدرة المعلمين على النمو وإدراكهم لأهمية الأسلوب الإشرافي الذي يختارونه وقدرتهم على استخدامه.
- وقد نالت الأساليب الإشرافية اهتماماً كبيراً بسبب التطورات التي طرأت على مفهوم الإشراف التربوي وظهرت أساليب أكثر فعالية وعناية لما تحققه من أهداف رئيسية تتركز في تحسين العملية التربوية وتساعد المعلمين على النمو المهني (السلمي 2000: 37).
- ويفترض في المشرف التربوي أن يكون مدركاً لكافة الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعد المعلمين على التغيير والتطوير والسير نحو الأفضل وأن يكون منطلق اختيار الأسلوب المعين ما يستلزمه الموقف الإشرافي بكل أبعاده فالمشرف التربوي إنسان مبدع قادر على استعمال الأساليب والوسائل التي يراها مناسبة في ظروف معينة مع أشخاص معينين ولديه إمكانية التبديل والتعديل في هذه الأساليب بالشكل الذي يتطلبه الموقف التربوي ويستطيع المشرف التربوي الذي يقود عملية إحداث التغيير والتطوير التربوي أن يمارس الأساليب الجديدة تبعاً للمواقف التعليمية الطارئة ما دام هدف هذه الأساليب هو تحسين البرنامج التعليمي من ناحية وتحسين أداء المعلمين من ناحية أخرى (الخطيب وآخرون 1986: 223-225).

عرض موجز لأهم وأبرز الأساليب الإشرافية:

أولاً: الزيارات الصفية:

أ. مفهوم الزيارات الصفية:

الزيارة الصفية هي أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، ليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والإطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم (المنيف 2004: 19).

## ب. أهداف الزيارات الصفية:

الزيارة الصفية عملية تحليلية توجيهية تقويمية تعاونية بين المشرف التربوي والمعلم وتشكل جانباً هاماً من أنشطة التربية العملية، خاصة إذا ما وظفها المشرف التربوي توظيفاً جيداً وأعطاهما من وقته وجهده ما تستحق (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 60).

وفيما يلي أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفية:

- 1- معرفة مدى ملائمة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ وحاجاتهم وتمكنهم من استيعابها وفائدتها في تحقيق أهداف التربية.
- 2- الإطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ ومدى صلاحيتها وملائمتها لسيكولوجية التعليم والتعلم.
- 3- التعرف على الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعليم وفي الكشف عن صعوبات التعليم والتعلم وتشخيصها وعلاجها.
- 4- اكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات المشتركة بين عدد من المعلمين لجعلها موضوعاً لاجتماع يدعو إليه المشرف لتدارسها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- 5- مساعدة المعلمين في تقويم أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في تدريسهم وحل المشكلات الخاصة التي يعانون منها ورفع مستوى أدائهم لمهامهم.
- 6- اكتشاف حاجات المعلمين ومميزات كل منهم والقدرات والمواهب التي يتمتع بها للاستفادة منها على أفضل وجه (الخطيب وآخرون، 1986: 133-234).
- 7- ملاحظة الموقف التعليمي والفعاليات التربوية بصورة طبيعية.
- 8- ملاحظة تفاعل المعلم مع تلاميذه والوقوف على مدى تقدمهم.
- 9- معرفة مدى استجابة المعلمين ومدى ترجمتهم الأفكار المطروحة في الزيارات السابقة.
- 10- الوقوف على حاجات الطلاب والمعلمين الفعلية والتخطيط لتبنيها.
- 11- توثيق علاقة المشرف التربوي بالميدان لأخذ الواقع بعين الحسبان عند تخطيطه لبرامج الإشراف بغية اغناء البرنامج بما يفيد المعلمين في تأدية واجباتهم.
- 12- زيادة رصيد المشرف التربوي من المعرفة وإنماء خبراته بما يطلع عليه من أساليب جديدة ونشاطات فاعلة وتجارب مبتكرة (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 61).

## ج. الإعداد للزيارة الصفية:

إن الإعداد الواعي للزيارة الصفية يساعد على نجاحها ومن أبرز ما يتناوله هذا الإعداد ما يلي:

- 1- تحديد الهدف من الزيارة الصفية بدقة.
- 2- معرفة المساعدة التي سبق أن قدمت للمعلم الذي سيزور صفه لمعرفة ما إذا كان المعلم قد تطور وتحسن إلى الأفضل أم لا.

- 3- مراجعة المشرف للنظريات والحقائق التربوية والعلمية التي يمكن أن يطبقها في هذه الزيارة.
- 4- أن يحصل المشرف على معلومات عن الطلاب الذين سيزور صفهم.
- 5- أن يقوم المشرف بالزيارة الصفية في وقت ملائم وفي جو نفسي طيب، وليحذر القيام بها وهو متعكر المزاج لأنه في هذه الحالة لن يكون دقيقاً في ملاحظاته.
- (عطوى، 2001: 272-273).

6- أن يعقد المشرف التربوي لقاءً فردياً مع المعلم المزار بعد الزيارة مباشرة على أن يهتم خلاله بإبراز جوانب القوة لدى المعلم ويعمل على تعزيزها وعرض نقاط الضعف بأسلوب غير مباشر للعمل على تلافيتها، وأن يترك للمعلم الفرصة لإبداء آرائه ومقترحاته (حسين، 2006: 44).

#### د. أنواع الزيارات الصفية:

1- الزيارة المفاجئة: وهي الزيارة التي يقوم بها المشرف دون إشعار أو اتفاق مسبق وترتبط هذه الزيارة في أذهان المعلمين بممارسات التفتيش وهذا النوع يتناقض مع المفهوم الحديث للإشراف التربوي ويهدم جسور الثقة بين المشرف والمعلم (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 61).

ولكن لا بأس على الإطلاق من قيام الشرف التربوي بمفاجأة المعلم في أي وقت يشاء، إذا أنه من المفروض أن يظل المعلم في حالة واحدة من الإستعداد للتعطاء التربوي الجزيل وأن يكون المشرف الحقيقي عليه هو ضميره وفي هذه الحالة يجب على المشرف التربوي أن يراعى الأصول المتعارف عليها في الزيارات الصفية (طافش، 1988: 57-58).

2- الزيارة المرسومة أو المتفق عليها أو المخطط لها:

وهذه الزيارة تتم بناءً على تخطيط مسبق بين المشرف التربوي والمعلم ويتم تحديد موعدها بالتشاور بين المشرف والمعلم فيما بينهم وبالتالي يحاول المعلم تحسين أدائه أو إبراز قدراته الحقيقية وتقديم أفضل ما عنده وهذا النوع من الزيارات هو الذي يُنادي به الإشراف الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون (طافش، 1988: 57-58) - (وزارة المعارف دليل المشرف التربوي، 1998: 61).

3- الزيارة المطلوبة أو القائمة على الدعوة:

وهذه الزيارة نوعان:

أ- إما أن تكون بناءً على طلب من مدير المدرسة أو من المعلم، وهذه تتطلب نوعاً من المعلمين بلغوا درجة من النضج بحيث لا يخجل أحدهم من طلب المساعدة إذا احتاج إليها كالتشاور حول موقف تعليمي معين أو حل مشكلة عارضة وفي مثل هذا الموقف لا بد أن يكون هناك ثقة بين المعلم والمشرف.

ب- وإما أن يطلبها المعلم المتميز ليعرض على المشرف التربوي بعض الخطط أو الأساليب الجديدة أو سجلات متابعة مبتكرة وهذا النوع من الزيارات نادرة لأنه يتطلب وجود علاقة زمالة خاصة ورفيعة قائمة على الإحترام المتبادل بين الأطراف المتعاونة للنهوض بالعملية التربوية. ومن إيجابيات الزيارة المطلوبة أنها تقضي على ارتباك المعلم فيما لو تمت الزيارة بصورة مفاجئة أو بصورة مخطط لها، ثم أن التركيز في مثل هذه الزيارات يكون حول نقاط معينة طلبها المعلم، ولن يشعر بالحرج أو الاضطراب إن هو أخطأ (طافش 1988: 60).

ثانياً : المداولات الإشرافية:

أ. مفهوم المداولات الإشرافية:

المقصود بالمداولات الإشرافية هو ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة التي يشترك في ممارستها سواء كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة، عرضية أو مرتباً لها (الأفندي 1976: 129).

ب. أهداف المداولات الإشرافية:

- 1- تُعرف اتجاه المعلم نحو مهنته والوقوف على آماله وميوله وكل ما يؤثر في عمله أو يُعوق نموه.
- 2- تهيئة المعلمين لتحمل المسؤولية وتقدير الظروف.
- 3- تبادل الآراء والأفكار والخبرات، وذلك لأن المشرف يأخذ بقدر ما يعطي، ويشارك غيره الرأي، ويسهم في إيجاد جو من المحبة وحسن الاستعداد لدى المعلم لقبول ما يقترحه.
- 4- مساعدة المعلمين على معرفة ما لديهم من قدرات ومواهب وكفايات والتوصل إلى أفضل السبل لاستثمارها على الوجه الأكمل.
- 5- مؤازرة اجتماعات المعلمين وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافية مع كل معلم على حده لتتضح الأمور الغامضة لديه.
- 6- تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة والجوانب المشرقة والجهود الموفقة (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 69).
- 7- إزالة الشكوك وتوضيح النقاط الغامضة لدى المعلمين.
- 8- مساعدة المعلمين في التطلع إلى الثقة وإبداء الرغبة فيه حرصاً منهم على تكميل أنفسهم وعلاج أوجه القصور لديهم.
- 9- أن ينمي المشرف التربوي في المعلمين الثقة بالنفس والأمل والطموح والحماسة والتصميم وقوة الإرادة والتي تعينهم على الإنتاج المثمر والعمل الجاد (الأفندي 1976: 134-140).



### ج. إجراءات المداولات الإشرافية:

- 1- أن تتم المداولة بين المشرف والمعلم في وقت مناسب لكليهما، ويفضل أن تعقد بعد فترة وجيزة من الزيارة الصفية بحيث تتيح للمشرف فرصة ليعدها لها الإعداد المناسب.
- 2- أن تكون في مكان هادئ يرتاح إليه المعلم ويأمن فيه من كثرة المقاطعات.
- 3- أن تتم مناقشة المعلم في لقاء فردي وأن يكون النقاش موضوعياً قائماً على تبادل الرأي والإحترام المتبادل.
- 4- أن يُقنع المشرف التربوي المعلم بأهمية النقد الذاتي من أجل تعزيز ثقته بنفسه.
- 5- أن يبدأ المشرف التربوي اللقاء بذكر الإيجابيات لأن ذلك أدعى إلى تعزيز ثقة المعلم بنفسه وتقبل ملحوظات المشرف وتنفيذ توجيهاته.
- 6- أن يتجنب المشرف إلزام المعلمين بالنظريات التربوية البعيدة عن التطبيق في الواقع الميداني.
- 7- أن يغض المشرف الطرف عن الأخطاء اليسيرة التي يمكن أن يتخلص منها المعلم بعد أن يشهد عوده في الميدان.
- 8- أن يهتم المشرف في أثناء النقاش بربط أداء المعلم بالنواتج التعليمية بغرض التوصل إلى أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها فاعلية في تحقيق الأهداف (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 70).

### ثالثاً : تبادل الزيارات بين المعلمين:

#### أ. مفهوم الزيارات بين المعلمين:

هو أسلوب إشرافي فعال مرغوب فيه يترك أثراً في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه ويطلق إبداعه خاصة إذا تمت العملية وفق ضوابط مناسبة ومخطط لها (المساهد، 1986: 72).

ويمكن للمشرف التربوي عند استخدامه لهذا الأسلوب أن يلعب دوراً مهماً في نقل الخبرات بين المعلمين الذين يشرف عليهم حيث يحتفظ بسجل للمعلمين المتميزين الذين يمكن الإعتماد عليهم للمساعدة في تنمية زملائهم، فإذا لاحظ المشرف قصور في أداء بعض المعلمين بسبب نقص في معرفتهم أو مهاراتهم فيمكن ترتيب زيارة لهم إلى أحد المعلمين المتميزين بالتنسيق معه وبيان أهدافها والأساليب التي يرغب في تقديمها وعرضها للمعلمين الزائرين (عطوى، 2001م: 287).

#### ب. أهداف الزيارات بين المعلمين:

- 1- تبادل الخبرات بين معلمي المادة الواحدة في أساليب التعليم وطرائق معالجة بعض الموضوعات وتوظيف بعض المهارات للتوظيف السليم أثناء الشرح.
- 2- تقويم المعلم عمله من خلال مقارنة أدائه بأداء الآخرين.
- 3- تقريب وجهات النظر بين معلمي المادة الواحدة والمعلمين بوجه عام.

- 4- تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم وطرح مشكلاتهم.
- 5- تشجيع المعلمين المبدعين وتطوير ممارساتهم.
- 6- تعميق فهم المعلمين واحترام بعضهم بعضاً (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 78).

7- تعريف المعلم بالمتطلبات الأساسية للنجاح في مهنة التدريس من خلال إطلاعه على نموذج تقرير تبادل الزيارات ومن خلال إعداده للزيارة وإطلاعه على أساليب زملائه ومناقشته للموقف التعليمي أثناء الزيارة.

8- أن يتضح للمعلمين كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة خصوصاً السبورة والطباشير الملونة والكتاب المدرسي والأجهزة المتوفرة من أجل تحقيق الأهداف في جو طبيعي بعيد عن التكلفة (المنيف، 2007: 226-227).

#### ج. ضوابط الزيارات بين المعلمين:

- 1- أن يكون المعلم المزار ذا مستوى فني متميز فعلاً، بحيث يتمكن من ترك الأثر الحميد المنشود في نفوس الزائرين.
  - 2- أن يوافق المعلم المزار على زيارة زملائه له دون أن تتسبب هذه الزيارة في عرقلة البرنامج المدرسي.
  - 3- أن يكون الهدف من الزيارة محدداً وواضحاً.
  - 4- أن يقوم المشرف التربوي بتوضيح الأسباب الكامنة وراء اختيار الهدف المنشود للزيارة.
  - 5- أن تتم الزيارة ويُخطط لها وفق خطة معدة سلفاً بحيث تراعي حاجات المعلمين الزائرين.
  - 6- أن يتم دخول المعلمين الزائرين مع بداية الحصة وخروجهم مع نهايتها.
  - 7- أن يعقب الزيارة جلسة مناقشة بين المعلمين والزائرين والمعلم المزار حول فعاليات الحصة ومدى تحقيق أهدافها ومن ثم الخروج بالعديد من التوصيات التي من شأنها رفع مستوى أداء المعلمين مستقبلاً.
  - 8- أن يأخذ المعلمون والمشرف التربوي بعين الاعتبار اختلاف الظروف لمراعاة ذلك من أجل تجنب النقد الخارج أو التقليد الأعمى (طافش، 1988: 87).
- ويضيف (الخطيب، 2003)
- 9- أن يقتصر برنامج الزيارة على مناقشة الهدف الذي تم من خلاله عمل الزيارة.
  - 10- إشراك المعلمين المبدعين والمستجدين وذوي المستويات المتعددة (الخطيب، 2003: 208).

رابعاً : الدروس التطبيقية:

أ. مفهوم الدروس التطبيقية:

الدرس التطبيقي هو نشاط علمي يقوم به المشرف التربوي أو أحد المعلمين المتميزين داخل أحد الصفوف العادية وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان أو لتجريب طريقة تعليمية مبتكرة لمعرفة مدى فاعليتها أو شرح أساليب تقنية فنية أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة أو طريقة يرغب المشرف التربوي إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية تجريبها ومن ثم استخدامها (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 77).

ب. أهداف الدروس التطبيقية:

- 1- تعطي الدروس التطبيقية الدليل على إمكانية تطبيق الأفكار والأساليب التي يتحدث عنها المشرف.
- 2- تتيح مناقشة الأفكار والصعوبات التي تعترض عملية التطبيق وإمكانياته في مختلف الظروف.
- 3- تزيد من ثقة المعلم بنفسه.
- 4- اكتساب المعلمين مهارة استخدام أساليب مبتكرة مما يساعد بالتالي على تطوير وتحسين أدائهم.
- 5- توثيق الصلة بين المعلمين والمشرفين من خلال التعاون المشترك بين التخطيط والتنفيذ والتقويم مما يتيح الفرصة للتواصل الإيجابي بين المشرف والمعلمين.
- 6- إتاحة الفرصة للمشرف التربوي لاختيار فعالية أفكاره وإمكانية تطبيقها في الظروف المتاحة (عطوى، 2001: 288 - 289).

7- الاستفادة من المعلمين المتميزين وتشجيعهم على الابتكار.

8- تحقق التعاون والاتصال الجيد بين المشرف والمعلم (سفر، 2008: 36).

ج. خطوات إجراء الدرس التطبيقي:

- 1- التخطيط الجيد للدرس التطبيقي من حيث الأهداف والوسائل وقناعة المعلمين بأهمية الدرس.
- 2- أن ينظم الدرس لتوضيح فكرة محددة وواضحة وأن لا تفرض الدروس على المعلمين فرضاً بل يجب إقناعهم بضرورة هذا الدرس.
- 3- المشاركة المباشرة للمشرف في مراحل الإعداد والتخطيط والتنفيذ.
- 4- اختيار معلم كفاء لديه الخبرة والاتزان الخلفي والمسلكي ولديه القدرة على إعداد الدروس التطبيقية وتقديمها بحضور زملائه.
- 5- تحديد هدف وموضوع الدرس وإعداده إعداداً جيداً ومناقشته مع المشرف التربوي أو مع زملائه قبل تقديمه حتى يتم إجراء التعديل أو الإضافة المناسبة إذا لزم الأمر.

- 6- اختيار الصف الدراسي المناسب الذي يستوعب الطلاب والمعلمين الذين سيحضرون الدرس وأن يتم إعطاء الدرس في بيئة تعليمية عادية غير مصطنعة بحيث يكون مستوى الطلبة عادى وغير متميز.
- 7- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع.
- 8- أن يكون الموضوع المراد شرحه مناسب لزمن الحصة.
- 9- ألا يركز المشرف على معلم واحد للقيام بتطبيق الأفكار بل يشجع معلمون آخرون للمشاركة في هذا البرنامج حتى ينوع الخبرات والطرق والأساليب.
- 10- إعداد بطاقة لتقويم الدرس توزع على المعلمين المشاهدين للدرس، وهذا يتطلب من المعلم المشاهد إعداد نفسه للزيارة ليستطيع مناقشة الأفكار المطروحة في الدرس بفعالية.
- 11- تخصيص مقرر للدرس يدون خطواته بشكل مفصل ليعاد على مسامع المعلمين المشاهدين بعد انتهاء الحصة.
- 12- أن يعقب نهاية الدرس مناقشة حول الموضوع الذي تم طرحه يشترك فيها المعلمون والمشرف التربوي ومدير المدرسة.
- 13- الخروج بملخص كتابية بعد المناقشة تجمع الإيجابيات والسلبيات والتوصيات التي تم طرحها والتوصل إليها بحيث يمكن كتابتها وتوزيعها على المعلمين بما يضمن استفادتهم.
- 14- القيام بعملية متابعة لنتائج الدروس التطبيقية للوقوف على مدى تأثير هذه الدروس على الأداء الفعلي للمعلمين في صفوفهم (المنيف، 2004: 231) - (عطوى، 2001: 289).

#### خامساً: المشغل التربوي (الورشة التربوية):

##### أ. مفهوم المشغل التربوي:

هو نشاط تعاوني عملي لمجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة يعمل فيها المشتركون أفراداً وجماعات في وقت واحد متعاونين تحت إرشاد منسق من أجل تجريب أحسن طرق التدريس أو دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز عمل تربوي محدد مثل تحليل محتوى وحدات دراسية أو إنتاج وسيلة تعليمية معينة في مادة أو وحدة معينة لصف معين أو التخطيط للقيام بإحدى التجارب وغيرها (متولي، 1983: 381) - (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 80).

##### ب. أهداف المشغل التربوي:

- 1- إتاحة الفرصة للمعلمين لحل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي.
- 2- تنمية مهارات المعلمين وإكسابهم خبرات جديدة.
- 3- إكساب المعلمين خبرات جيدة في العمل التعاوني.

- 4- تحقيق النشاط الإبتكاري داخل الورشة.
  - 5- وضع المعلمين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم.
  - 6- إتاحة الفرصة للمعلمين لرفع روحهم المعنوية.
  - 7- تعريف المعلمين طرقاً وأساليب يستطيعون استخدامها في صفوفهم المدرسية.
  - 8- توفير الفرص للمعلمين لكي يتعاونوا مع غيرهم لإنتاج أدوات ووسائل تعليم مفيدة في تدريسهم.
  - 9- وضع المعلمين في مواقف يستطيعون فيها تقييم جهودهم (المنيف، 1997: 222-223).
  - 10- دعم العمل الجماعي والتعاوني.
  - 11- تحقق تنفيذ الإشراف التشاركي من خلال العمل المشترك بين المشرف والمعلم (سفر، 2008: 37).
- ج. خطوات إجراء المشغل التربوي:**
- 1- التخطيط التعاوني الجيد لموضوع المشغل ومكانه وزمانه ومواده التعليمية وأنشطته وأهدافه والتجهيزات اللازمة لإنجاحه.
  - 2- الحرص على اختيار موضوعات لمعالجتها في المشغل تلبي حاجات المعلمين والميدان.
  - 3- تهيئة المعلمين وإقناعهم بأهمية المشكلة التي هي موضوع البحث وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة الفعلية في أنشطة المشغل.
  - 4- الاستفادة من خبرات المعلمين أنفسهم وخاصة المبدعين منهم لما في ذلك من فائدة للآخرين.
  - 5- الاستعانة بنخبة من ذوى الكفاءات العالية والخبرة الكافية في المواضيع المطروحة للبحث.
  - 6- وضع كل ما يحتاج إليه المشتركون في المشغل من المراجع والكتب والنشرات والمجلات تحت تصرفهم وفي أي لحظة.
  - 7- تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة واختيار رئيس ومقرر لكل مجموعة يتولى عرض ما توصلت إليه مجموعته بعد كل نشاط.
  - 8- ألا يزيد عدد كل مجموعة عن ستة معلمين وألا يزيد عدد المجموعات عن خمس مجموعات.
  - 9- أن يُعد المشرف التربوي نفسه بشكل جيد للمشاركة في المشغل حتى يشعر المعلمون أنهم يستفيدون من المشغل لما في ذلك من ترغيب لهم في الاستمرار بحضوره.
  - 10- إعداد وسيلة التقويم للمشغل التربوي عند الانتهاء منه ليكون بمثابة تغذية راجعة يستثمر نتائجها في التخطيط لبناء مشاغل تربوية جديدة.
  - 11- متابعة المشاركين في الميدان للتأكد من تحقيق أهداف المشغل التربوي (عطوي 2001: 292).

سادساً: النشرات الإشرافية:

أ. مفهوم النشرات الإشرافية:

هي وسيلة اتصال إشرافية كتابية يقوم أو يساهم المشرف التربوي في إعدادها و توزيعها للمعلمين الذين يشرف عليهم ويتضمن عادة مجموعة من التعليمات والمعلومات التي تهدف إلى اطلاع المعلمين على صور من المقررات الدراسية أو الأنشطة التعليمية المعنية وغيرها من الأمور التعليمية المهنية (البرزاز، 1967: 92).

ب. أهداف النشرات الإشرافية:

- 1- تكسب المعلمين مهارة نقد ومحاكمة ما يقرأون.
- 2- تخدم أعداداً كبيرة من المعلمين في أماكن متباعدة.
- 3- تحفز على التفكير في المشكلات واقتراح حلول لها (الطعاني، 2005: 69).
- 4- تساعد على توثيق الصلة بين المشرف والمعلمين.
- 5- توفر للمعلمين مصدراً مكتوباً ونموذجاً يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.
- 6- تُعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة على المستوى المحلي والعالمي.
- 7- تثير بعض المشكلات التعليمية لحفز المعلمين على التفكير واقتراح الحلول الملائمة لها.
- 8- تساعد في تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف.
- 9- توضح أهداف خطة المشرف للمعلمين وتحدد بعض أدوارهم فيها.
- 10- تزويد المعلمين بإحصائيات ومعلومات وإرشادات خاصة بالأعداد والوسائل التعليمية الحديثة والنشاطات والاختبارات.
- 11- تتيح تعميم مقالات المعلمين وبحوثهم وخبراتهم المتميزة وأساليبهم المبتكرة.
- 12- تهدي المعلمين إلى بعض المراجع العلمية والمهنية (عطوى 2001: 293).

ج. إجراءات النشرات الإشرافية:

- 1- أن تتضمن مقدمة واضحة تبرز الأهداف المراد تحقيقها.
- 2- أن تكون قصيرة ذات لغة سهلة واضحة تتضمن حقائق ومعلومات دقيقة وحديثة تؤثر في تغيير سلوك المعلمين وممارساتهم العملية.
- 3- أن تتناول موضوعاً واحداً وأن يلبي هذا الموضوع حاجة مهمة لدى المعلمين.
- 4- أن تكون عملية بعيدة عن الإغراق في التنظير ومشتتة على أمثلة من واقع المعلمين وخبراتهم وظروفهم.
- 5- أن تثير دافعية المعلم لنقد ما يقرأ.

6- أن يتناسب توقيت إرسالها مع ظروف المعلمين المدرسية والخاصة حتى يتسنى لهم قراءتها واستيعابها.

7- أن تُعزز بأساليب إشرافية أخرى (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 82).

### سابعاً: القراءة الموجهة:

#### أ. مفهوم القراءات الموجهة:

هي أسلوب إشرافي هام يهدف إلى تنمية كفايات المعلمين في أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءة الخارجية وتبادل الكتب واقتنائها وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً مدروساً.

#### ب. أهداف القراءات الموجهة:

- 1- تحقيق أسباب النمو الأكاديمي والمسلكي في مجال العمل التربوي.
- 2- إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي (المستمر).
- 3- تطوير معلومات المعلم وتحسين أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية.
- 4- تكيف وتطوير الخبرات العالمية المتنوعة لتتلاءم مع الواقع التربوي الذي يعيشه المعلم.
- 5- مواكبة التطورات التربوية بما يفيد في تحصيل التلاميذ وتقديمهم. (أبو عابد، 2005: 120).

#### ج. أساليب القراءات الموجهة:

يوجه المشرف التربوي من وقت لآخر إلى قراءات تتعلق بالمشكلات التربوية التي يواجهها المعلمون كما يُعرفهم بالكتب والمجلات المهنية التي تظهر بشكل دوري ثم بعد ذلك يقوم بقراءة فقرات من هذه الكتب والمجلات ويناقشها في اجتماعات المعلمين.

1- يستخدم المشرف التربوي النشرات التربوية لإعلام المعلمين بالكتب الجديدة مع كتابة تعليقات عن أهميتها ومحتواها.

2- تظهر من وقت لآخر مقالات عديدة في مجلات تربوية متنوعة تناقش العديد من المواضيع التي تهتم المعلمين وهنا يمكن للمشرف التربوي طبع هذه المقالات وتوزيعها على المعلمين تمهيداً لمناقشتها معهم.

3- ينوع المشرف التربوي في الكتب التي تُقدم للمعلمين في اجتماعاتهم بشأن المشكلات المختلفة.

4- يُعاون الشرف التربوي المعلمين على الاستفادة مما قرعوه بتطبيق نتائج هذه القراءات في عملهم.

#### د. تقويم القراءات الموجهة:

يمكن للمشرف التربوي أثناء زيارته الصفية واجتماعاته الدورية مع المعلمين أن يلاحظ أثر هذه القراءات في ممارسات المعلمين وبحوثهم الميدانية وثقافتهم التربوية (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 82-83).

ثامناً: الاجتماعات واللقاءات الإشرافية:

أ. مفهوم الاجتماعات واللقاءات الإشرافية:

اللقاء الإشرافي هو اجتماع هادف يعقده المشرف مع معلم أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة ما ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو في بداية العام الدراسي للتعرف على المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية.

ب. شروط الاجتماعات واللقاءات الإشرافية:

تحديد موعد للقاء ومكانه بحيث يكون اللقاء في مكان هادئ ومريح.

- 1- أن تكون أهداف اللقاء واضحة ومحددة.
- 2- أن يتقن المشرف أساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي وأن يكون دقيقاً في اختيار أسئلته أثناء اللقاء بحيث تشجع هذه الأسئلة المعلم على الحديث.
- 3- أن يوطد المشرف التربوي علاقته مع المعلم ويعزز ثقته بنفسه.
- 4- أن يتوفر الوقت الكافي للقاء حتى يستطيع المعلم أن يعبر عن نفسه.
- 5- أن يكون لدى المشرف سجل تراكمي عن المعلم يتوفر فيه معلومات عن أحواله الشخصية أو المهنية أو الاجتماعية لتساعده في اختيار الأسلوب المناسب لمعاملته والحديث معه.
- 6- مراعاة أن تكون الجلسة والمقاعد متقاربة لا توحى بوجود فوارق رسمية أو اجتماعية.
- 7- أن يشعر المعلم أن لدى المشرف استعداداً صادقاً لتقديم المساعدة كلما شعر بحاجته إليها.
- 8- أن يحترم المشرف آراء المعلم حتى لو خالفت رأيه حتى يستطيع المعلم أن يعبر عن أفكاره بحرية ولا يشعر المعلم بسخرية (عطوى، 2001: 29).

ج. أهداف الاجتماعات واللقاءات الإشرافية:

تزويد المعلمين ببعض المفاهيم التربوية وشرح أبعادها.

- 1- طرح بعض التجارب الريادية وإثراءها بالمناقشة والتحليل والتطبيق.
- 2- رفع الروح المعنوية للمعلمين عن طريق إشعارهم بأهمية الدور الذي يمارسونه وأهمية المقترحات التي يقدمونها.
- 3- تتيح الفرصة لمواجهة المشكلات التربوية بصورة عامة والإسهام بشكل مثمر في اقتراح الحلول وتقديم البرامج العلاجية في مواجهة الضعف.
- 4- تحقيق قدر واف من الفهم المشترك والمسؤولية المشتركة، وتكوين رأي عام بين جماعة المعلمين.
- 5- إتاحة الفرصة لممارسة الأساليب التشاورية والتدريب عليها مما ينعكس على أسلوب إدارة المعلمين لصفوفهم.



6- مساعدة المعلمين الجدد أو من تنقصه الثقة بالنفس على المشاركة وتحمل المسؤولية (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 75).

تاسعاً : الندوات التربوية:

أ. مفهوم الندوات التربوية:

وهي عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع محدد ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للحاضرين (الحبيب، 1996: 193).

ب. أهداف الندوات التربوية:

إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي.

- 1- إتاحة الفرصة لنقاش هادف ومثمر حول ما يتم عرضه من أفكار.
- 2- تحقيق التواصل بين المشاركين وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها وإثرائها.

3- المساعدة على تحقيق النمو المهني وتحقيق الأهداف التربوية (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 74).

ج. إجراءات الندوات التربوية:

التخطيط المنظم مع تحديد الأهداف والموضوعات المراد طرحها وتحديد الزمان والمكان لعقدتها.

- 1- الاهتمام باختيار الموضوع بحيث يكون متصلاً اتصالاً وثيقاً بحاجات ومشكلات التربية والتعليم.

- 2- أن تدار الندوة بواسطة رئيس محدد مسبقاً مع تدوين النتائج في محاضر يرجع إليها وقت الحاجة (الحبيب، 1996: 193).

عاشراً : البحث الإجرائي:

أ. مفهوم البحث الإجرائي:

البحث الإجرائي هو أحد الوسائل الإشرافية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية، من خلال المعالجة الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمون (السعود، 2003: 261).

ب. أهداف البحث الإجرائي:

- 1- تجربة الأفكار والبرامج والأساليب الجديدة والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها.
- 2- يحسم الخلاف في كثير من المشكلات بتقديم حلول مقنعة.
- 3- يقدم للمعلم فرصاً لمعرفة إمكانات مدرسته وزملائه وبيئته.

- 4- يسهم في نمو المعلم فردياً ومهنيًا واجتماعياً ويساعد في تكامل شخصيته ووصوله إلى مستوى التوازن الانفعالي المطلوب.
- 5- يقدم للمعلم فرصاً لإدراك قدراته وإمكاناته ونقاط القوة ونقاط الضعف عنده بحيث يُعدل من أساليبه التدريسية نحو الأفضل (عطوى، 2001: 294).
- 6- تدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في التفكير وحل المشكلات.
- 7- إكساب المعلمين مهارات البحث العلمي "الميداني" مما يؤدي إلى زيادة احتمال قيامهم بإجراء بحوث ودراسات فردية وجماعية بمبادرات ذاتية.
- 8- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين من أبرزها: النقد البناء وتقبل وجهات نظر الآخرين - الانفتاح على أفكار الآخرين وآرائهم (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 81).

#### ج. خطوات البحث الإجرائي:

يمكن تلخيص خطوات البحث العلمي فيما يلي:

- أ- الشعور بالمشكلة وتحديد مجالها.
- ب- صياغة المشكلة وتحديد أبعادها بشكل محدد.
- ت- وضع فرضيات العمل اللازم لحل المشكلة.
- ث- تصميم خطة تنفيذ العمل واختبار الفرضيات.
- ج- تسجيل النتائج وتفسيرها.
- ح- وضع التوصيات والمقترحات (عطوى، 2001: 295-296).

#### د. أهم العوامل المساعدة على نجاحه:

- 1- أن يكون المشرف التربوي ملماً بأساليب البحث العلمي ووسائله.
- 2- أن يمهد المشرف التربوي للفكرة بإتاحة الفرصة للمعلمين لدراسة ومناقشة بعض البحوث الميدانية التي أجريت في بعض المدارس أو إدارات التعليم أو الجامعات.
- 3- أن يقتنع المعلمون بأهمية البحث الإجرائي وضرورته.
- 4- أن يراعي في اختيار مشكلة البحث توافر الظروف الموضوعية لمعالجتها.
- 5- أن تتوفر جميع المراجع والأدوات اللازمة للقيام بالبحث (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 81).

## إحدى عشر: التعليم المصغر:

### أ. مفهوم التعليم المصغر:

هو إستراتيجية من إستراتيجيات التدريب على المهارات التدريسية يقوم على تحليل العملية التعليمية وتحليل أداء المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويتها حتى يصبح قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه.

وفيه يقوم المتدرب بأداء مهارة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد قليل من زملائه (4-10) في زمن محدد من (5-20) دقيقة بحضور المشرف (عايل والمنوفي، 1998: 131).

### ب. أهداف التعليم المصغر:

- 1- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على المهارات التعليمية وأساليب التعليم الحديثة.
- 2- استخدام التعليم المصغر بصفته تقنية إشرافية إبداعية في مجال الإشراف التربوي.
- 3- تيسير العوامل المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي.
- 4- تعزيز بواعث الطلاب وإثارة دافعيتهم للموقف التعليمي ومشاركة المعلم.
- 5- الاستفادة من التغذية الراجعة أكثر من الممارسة نفسها لأن المعلمين المتدربين يستفيدون من نقد زملائهم المعلمين المشاهدين أكثر مما يستفيدون من المشرف التربوي نفسه (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي، 1998: 85).

### ج. مميزات التعليم المصغر:

- 1- يعتبر التعليم المصغر تعليم حقيقي فعلي مهما كان الدرس صغيراً ومهما كان عدد الطلاب قليلاً.
- 2- التعليم المصغر يبسط العوامل المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي لأنه يتيح الفرصة للتركيز على مهارة واحدة أو مهارتين على الأكثر.
- 3- التعليم المصغر يتيح القيام بتدريب مركز وموجه وفق أهداف محددة.
- 4- التعلم المصغر موجز مختصر يسمح لكل تلميذ أن يمر بسلسلة من الخبرات في جو مركز ومضبوط.
- 5- التعليم المصغر يسمح بتوجيه الأسلوب التربوي الذي يصطنعه المعلم توجيهاً أدق وأفضل.
- 6- التعليم المصغر يفسح المجال لتغذية راجعة فورية حول نقطة أو نقاط محددة.
- 7- يستفيد المعلم المتدرب من الملاحظات التي وجهت إلى أدائه فيقوم بإعادة تخطيط الدرس وإعادة عرضه من جديد لمجموعة أخرى من الطلاب.
- 8- يتسم التعليم المصغر بالصدق والأمانة حيث أنه يبصر المعلم بسليباته قبل أن يقوم بممارستها على طلابه في الصف الذي يقوم بتدريسه (طافش، 1987: 76 - 77).

## د. خطوات التعليم المصغر:

- 1- تزويد المعلم المتدرب بخلفية نظرية حول المبادئ النفسية والتربوية التي تستند إليها المهارات والأساليب المختلفة لأدائها مع تبصيره بشروط معينه لاستخدامها بفاعلية.
- 2- إطلاع المعلم على نموذج حسي لاستخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر مع تعليقات مسجلة على هذا الأداء وغالباً ما يكون هذا النموذج مسجلاً تسجيلاً مرئياً أو صوتياً.
- 3- تخطيط المعلم لاستخدام المهارة في موقف تعليمي مصغر.
- 4- تنفيذ التعليم المصغر وتسجيله عبر الفيديو أو صوت.
- 5- إخضاع التعليم المصغر للتقويم الذاتي عن طريق مناقشة المشرف والزملاء للمهارة التي تتم تأديتها حتى يتمكن المعلم المتدرب من تقويم نفسه.
- 6- إعادة الخطوات ما بين (3-5) مرات إلى أن يتقن المعلم المتدرب أداء المهارة.
- 7- التدريب على التركيب بين المهارات المرتبطة وذلك باستخدام أسلوب الصف المصغر في مواقف أكثر تعقيداً (وزارة المعارف، دليل المشرف التربوي 1998: 86).

وهنا يرى الباحث أن التعليم المصغر يعتبر أسلوب ناجح ومطلب حيوي مهم يساهم في تطوير مهارات المعلم لذا يجب مراعاة استخدامه عند إقامة الدورات التدريبية وفي لقاءات آلية الإشراف التربوي وخلال تبادل الزيارات وأن يكون تنفيذه وفق أهداف محددة وواضحة مما يؤدي إلى تبصير المعلم بالطرق المناسبة والتي تساعد على أداء عمله بطريقة جيدة وبجهد قليل في وقت قصير وتزيد من قدراته على التجديد والإبداع ويساهم في إثراء خبراته بالأساليب التربوية الحديثة وسوف ينعكس هذه كله بإذن الله على رفع مستوى أبنائنا الطلاب والذين يعتبرون المورد البشري الهام في بلدنا الحبيب والمساهمة في خطته التنموية.

## أساليب الإشراف التربوي التي يمكن تطبيقها عبر الإنترنت:

أورد (الحميد، وآل مسفر 2008) أهم الأساليب الاشرافية التي يمكن تطبيقها عبر الإنترنت على النحو التالي:

- 1- القراءات الموجهة
- 2- النشرات التربوية والعلمية
- 3- نموذج درس
- 4- الاجتماعات
- 5- اللقاءات
- 6- الدورات التدريبية (الحميد، وآل مسفر 2008: 2).

ويوضح الباحث بأن هذه الأساليب الإشرافية يمكن استخدامها عبر الإنترنت، من خلال أدوات الإنترنت مثل (البريد الإلكتروني - المحادثة - المواقع التربوية وغيرها)، حيث من الممكن تفعيل الأسلوب الإشرافي بأداة من أدوات الإنترنت أو أكثر من أداة، ويتضح ذلك من خلال ذكر أدوات الإنترنت وكيفية توظيفها في تفعيل الأساليب الإشرافية.

### دور أدوات الإنترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية:

إن أدوات الإنترنت متعددة، ومن الممكن استثمارها بشكل فعال من خلال توظيفها في تفعيل الأساليب الإشرافية.

بعض هذه الأدوات وكيف يمكن توظيفها في تفعيل الأساليب الإشرافية وهي كالاتي:

#### (1) البريد الإلكتروني (E-Mail):

يُعتبر البريد الإلكتروني خدمة تُقدمها شبكة الإنترنت بل يمكن اعتبارها من أهم الخدمات التي تُقدمها هذه الشبكة حيث تتيح تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والملفات مع شخص أو أشخاص آخرين لهم بريد إلكتروني على الإنترنت (مصطفى، 2006: 49).

حيث وضح (زيتون، 2005) تعريفاً للبريد الإلكتروني بأنه: وسيلة إلكترونية تسمح لمستخدمي الإنترنت بإرسال الرسائل واستقبالها على تنوعها سواء كانت مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة مثل التسجيلات المرئية أو المسموعة في وقت واحد.

وشبه زيتون البريد الإلكتروني بالبريد التقليدي من حيث المرسلين وعناوين المراسلة أو صندوق البريد ويتبادلون من خلالها الرسائل بينهم باختلاف البريد الإلكتروني عن التقليدي في الآتي:

أ. الوقت: وقت إيصال وإرسال الرسائل يتم في ثواني.

ب. الجهد: توصيل الرسالة واستقبالها من قبل المرسل والمستقبل يكاد لا يذكر.

ت. طريقة النقل: تتم إلكترونياً بواسطة شبكة الإنترنت (زيتون، 2005: 130).

وهذه الخدمة قدمت خدمات كثيرة للطلاب والمعلمين في جميع فئات المستخدمين لها، ولكن كيف يمكن توظيف هذه الأداة في الإشراف التربوي.

وترى (سفر، 2008) أن هذه التقنية يمكن أن تُقدم خدمات للإشراف التربوي عامة والمُشرفين التربويين على النحو التالي:

أ. يمكن استخدامها كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات ومحاضر الاجتماعات العامة مع المعلمين واستقبال الملاحظات منهم.

ب. لإرسال الدروس النموذجية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية.

ت. لإرسال النشرات التربوية أو القراءات الموجهة.

ث. للرد على استشارات المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم.

ج. لتبليغ مواعيد الاجتماعات مع المُشرفين التربويين ومكان انعقادها.

- ح. للتنسيق عند القيام بالزيارات المدرسية والصفية للمعلمين.
- خ. لإرسال المحاضرات واللقاءات المفيدة للمعلمين.
- د. لاستقبال إنجازات واقتراحات المعلمين، وكذلك مديرو المدارس.
- ذ. لتبليغ بعض التكاليفات والمهام للمعلمين.
- ر. للتواصل مع المعلمين ومديري المدارس في حال وجود استمارات مطلوب تعبئتها.
- ز. للتواصل بين المشرفين وزملائهم من نفس التخصص.
- س. للاتصال والتواصل مع المسؤولين في الإدارات التعليمية أو الوزارة.
- ش. يهيئ الفرصة للمعلمين بتخزين الرسائل التي يتبادلونها مع المعلمين لتتم قراءتها في أي وقت (سفر، 2008: 153).

ويوضح الباحث بأن بعض هذه المهام يتم إنجازها حالياً من خلال البريد الإلكتروني في إدارة قطاع التعليم والإشراف التربوي بوكالة الغوث، ولكنها تقتصر بالأغلب على توصيل وإيصال التعاميم والتوجيهات والنشرات الإدارية ومواعيد الزيارات وتقارير الزيارات، ويأمل الباحث بتفعيل البريد الإلكتروني بصورة أكبر من خلال الاستخدامات السابق ذكرها، وأن لا يقتصر فقط استخدامه بصورة إدارية، حيث أن هذه الأداة من أهم أدوات الإنترنت، وفي حال تم توظيفها في الأساليب الإشرافية بشكل فعال، سيكون لها فوائد كبيره تؤدي إلى تطوير العملية الإشرافية، مما ينعكس ذلك بالإيجاب على تنمية المعلمين معرفياً ومهنياً.

## (2) المحادثة (Internet Chat):

أشار (إسماعيل، 2003) إلى مفهوم المحادثة بأنه عبارة عن : بروتوكول للتداول المعلوماتي بين عدة مستخدمين، حيث يصبح كل منهم عضواً في قناة التداول مع بعضهم البعض.

كذلك وضح إسماعيل أن برنامج المحادثة على الإنترنت هي لقاءات يتم بها التداول بين أشخاص تتنوع بينهم الثقافات والأفكار والاهتمامات وفيها تدور المحاور في شتى المواضيع والقضايا.

إذاً المحادثة تستخدم لإجراء الحوار في مجموعات النص أو الكتابة بين مجموعة من المتصلين، ويعتبر إحدى أدوات الاتصال الفوري الخاصة بتبادل النصوص المكتوبة والمسموعة بين شخصين أو أكثر من خلال مواقع عبر الشبكة العنكبوتية في نفس الوقت، بذلك تعتبر هذه الخدمة سريعة الاتصال وسهلة الوصول للمستخدمين فيمكن توظيفها في العملية الإشرافية من خلال الاستخدامات التالية:

- أ. للتواصل بين المشرفين والمعلمين.
- ب. وسيلة لتوفير الوقت والجهد على المشرفين والمعلمين بسرعة الإطلاع على الندوات والمحاضرات التي يتم تقديمها من جهات تربوية وتعليمية أخرى، مثل الجامعات والكليات دون الحاجة للسفر بما يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية.

ت. وسيلة لعقد الاجتماعات بين المشرفين والمعلمين باستخدام الصوت ويمكن استخدام كاميرا فيديو رقمية لعقد الاجتماعات.

ث. للرفع من المستوى المهني للمشرفين من خلال نقل المحاضرات التربوية والندوات لإدارة الإشراف التربوي بحيث يحضر المشرفين للاستفادة من المعلومات.

ج. لاستضافة أحد المتخصصين من أي مكان في العالم لعقد ندوة أو إلقاء محاضرة على المعلمين في أماكن متفرقة في نفس الوقت.

ح. لإجراء مناقشة بين المشرفين والمعلمين الذين يشرفون عليهم حول موضوع معين أو نشاط دراسي محدد وذلك خارج ساعات الدوام المدرسي، وبذلك يتم رفع المستوى المهني والحواري للمعلمين وزيادة معلوماتهم وثقافتهم حول الموضوع.

خ. لتقديم مساعدة من المعلمين المميزين لأقرانهم، كأن يشرح المعلم لزميله موضوع أو طريقة حله لمشكلة معينة.

د. وسيلة للتعاون بين المعلم والمشرف في حل أسئلة أو أنشطة صعبة في المنهج مما يسهل عملية التواصل العلمي بينهم (إسماعيل، 2003: 259).

### (3) المواقع التربوية أو الويب (WWW):

إن خدمة الويب العالمية WWW هي جزء من الإنترنت حيث يمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة أو صوتية وكتابية عبر الصفحات الإلكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي (سالم، 2004: 340).

وهذه الخدمة كما وضحها سالم تستخدم أسلوب النص الفائق Hyper Text لنشر النصوص وترتيب البيانات والمعلومات على صفحات منفردة وتكون متنوعة سواء نصوص أو رسوم أو صور أو أشرطة فيديو والتي يمكن تشكيلها من خلال مصممي الصفحات الإلكترونية باستخدام مجموعة رموز تسمى بلغة النص المترابط (Html) ولهذه الصفحة موقع معروف وغير متكرر.

ويرى الباحث ان الاستفادة من هذه الخدمة يكون بإنشاء مواقع على الإنترنت للإشراف التربوي أو تكون جزء من موقع عام لإدارة قطاع التعليم، ويمكن توظيف هذه الخدمة في العمليات الإشرافية كالتالي: كما ذكرتها (سفر، 2008).

أ. نشر البرامج التعليمية أو التدريبية على الموقع لجميع المعلمين.

ب. وضع التوجيهات أو النشرات واللوائح على الموقع على أن يتم تجديدها باستمرار.

ت. تقديم دروس نموذجية بكل أنواعها " دروس تخصصية، دروس تدريبية، دروس حل مشكلات وغيرها" يستفيد منها المعلم في أي وقت.

ث. وضع مناهج إلكترونية تخصصية يشرف عليها المشرفين.

ج. وضع عروض تقديمية (إلكترونية) يمكن الاستفادة منها في تدريس المقررات الدراسية.

- ح. وضع وسائل تعليمية يمكن للمعلمين الاستفادة منها في التدريس.
- خ. إتاحة الفرصة للمعلمين على متابعة الأخبار والمعلومات الحديثة.
- د. وضع بعض النماذج لتحضير الدروس التخصصية للمادة.
- ذ. لتشجيع ونشر المشاركات المتميزة بين المعلمين والطلاب.
- ر. وضع نماذج من الاختبارات الجيدة في المادة "بنوك الأسئلة".
- ز. وضع نماذج من أساليب التقويم للمعلمين "التقويم الذاتي".
- س. وضع نتائج الدورات التدريبية.
- ش. وضع قوائم للمواقع الإلكترونية والتخصصية ليستفيد منها المعلمين.
- ص. وضع عناوين أو ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي التي يمكن مناقشتها في الجامعات والكليات للإطلاع عليها والتعرف على محتواها.
- ض. تزويد المواقع بقوائم للتجارب العلمية المتعلقة بالتخصص الأكاديمي للمعلمين أو الإشراف التربوي.
- ط. إنشاء منتديات حوارية ذات علاقة بالإشراف التربوي (سفر، 2008: 155).
- ويؤكد هنا الباحث على ضرورة توظيف هذه المواقع الإلكترونية في تفعيل الأساليب الإشرافية، وخاصة أسلوب الدورات التدريبية، حيث أنها توفر الكثير من الخدمات المميزة من حيث التعلم الذاتي، والذي يكون عبر المواقع الإلكترونية وبأفضل صورة من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وهذا ما يؤكد (سعادة والسرطاوي، 2007) بقوله إنه: يمكن عقد الدورات العلمية التعليمية والتدريبية سواء للمعلمين أو للمشرفين أو للمدراء أو لموظفي إدارة التعليم، مع إمكانية إعطاء شهادات فيها في نهاية كل دورة بعد فحص المشتركين (سعادة والسرطاوي، 2007: 162).
- (4) مؤتمرات الفيديو أو الفيديو التفاعلي (Video Conferences):**
- حيث يوضحها (الهادي، 2005) أنها من الطرق والتكنولوجيا التعليمية التي تستخدم في مواقع التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد، وتعمل على تنفيذ الاتصال المسموع والمرئي بين عدد من الأشخاص وكل منهم في مكانه ويقومون بتبادل المعلومات والتحدث المباشر ومشاهدة الآخرين ومناقشتهم بعضهم البعض (الهادي، 2005: 159).
- وهي عبارة عن "اتصال مسموع ومرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات في جو تفاعلي يهدف على تحقيق التعاون والتفاهم المشترك" (إسماعيل، 2001: 215).



ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد من كونها عملية اتصال مرئي ومسموع بين عدة اطرف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك.

وهذه الخدمة يمكن توظيفها في الإشراف التربوي كما ذكرتها (سفر، 2008) كالتالي:

أ. يمكن للمشرفين التربويين إلقاء المحاضرات وخاصة في التدريب للمعلمين عن بُعد مع إمكانية التفاعل بين المشرف والمعلم في نفس الوقت، أي يمكن عن طريق هذه الخدمة التغلب على مشكلة إحضار المعلمين من المدارس لتدريبهم أثناء الخدمة.

وقد وضح (إبراهيم، 2003: 83) أن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة تواجه إدارة التعليم في الإقامة والسفر وتعطيل الالتزامات المدرسية، فإن عملية استخدام هذه التقنية " الفيديو التفاعلي" تعمل على حل هذه المشكلة مما تمكن الإدارة من تنظيم الدورات المتتالية بتكاليف زهيدة دون توقف العمل الدراسي.

ب. يمكن أن تساعد المعلمين بالاتصال بالمشرفين لمناقشتهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتوصل لحلول عملية وتربوية.

ت. التعرف على أحدث المشاريع والمعلومات في العالم الخارجي عن طريق اتصال المعلم بأصحابه ومناقشته معهم.

ث. يمكن تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين في نفس الوقت باستخدام هذه التقنية.

ج. يمكن للمشرفين تنظيم مناقشات مع الخبراء والمتخصصين في مجالاتهم العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين في تلك المجالات.

ح. الاستفادة من الخبراء في مجال الأنشطة المدرسية والهوايات، بالتحدث مع المعلمين والاستفادة من آرائهم لتطوير أنشطة المعلمين (سفر، 2008: 157).

ويرى الباحث أن هذه الخدمة تحتاج إلى مجموعة من المقومات لتنفيذها من حيث التدريب الكافي وكذلك توفر الأدوات اللازمة لذلك.

حيث اضاف (زيتون، 2004) يجب أن تتوفر في الغرفة المستخدمة لمؤتمرات الفيديو مواصفات محددة ومزودة بتدعيم مثل شرائط الفيديو ومستلزمات الكمبيوتر وإضاءة جيدة ولوائح توضيحية، كما وضح أن يجب تواجد شاشتان واحدة لتوضيح الصورة المرسلة، وأخرى لتوضيح الصورة المستقبلية، وكذلك ميكروفونات وسماعات (زيتون، 2004: 187).

إذاً هذه الخدمة التكنولوجية سريعة التفاعل وتساعد على عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد أقل من العملية التقليدية وتتطلب فقط إعداد مسبق وقفزة نوعية في التجهيز ووسائل الاستقبال والإرسال والاتصالات الحديثة، مقابل أنها تحقق مزايا وفوائد متعددة للإشراف التربوي، مع سرعة انعقاد الاجتماعات التربوية بين المعلمين والمشرفين، كذلك توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والاستفادة

من الخبرات والمتخصصين باستضافتهم بتكلفة ووقت مناسب إضافة إلى ذلك أنها تقدم أساليب تدريبية وتدريبية حديثة مما يثير الدافعية للمعلمين والمشرفين على التدريب والتعلم.

#### (5) القوائم البريدية (Mailing List):

ذكر (السيد، 2006) أن هذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال رسالته إلى أفراد المجموعة المشترك فيها في وقت واحد، ويتم ذلك من خلال هذه القوائم، وكذلك تبادل المعلومات والأفكار، كما يمكن للمشارك من إرسال واستقبال الرسائل من وإلى شخص آخر في المجموعة الواحدة أو المجموعة عامة (السيد، 2006: 161).

وذكرت (سفر، 2008) أنه يمكن استخدام هذه التقنية في العملية الإشرافية من خلال:

- أ. عمل قائمة بالمشرفين في الإدارة أو في مكتب الإشراف التربوي.
  - ب. يقوم كل مشرف بتحديد قائمة بالمعلمين الذين يشرف عليهم ويتم إنشائها ليسهل التواصل معهم في أي زمان.
  - ت. إنشاء قوائم بالمدارس التي يشرف عليها المشرف والمحتاجة إلى المتابعة المستمرة.
  - ث. إنشاء قائمة للمتخصصين في مجال الإشراف سواء محلياً أو عربياً للاستفادة من خبراتهم.
  - ج. إنشاء قوائم بأسماء الجمعيات المتخصصة بالإشراف التربوي والمناهج وطرق التدريس ليسهل الاتصال بهم.
  - ح. إنشاء قوائم بالمسؤولين والإداريين ومراكز الإشراف التربوي للتواصل معهم ورفع مستوى العملية التعليمية والتربوية (سفر، 2008: 159).
- ويوضح الباحث أن هذه الخدمة نوعاً من البريد الإلكتروني ولكن تقوم على الحوار بين عدة اشخاص مجتمعون عن بُعد لمناقشة اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية الإلكترونية. ويرى الباحث في هذه الخدمة الكثير من المميزات، من حيث سهولة الوصول إلى مجموعة كبيرة من الأفراد أو المؤسسات في وقت قياسي، وكذلك إرسال واستقبال المواضيع المختلفة سواء كانت نصوص أو صوت أو صورة أو فيديو، مما يثري العملية التربوية وبالأخص الإشرافية بالدافعية والتشويق.
- ويأمل الباحث بتفعيل هذه الخدمة في عملية الإشراف التربوي، بدءاً بالإدارة العامة لقطاع التعليم وانتهاءً بالمدارس.

#### (6) المجموعات الإخبارية (News Groups):

والتي تطلق عليها المنتديات ولوحات الإعلان، وقد عرفها (الموسى، 2001: 93) بأنها مكان يجتمع فيها المستخدمون لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات أو البحث على المساعدة" (الموسى، 2001: 93).

وأشارت (سفر، 2008) إليها، بأن المجموعات الإخبارية هي إحدى الخدمات التي يقدمها الإنترنت وتمثل البريد الإلكتروني ونظامه مرتب ترتيب دقيق ماعدا أن الرسائل الإلكترونية في البريد الإلكتروني توجه إلى شخص معين واحد أما الرسائل التي ترسلها المجموعات الإخبارية ترسل على قسم معين من الأقسام للمجموعات الإخبارية المشتركين مع بعضهم ويستطيع قراءتها كل من يشارك في هذه المجموعة (سفر، 2008: 160).

كما أنها تختلف عن القوائم البريدية بأن القوائم مجرد أسماء وعناوين تتبادلها المجموعة المشتركة في هذه القوائم أما المجموعات الإخبارية فيمكن أن تكون رسالة أو مقالة أو معلومات أو نشرات علمية ترسل لقراءتها من جميع المشتركين في المجموعة وهي كذلك أن المجموعة الإخبارية لها إدارة مركزية أو هيكل تنظيمي يشرف عليها للإطلاع على هذه المقالات أو الوسائل ثم يتم تعميمها لجميع المشتركين (الموسى، 2005: 93).

كذلك تتطلب المجموعة الإخبارية من المستخدم برنامج خاص يسمى قارئ Reader ليتصفح محتويات المجموعات الإخبارية كما تتم عملية إرسال واستقبال موضوعات المجموعات الإخبارية بواسطة برمجيات خاصة يقوم بتنزيل المقالات وإرسالها على الشبكة (السيد، 2006: 182).

هذا وقد وضح (السيد، 2006) أنه يبدو أن هناك تشابه بين قوائم البريد والمجموعات الإخبارية ولكن يوجد اختلافاً كبيراً بينهم وقد وضحه بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

قوائم البريد	مجموعة الأخبار
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يستطيع المستخدم أن يمنع أي رسالة من أي متصل للوصول إليه.</li> <li>يجب على المستخدم أن يلغي ما لا يقرأه من رسائل.</li> <li>ما يقرأه المستخدم من رسائل تبقى على كميوتره فقط.</li> <li>يستخدم المستخدم برنامج البريد الإلكتروني في قراءة وكتابة وإرسال واستقبال الرسائل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحكم فيها المستخدم بالقراءة وما يترك من رسائل.</li> <li>يمكن للمستخدم يترك ما لا يعجبه من الرسائل بدون إلغاء من الحاسب المضيف.</li> <li>ما يقرأه المستخدم من الرسائل تبقى موجودة على كميوتر المرسل.</li> <li>يستخدم المستخدم برنامج قارئ الأخبار (News Reader).</li> </ul>

المصدر / (السيد، 2006: 161)

ويمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي كما ذكرتها (سفر، 2008) كالتالي:  
أ. يتم تأسيس مجموعة أخبار على مستوى المشرفين التربويين في إدارات ومراكز الإشراف التربوي ليتم تبادل وجهات النظر والمعلومات.

ب. يمكن للمعلمين طرح أسئلة واستفسارات للمشرفين سواء أكاديمية متخصصة أو تربوية في التدريس، يتم الإجابة عليها من خلال المشاركات من المشرفين التربويين.

ت. إنشاء منتديات عامة للمعلمين لكل تخصص لتبادل وجهات النظر والمعلومات مما يدعم رفع المستوى العلمي والمهاري لهم.

ث. يُمكن المشرف التربوي الحصول على روابط في المجالات العلمية أو التربوية من خلال هذه المجموعات ويدعمها كثرة المشاركين من المختصين مما يعمل على تنمية المستوى المعرفي والمهني.

ج. يمكن للمشرف التربوي أن يرسل قراءات موجهة لجميع المعلمين ليستفيدوا منها في التخصص العلمي أو التربوي.

ح. يمكن لإدارة الإشراف عمل مجموعة استشارية من المشرفين التربويين ذو الخبرة المتقاعدين عن طريق التعاقد معهم بأجر بالساعة للاستفادة منهم في المناقشة وتبادل المعرفة والمعلومات مع المشرفين الجدد وكذلك المعلمين ذو الخبرة الحديثة في التدريس (سفر، 2008: 161).

ويرى الباحث بأهمية هذه الخدمة، حيث تتمتع بميزة المشاركة والتواصل الدائم مع جميع الموارد البشرية في العملية التعليمية سواء كانوا مشرفين أو معلمين أو مديري مدارس، مما يخلق جو من التعاون والتحاور الفعّال من خلال طرح مشاكل تربوية حديثة وكذلك المواقف التربوية المختلفة، وكذلك طرح مشاركات متنوعة، مما يساعد على زيادة التواصل وكذلك إزالة الفوارق بين أفراد العملية التعليمية.

وكذلك يرى الباحث بالنموذج الفعّال في هذا المجال وهو الملتقى التربوي <http://www.sef.ps/vb>، حيث أنه مجموعة من المنتديات الإلكترونية، تختص بالمجال التربوي من خلال أقسام مختلفة تتناول الإشراف التربوي وكذلك الإدارة التربوية والتعليمية وكذلك المعلمين والتخصصات العلمية والأدبية والقضايا الاجتماعية المختلفة وغيرها، وما يحمل بطياته كل قسم من هذه الأقسام على الكم الهائل من المعلومات والمشاركات، التي تفيد جميع الكوادر البشرية في العملية التربوية، وأيضاً ممكن الاستفادة منه من خلال طرح المشكلات التربوية الطارئة، ومحاولة التوصل للحلول من خلال جميع المشتركين، وأيضاً تساعد على إبراز التجارب العلمية الناجحة، وكذلك الكوادر العلمية المتميزة، من خلال طرح إبداعاتهم أمام الجميع وذلك للاستفادة منها.

#### (7) نقل أو إرسال الملفات (File Transfer):

إن الخدمات التي يقدمها الإنترنت تركز في الأساس على عملية تبادل المعلومات وأن هذه الخدمة هي عبارة عن نقل ملف أو مجموعة ملفات من أي برنامج وإرسالها كما هي بتنسيقاتها وجدولها

ورسومها وألوانها وغيرها، وذلك عن طريق إرفاق الملف بالرسالة البريدية، وهذه الخدمة تفيد جميع عناصر العملية التربوية وبالأخص المشرفين التربويين والمعلمين.

ولقد وضحتها (السيد، 2006) أنها عبارة عن بروتوكول متكامل ويعتبر من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وهي وسيلة لتبادل الملفات وقد تكون الملفات مكتوبة أو صور أو سجلات صوتية أو لقطات فيديو أو برامج، فيمكن عن طريق هذه الخدمة تبادل برامج تعليمية ومراجع علمية ووثائق قانونية وأبحاث ودراسات علمية (السيد، 2006: 193).

وذكرت (سفر، 2008) مجموعة من الخدمات التي تقدمها هذه الأداة في تطوير العملية الإشرافية وهي كالآتي:

أ. يمكن للمشرفين وضع برامج تعليمية في إستراتيجيات حديثة للتدريس يستفيد منها المعلمين وينقلون محتوياتها لحواسيبهم الشخصية ويتم بعد ذلك استخدامها في عملية التدريس.

ب. وضع التوجيهات والملاحظات للزيارات الصفية وتبادل الزيارات في ملفات إلكترونية يتبادلها المعلمون.

ت. وضع بعض التجارب والإنجازات المميزة للمشرفين والمعلمين في ملفات إلكترونية يتبادلها المعلمون ليضعوا عليها آرائهم وملاحظاتهم ثم يتم إعادتها للمشرفين والاستفادة من هذه الملاحظات والآراء.

ث. وضع بعض البرامج التدريبية في ملفات إلكترونية يستخدمها المعلمون في التدريب والتعليم الذاتي.

ج. عمل ملفات تعليمية مرئية بالصوت والصورة، لبعض الدروس التعليمية النموذجية ووضعها على موقع المشرف أو القسم أو الإدارة ليستفيدوا منها المعلمين.

ح. إنشاء ملفات إلكترونية تحتوي على المراجع العلمية، والمقالات، والأبحاث من الجامعات، والمكتبات، والمؤسسات الإلكترونية والاستفادة منها في عملية توجيه وإرشاد المعلمين لها (سفر، 2008: 162).

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

! المحور الأول: الدراسات المتعلقة باستخدام الإنترنت في الإشراف التربوي.

! المحور الثاني: الدراسات التي تناولت واقع الإشراف التربوي وأساليبه.

! المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة باستخدام الإنترنت في الإشراف التربوي:

أ. الدراسات العربية:

1. دراسة (شافعي، 2007): "واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ومعرفة مدى أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية، وتحديد صعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجه المشرفين التربويين في أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة ومراكز الإشراف التابعة لها والبالغ عددهم (160) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة.

نتائج الدراسة:

- درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة إلى حد كبير.
- انعدام إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.
- عدم توفر اتصال بالإنترنت في مواقع عمل المشرفين التربويين سبب رئيس في خفض استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية.
- نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية لدعم العملية الإشرافية.
- عدد كبير من المشرفين التربويين يقومون بالبحث عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المخصصة.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة توعية المشرفين التربويين بضرورة تفعيل استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب النشرات التربوية والقراءات الموجهة في الإشراف التربوي، وضرورة توفير الشبكة العنكبوتية في مواقع العمل ومراكز الإشراف التربوي، وكذلك ضرورة الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في تفعيل باقي الأساليب الإشرافية.

2. دراسة (الغامدي، 2007): "توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة.  
نتائج الدراسة:

- بلغ متوسط توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي (2.60) من أصل (5) أي بنسبة (52%).
  - توجد عوائق كثيرة أمام توظيف الإنترنت في الإشراف التربوي -كما حددها الباحث- حيث بلغ متوسط المعوقات (3.39%) من أصل (5) أي بنسبة (67.8%).
  - أظهرت النتائج إلى أن المشرفين التربويين مؤيدون للإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي بشكل كبير إذ بلغ متوسط الآراء (4) من أصل (5) أي بنسبة (80%).
  - أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول الإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي وفقاً لمتغير المؤهل أو سنوات الخدمة.
  - أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول الإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي وفقاً لمتغير التخصص (علمي-أدبي) لصالح المشرفين أصحاب التخصص العلمي، وأيضاً وفقاً لمتغير الخدمة في الحاسب الآلي لصالح المشرفين التربويين أصحاب الخبرة العالية في الحاسب الآلي.
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، تدريب المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين في مجال إدخال التقنيات الحديثة وخاصة الإنترنت، وضرورة إنشاء قسم خاص بالإدارة العامة للإشراف التربوي يعني بالإشراف الإلكتروني، وكذلك إيجاد آلية محددة لتوظيف الإنترنت في الإشراف التربوي.

3. دراسة (سفر، 2008): "الإشراف التربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه".

هدفت التعرف إلى آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بُعد وحول أهمية الإشراف التربوي عن بُعد وتطبيق أدواته، والكشف عن المعوقات المادية والبشرية التي يمكن أن تعترض تنفيذ الإشراف التربوي عن بُعد في الواقع التربوي والتعليمي والعمليات الإشرافية، وتوضيح الفروق والاختلاف لدى مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف عن بُعد، وأهميته، واستخدام أدوات الاتصال الحديثة في عملياته، ومعوقات استخدامه في العمليات الإشرافية



باختلاف المتغيرات (المدينة - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة في الإشراف التربوي - التخصص العلمي - الخبرة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت).  
واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي في كل من مدن: مكة المكرمة - جدة - الطائف، والبالغ عددهم (638) مشرفة تربوية، واستخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (115) فقرة.

#### نتائج الدراسة:

- إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بُعد وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.40).
- توضيح مجتمع وعينة الدراسة أن درجة استخدام أدوات الإنترنت (البريد الإلكتروني - القوائم البريدية - المجموعات الإخبارية - المحادثة - نقل الملفات - الشبكة العنكبوتية) يتم بدرجة ضعيفة أو لا يستخدم نهائياً، حيث بلغت المتوسطات الحسابية كالاتي (2.12 - 1.97 - 2.21 - 2.00 - 2.52 - 2.09).
- أن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بُعد من وجهة نظر المشرفات التربويات هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات.
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة تطبيق نموذج الإشراف عن بُعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية.

#### 4. دراسة (الغامدي، 2008): "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة".

هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عن استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (153) من المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية، واستخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة، حيث تضمنت (82) فقرة.

## نتائج الدراسة:

- إن الموافقة على ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة كانت بدرجة (أوافق إلى حد ما) حيث بلغ المتوسط العام (2.22).
  - إن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة حيث بلغ المتوسط العام (2.20).
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، الاهتمام باستخدام الإنترنت لتطوير العملية التعليمية، وكذلك الاهتمام بتوفير حوافز للمشرفين التربويين الذين يفعلون دور الإنترنت في العملية التربوية والإشرافية، وكذلك الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في الإشراف التربوي.

## 5. دراسة (المغذوي، 2008): "فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات".

هدفت التعرف إلى فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات. واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (64) معلماً من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل التعليمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تتواصل مع الباحث عن طريق موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليدية، وأعد الباحث اختباراً معرفياً من (39) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس الأداء المعرفي للمعلمين في مهارات التدريس الأساسية، وأعد الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس تكونت من (40) عبارة لقياس الأداء المهاري للمعلمين في مهارات التدريس.

## نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مستوى (التذكر - الفهم - التذكر والفهم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مهارة (التخطيط-التنفيذ-التقويم-التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط أداء المجموعتين، في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعدي عند كل من مهارة (التخطيط-التنفيذ-التقويم-التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة تفعيل بعض الأساليب الإشرافية مثل (القراءات الموجهة -النشرات التربوية-الدروس التوضيحية-لقاءات واجتماعات المعلمين) عبر المواقع الإلكترونية في كل إدارة من إدارات التربية والتعليم، وكذلك إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وتوظيفها في العملية التربوية.

#### 6. دراسة (الصائغ، 2009): "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدینتی مكة المكرمة وجدة".

هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى الوظيفة الحالية، مكان العمل، المدينة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية، الإلمام بالحاسب الآلي.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة (45) مشرفة تربوية، و (450) معلمة في رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة وقد تضمنت (73) فقرة.

#### نتائج الدراسة:

- اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية وتراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.65-4.39).
- اتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية بمتوسط حسابي عام (4.02).
- اتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (3.91-4.42).

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني لتفعيل الأساليب الإشرافية، ومسايرة متغيرات العصر ومستجداته، وكذلك العمل على تذليل العقبات والمعوقات لاستخدام الإشراف الإلكتروني، وضرورة عقد دورات تدريبية على الحاسب الآلي وتطبيقاته.

7. دراسة (الغامدي، 2010): "أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم

التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الاشرافية".

هدفت إلى التعرف على أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، والكشف عن مهام المشرف التربوي من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين، وكذلك التعرف على معوقات وصعوبات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الاشرافية، والتعرف على الإشراف التربوي الإلكتروني كنظام حديث في الإشراف التربوي وتحديد متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في النظام التعليمي السعودي.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة والبالغ عددهم (88) مشرفاً تربوياً و(58) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة، حيث تحددت محاورها في ضوء أسئلة الدراسة.

#### نتائج الدراسة:

- أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الاشرافية كانت بدرجة موافق بشدة وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.30).
- مدى قيام المشرف التربوي بتحقيق مهامه كانت بدرجة موافق بشدة وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.72).
- معوقات وصعوبات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الاشرافية كانت بدرجة موافق بشدة وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.57).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الوظيفة - المؤهل العلمي - الدورات التدريبية في مجال الإشراف - معدل الاستخدام اليومي للإنترنت - المعرفة السابقة بالتعليم الإلكتروني).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين تجاه الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة - مجال الإشراف والتدريس).

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة تهيئة المعلمين والمشرفين وتدريبهم في مجال الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، وكذلك ضرورة تبني جهات الاختصاص لمشروع الإشراف التربوي الإلكتروني وتطبيقه في مدارس التعليم العام.

8. دراسة (القرني، 2010): "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف".

هدفت التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف لتحقيق هدف الدراسة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بمدينة الطائف والبالغ عددهم (55) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة وقد تضمنت (58) فقرة، حيث تحددت محاورها في ضوء أسئلة الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

- درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.83).
- المشرفون التربويون يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04).
- المشرفون التربويون يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.18).

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين وتعريفهم بخدمات الانترنت وأهميته في المجال التعليمي، وكذلك ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والانترنت للمشرفين التربويين، وكذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم تذليل المعوقات للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام الانترنت في تنمية المعلمين مهنيًا.

9. دراسة (المعدي، 2011): "الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع والمأمول)".

هدفت التعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، والتعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني، والتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، والتعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (183) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة وقد تضمنت (65) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة وهي درجة المعرفة بمفهوم الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة بأهمية الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة

بمتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني، ومحور درجة المعرفة بمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني.

#### نتائج الدراسة:

- إن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) والانحراف المعياري (0.905).
- إن درجة معرفة المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة بأهمية الإشراف الإلكتروني كنموذج حديث في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88) والانحراف المعياري (0.945).
- إن مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03) والانحراف المعياري (0.945).
- إن درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت بدرجة كبيرة حيث بلغت المتوسطات الحسابية (3.99 - 3.90 - 3.50).

**ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين في مجال استخدام مهارات الحاسب الآلي والانترنت من أجل امتلاك المقومات والمهارات الأساسية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وكذلك ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية، والتقنية الفنية، والبشرية) التي تعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وكذلك ضرورة عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب المشرفين التربويين على كيفية التعامل مع برنامج الإشراف الإلكتروني بكل احترافية، وضرورة توفير الحاسبات الآلية الحديثة وشبكات الاتصال والبرامج الحاسوبية التي تساهم في تفعيل الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس.**

#### 10. دراسة (الغامدي، 2011): "فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي".

هدفت التعرف إلى مهام المشرف التربوي التي يمكن أداؤها عبر تطبيقات حاسوبية، وكذلك التعرف إلى التطبيقات الحاسوبية الأكثر ملائمة لعمل المشرف التربوي، والتعرف على الصعوبات التي تعرقل الاستفادة من التطبيقات الحاسوبية في عمل المشرف التربوي، كما هدفت إلى إيجاد تصور مقترح لتفعيل التطبيقات الحاسوبية في عمل المشرف التربوي.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (70) مشرفاً تربوياً، تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية من مجموع المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (200) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض.

## نتائج الدراسة:

- إن مهام المشرف التربوي التي يمكن أدائها عبر تطبيقات حاسوبية بلغ (34) مهمة.
  - إن جميع التطبيقات الحاسوبية التي وردت في الدراسة جاءت مناسبة لأداء مهام المشرف التربوي بدرجة عالية ومتوسطة.
  - إن التطبيقات الحاسوبية الأكثر ملائمة لأداء المشرف التربوي لمعظم مهامه هي: (الوورد، المنتديات الحوارية، الأكروباد، الكتاب الإلكتروني، البليشر، الإكسل، المجموعات البريدية، برنامج المشرف، البالتوك، الماسنجر).
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، العمل على توفير التقنيات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي، وكذلك إسباب المشرفين الكفاءة اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة استجابة للتطور التقني الحديث، وضرورة إشراك المشرفين التربويين في دورات الحاسب الآلي والإنترنت للنهوض بالمستوى العام، وكذلك أهمية تفعيل دورات باللغة الإنجليزية لتخطي عقبات ضعف مستوى اللغة الإنجليزية لدى بعض المشرفين التربويين.

## ب. الدراسات الأجنبية:

### 1. دراسة فان هورن ، ستي مايرك وروبرت ، (2001):

لقد قام فريق عمل فان هورن، ستي مايرك، روبرت (Robert , staym.myrick , Vanhorn) بدراسة كان الهدف منها معرفة مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب على العمل الإشرافي في المناطق النائية، وذلك بنشر المعلومات واسترجاعها، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التدريب، وكيفية إيصال إدارات الإشراف التربوي للتعاميم والمعلومات لهذه المناطق، وتم إجراء الدراسة في المناطق النائية في إنجلترا، وذلك لإيصال المعلومات للمعلمين في المناطق النائية، وكذلك إمكانية تدريبهم باستخدام هذه التكنولوجيا.

### 2. دراسة كورلين، وبابن، كاثرين، شن (2001):

أجرى فريق عمل كورلين، وبابن، وكاثرين، شن (Carolyn ,Babiane, Catherineshen) دراسة هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز في مشرفي ومعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وقد تم تصميم مشروع لتعزيز الإشراف الإلكتروني ودمج تكنولوجيا الحاسب بالتدريب الإشرافي لمعلمي التربية الخاصة، وتمت الدراسة في جامعة جنوب غرب الهند، وقد احتوى البرنامج على أربع حالات هي:

- الحالة الأولى: قامت بإعداد ثلاثة من المعلمين الأوائل للإشراف على معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعلمين المتعاونين المشرفين على طلاب التربية العملية في هذه المادة.

- الحالة الثانية قامت بتطوير صفحة ويب خاصة لهذا البرنامج، مع وضع دليل في المدرسة لاستخدام هذه الصفحة.
- الحالة الثالثة: يتم تطبيقها على المعلمين داخل الفصل وبإشراف المعلمين الأوائل والمعلمين المتعاونين.
- الحالة الرابعة : دراسة النتائج للحالات الثلاثة، ووضع التصورات عليها أولاً بأول. وقد ركزت أوجه الاستفادة من هذا البرنامج على أهمية استخدام المعلمين الأوائل لهذا المشروع، وقد وضح الباحثون أنه تم استفادة المشرفين التربويين لتوفير جهودهم بعدم الإشراف على المعلمين المتعاونين بطريقة مباشرة، بل تتم متابعتهم من خلال الحالات الأربعة لبرنامج الإشراف الإلكتروني.

### 3. دراسة ميلون جيمس (2002): (Malon , james f)

لقد قام ميلون جيمس بدراسة توضح كيفية إنشاء علاقة بين المعلمين والمشرفين التربويين بواسطة الإشراف الإلكتروني، من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة لمنهجية هذا النوع من الإشراف: كالبريد المتزامن، وغير المتزامن، والإشراف بالتواصل، مؤتمرات الفيديو التفاعلي، حيث أجريت الدراسة على إدارات الإشراف بانجلترا، حيث أثبتت الدراسة مدى رفع مستوى التدريب للمعلمين من قبل المشرفين التربويين، من خلال استخدام التقنيات الحديثة والحاسب الآلي والإنترنت.

### 4. دراسة بلتمور ميشيل (2003): (Baltimore , Michael)

فقد هدفت التعرف إلى مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث وضحت الدراسة كيفية التدريب التفاعلي الموجه للمشرفين التربويين، وتطبيق المنهج التجريبي، باستخدام برنامج ذي حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام التقنيات "الكمبيوتر والإنترنت" حيث تم إدخال البرنامج في الذاكرة الأساسية وكان عبارة عن مهارات الإشراف الأساسية وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائط المتعددة. وقد أثبتت نتائج الدراسة مدى فاعلية البرنامج في تنمية الكفايات المهنية للمشرفين التربويين في العملية الاشرافية مع المعلمين.



## التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الأول استخدام تقنية الإنترنت في عملية الإشراف التربوي:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي واستخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية في تفعيل عملية الإشراف التربوي، تبين أن هناك جهد ومحاولات في تطوير العملية الإشرافية، وتناولت الدراسات السابقة التي وردت في المحور الأول مثل دراسة (الشافعي، 2007)، و دراسة (الغامدي، 2007)، ودراسة (سفر، 2008)، ودراسة (الغامدي، 2008)، ودراسة (المغذوي، 2008)، ودراسة (الصائغ، 2009)، ودراسة (الغامدي، 2010)، ودراسة (القرني، 2010)، ودراسة (المعبد، 2011)، ودراسة (الغامدي، 2011)، ودراسة فان هورن، ستي مايرك وروبرت، (2001)، ودراسة كورلين، وبابن، كاترين، شن (2001)، ودراسة ميلون جيمس (2002)، ودراسة بلتمور ميشيل (2003)، على واقع استخدام المشرفين التربويين للتقنيات الحديثة في الإشراف التربوي وكذلك الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل عملية الإشراف التربوي، وأكدت معظم الدراسات على ضرورة استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت في الإشراف التربوي وكذلك التغلب على المعوقات التي تحول دون توظيف أدوات الانترنت في العملية الإشرافية سواء كانت مادية أو فنية أو بشرية وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

## ونلاحظ من الدراسات السابقة في المحور الأول ما يلي:

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- معظم الدراسات في هذا المحور اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من افراد عينة الدراسة.
- تباينت فئات أفراد عينة الدراسات السابقة من مشرفين ومشرفات ومعلمين ومعلمات ومديري المدارس وطلاب وطالبات، أما الدراسة الحالية فركزت على المشرفين التربويين والمشرفات والمعلمين والمعلمات.
- الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت في تطوير عملية الإشراف التربوي والاستفادة من المميزات التي تطرحها شبكة الانترنت ومن أهمها توفير عملية الاتصال والتواصل والتي تعتبر من مقومات عملية الإشراف التربوي.

- الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية على الحلول التي تعالج المعوقات التي تحول دون  
توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية وكان أهمها:
- ! ضرورة توعية المشرفين التربويين بضرورة استخدام الشبكة العنكبوتية في العملية  
الإشرافية.
- ! ضرورة الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.
- ! الاهتمام بتوفير حوافز للمشرفين التربويين الذين يفعلون دور الإنترنت في العملية  
التربوية والإشرافية.
- ! الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في  
الإشراف التربوي.
- ! ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة  
العنكبوتية (الإنترنت) وتوظيفها في العملية التربوية.
- ! ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية، والتقنية الفنية، والبشرية) التي تعيق  
تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية.
- ! العمل على توفير التقنيات الحديثة في جميع المدارس ومكاتب الإشراف التربوي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت واقع الإشراف التربوي وأساليبه:  
أ. الدراسات العربية:

1. دراسة (محمود، 1997): "واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين".

هدفت إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين وذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدى تأثر ذلك بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ونوع المؤسسة المشرفة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة (688) معلماً ومعلمة منهم (336) يعملون في مدارس وكالة الغوث، و(352) يعملون في المدارس الحكومية، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي تضمنت (4) محاور، التنمية المهنية للمعلمين، تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، رعاية التلاميذ، وتوظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية، كما تضمنت بيانات بخصوص المعلم أو المعلمة بالجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة ونوع المؤسسة.

نتائج الدراسة:

- هناك تباين كبير بين درجات ممارسات المشرفين التربويين الإشرافية التي تهدف إلى تنمية كفايات المعلمين يرجع إلى كل من الجنس والمؤهل العلمي والمؤسسة المشرفة.
- يعتبر تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها أكثر المجالات ممارسة من قبل المشرفين التربويين، بينما توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية هو الأقل ممارسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى نوع المؤسسة في مجال التنمية المهنية للمعلمين.

2. دراسة (نشوان، ونشوان، 1998): "نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث".

هدفت إلى معرفة تقويم نظام الإشراف التربوي في مدارس وكالة الغوث بغزة.

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة (250) معلماً ومعلمة يعملون في مدارس وكالة الغوث، واستخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (77) فقرة وتضمنت (4) مجالات هي: مفهوم الإشراف، فلسفة وأهداف الإشراف، أساليب الإشراف، طرق التقويم موجهه للمشرفين والمديرين والمعلمين بوكالة الغوث.

نتائج الدراسة:

- اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الأساليب الاشرافية الحديثة ودورها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.
  - عدم وجود اتفاق بين المشرفين والمديرين والمعلمين في نظام الإشراف التربوي بغزة.
  - استجابات المشرفين على فقرات الاستجابة لا تختلف باختلاف الجنس أو الخبرة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً وفقاً للمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير.
  - يتفوق المديرون على المشرفين التربويين في سلوكهم التنظيمي داخل منظومة الإشراف التربوي بغزة.
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، الإبتعاد عن الأساليب التقليدية في الإشراف والتي تعتمد على تصيد أخطاء المعلمين، ويجب استخدام الأساليب الحديثة في الإشراف لما لهذه الأساليب من فائدة في تحسين العملية التعليمية التعلمية.

3. دراسة (زامل، 2000): "تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين".

هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وطبيعة العمل وسنوات الخبرة داخل الوظيفة. واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة جميع المشرفين التربويين ومديري ومديرات المدارس الأساسية لوكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية والبالغ عددهم (19) مشرفاً ومشرفة، و (96) مديراً ومديرة موزعين على ثلاث مناطق تعليمية وهي: القدس، الخليل، ونابلس، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (68) فقرة.

**نتائج الدراسة:**

- أن هناك درجة عالية لمجال مدخلات نظام الإشراف التربوي، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (71.1%)، ودرجة متوسطة لمجال عمليات نظام الإشراف التربوي وبنسبة مئوية وصلت إلى (69.8%)، بينما مجال المخرجات فقد حصل على نسبة مئوية للاستجابة وصلت إلى (74%) وهذا يعبر عن درجة واقع عالية لمجال المخرجات في نظام الإشراف التربوي، أما الدرجة الكلية لواقع الإشراف التربوي من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته كانت عالية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (71%).
- وجود اختلاف في استجابة أفراد المجتمع على استبانة واقع الإشراف التربوي بين الذكور والإناث يعزى لصالح الإناث، وبين حملة الشهادة (أقل من بكالوريوس) وحملة الشهادة (بكالوريوس فأعلى) يعزى لصالح حملة الشهادة (أقل من بكالوريوس)، وبين المشرف

التربوي ومدير المدرس يعزى لصالح المشرف التربوي، وبين الأفراد ذوي الخبرة (أقل من 6 سنوات) وذوي الخبرة (من 6 - 10 سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) يعزى لصالح الأفراد ذوي الخبرة (أقل من 6 سنوات).  
ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، زيادة عدد المشرفين التربويين، وكذلك تنوع الأساليب الإشرافية وعدم اقتصرها على الزيارة الصفية بشكل اساسي.

#### 4. دراسة (مساعدة، 2001): "معوقات الإشراف التربوي كما يراها التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال".

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال، ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتفاعل بينها على معوقات الإشراف التربوي التي يواجهها المشرفون. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة (155) مشرفاً، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (63) فقرة وزعت على ثمانية مجالات هي: التخطيط، المنهج، التعليم، النمو المهني، التقويم، الإدارة التربوية، إدارة الصفوف، العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي.

#### نتائج الدراسة:

- أن درجة وجود معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون كانت بدرجة كبيرة.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إحساس المشرفين للمعوقات تعود لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والتفاعل بينها.

#### 5. دراسة (كساب، 2003): "الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة".

هدفت التعرف إلى الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمون في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (71) مشرفاً ومشرفة، و(737) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (6) مجالات هي التخطيط، المناهج، الكتاب المدرسي، النمو المهني للمعلمين، حاجات الطلبة، المجال النفسي والاجتماعي، الاختبارات والتقويم، ولكل مجال (16) فقرة.

## نتائج الدراسة:

- جميع فقرات الاستبانة تمثل المهام المتوقعة للمشرف التربوي كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون، احتل المجال النفسي والاجتماعي المرتبة الأولى بين مجالات الاستبانة الستة من وجهة نظر الطرفين.
- احتل مجال النمو المهني المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمين، والمرتبة الثالثة من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- احتل مجال الاختبارات والتقييم المرتبة الثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمين.
- كان هناك اتفاق في ترتيب مجالات الاستبانة الباقية، فقد احتل مجال التخطيط المرتبة الرابعة ومجال المنهج والكتاب المدرسي المرتبة الخامسة، ومجال حاجات الطلبة المرتبة السادسة.
- كان هناك فروق لصالح عينة المشرفين حول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي، وهناك فروق بين آراء المعلمين حول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي لصالح منطقة الشمال التعليمية لصالح الإناث ولصالح حملة الدبلوم العام ولصالح المرحلة الأساسية.
- لا توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

## 6. دراسة (ستراك، والخصاونة، 2004): "تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الاشرافية الحديثة".

هدفت إلى تقويم أداء المشرفين التربويين لمهامهم الاشرافية في ضوء الاتجاهات الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، ومعرفة أثر المتغيرات التالية: التحصيل العلمي، والجنس، والخبرة على الدراسة.

واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة (8%) من مجتمع الدراسة المكون من (693) مدرسة موزعة على ثلاث مناطق (عمان، إربد، الكرك)، يعمل فيها (693) مديراً، و(8118) معلماً ومعلمة، وتم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي الطبقى، واستخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على ثلاث أدوات لتقويم المشرفين: الأولى من قبل المعلمين مكونة من (42) فقرة، والثانية من قبل المديرين مكونة من (42) فقرة، والثالثة في ضوء الاتجاهات الحديثة من قبل المعلمين والمديرين مكونة من (40) فقرة.

## نتائج الدراسة:

- رأى مديرو المدارس أن مستوى أداء المشرفين لا زال دون مستوى الطموح، وجميع المجالات كان أداءها متوسطاً عدا التخطيط كان عالياً.

- رأى المعلمون أيضاً أن مستوى ممارسات المهمات لا زال دون مستوى الطموح المعهود وأن جميع المجالات تمركزت عند الوسط باستثناء الإشراف على التدريب كان عالياً.
- لا زالت ممارسات المشرفين التربويين للاتجاهات الحديثة متواضعة وفي قواعدها الأولية.
- لا توجد تأثيرات ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة في تقويم أداء المشرفين.

#### 7. دراسة (الجلاد، 2004): "دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن".

هدفت التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة (147) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي من مجتمع الدراسة (476) معلماً ومعلمة التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديرتي إربد الأولى والثانية، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (87) فقرة موزعة على سبعة مجالات: التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم، استراتيجيات تنفيذ الخطة، النمو المعرفي والمهني للمعلم.

#### نتائج الدراسة:

- دور المشرفين التربويين كان متوسطاً في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام.
- دور المشرفين التربويين توزع على مجالات الدراسة بدرجة متشابهة، وأن تأثيرهم على أداء المعلمين التدريسي قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية.
- دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتباً تنازلياً كما يلي: النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، إستراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية.
- عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

#### 8. دراسة (الديب، 2004): "واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة".

هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث استبانة لكل من المعلمين والمشرفين التربويين في محافظتي غزة وشمالها تكونت من جزأين: الأول يشمل (70) فقرة ويتمثل في مهام المشرف

التربوي، والثاني يتضمن الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي ويتكون من (25) فقرة.

#### نتائج الدراسة:

- أن استجابة المشرفين التربويين في النمو المهني والعلاقات الإنسانية ومكونات المنهج أعلى قليلاً مقارنة باستجابة المعلمين.
- أن أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي تتمثل في انخفاض المستوى الأكاديمي لبعض المشرفين التربويين، وعدم حصول المشرف التربوي على مؤهل تربوي يمكنه من القيام بعمله، وعدم انتظام المشرف التربوي في حضور الدورات التدريبية.
- وكذلك أظهرت وجود فروق بين المعلمين والمشرفين التربويين، ولا توجد فروق بين المعلمين لأهمية مهام الإشراف التربوي وفقاً لكل من المؤهل التربوي وسنوات الخبرة في التدريس، ولا توجد فروق بين المشرفين التربويين لأهمية مهام المشرف التربوي وفقاً للمؤهل التربوي ووجود فروق وفقاً لسنوات الخبرة لصالح الخبرة المتوسطة.

#### 9. دراسة (ياغي، 2005): "معوقات الإشراف التربوي في مباحث العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى كشف معوقات الإشراف التربوي في مباحث العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة (139) مشرف، و(53) مدير مدرسة ثانوية، (63) معلم مبحث العلوم، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (70) فقرة تشمل ست مجالات هي الفني، الإداري، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، والشخصي.

#### نتائج الدراسة:

- تراوحت مجالات الاستجابات لمعوقات الإشراف التربوي ما بين (80%) في أعلاها، و(37%) في أدناها وانحصرت درجة المعوقات ما بين منخفضة وعالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الفني، الاجتماعي، المادي، الشخصي، يعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد يعزى لمتغير الجنس أو لمتغير الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل بين "البكالوريوس" وبين "البكالوريوس + التربية" لصالح حملة البكالوريوس.



10. دراسة (المقيد، 2006): "واقع الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويرها".

هدفت إلى بيان مستوى الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين والمديرين، وبيان الاختلاف والاتفاق في وجهة نظرهم اتجاهها، والكشف عن أثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في متوسط تقديرات المشرفين والمديرين لمستوى الممارسات الاشرافية للمشرفين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفين التربويين ومديري المدارس بوكالة الغوث بغزة ذكوراً وإناًً وعددهم (245)، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (60) فقرة.

#### نتائج الدراسة:

- مستوى الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين كان عالياً بنسبة تراوحت بين (80.1%-85.3%).

- احتل مبدأ التحسين المستمر والتميز المرتبة الأولى بنسبة (74.6%) بينما احتل مبدأ التركيز على جودة أداء المعلمين المرتبة الخامسة في تقديرات أفراد العينة بنسبة (62.4%).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط تقديرات كل من المشرفين والمديرين في مستوى الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين لصالح المشرفين ككل في مجال التركيز على المستفيدين وجودة أداء المعلمين والاهتمام بالعمل الجماعي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس أو المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة زيادة اهتمام المشرفين التربويين باستخدام الأساليب الإشرافية المساندة حسب حاجات المعلمين المهنية، وكذلك زيادة أعداد المشرفين التربويين، وتخفيف أعبائهم الإدارية والفنية.

11. دراسة (جابر، 2006): "واقع استخدام المشرفين التربويين للنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة جدة".

هدفت التعرف إلى مدى ارتباط النشرات التربوية بأهداف الإشراف التربوي، وواقع استخدام المشرفين التربويين لأسس وضوابط إعداد النشرات التربوية، والطرق التي يستخدمونها المشرفون التربويون لإيصال النشرات التربوية للمعلمين، ودور المشرف التربوي في تفعيل النشرات التربوية ميدانياً، والمعوقات التي تواجههم في إعداد النشرات التربوية.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (335) مشرفاً ومعلمًا، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة.

### نتائج الدراسة:

- أن هناك تسعة أهداف تحقّقها النشرات التربوية بدرجة عالية ومن أبرزها: تعيين النشرات التربوية المعلمين على فهم الأهداف التربوية وانتقاء المناسب منها، وتساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، تنتقل الأفكار والأساليب الجديدة على المعلمين، وتطلع المعلمين على كل جديد في ميدان التخصص، تشجع النشرات التربوية المعلمين على إجراء تجارب جديدة.
  - هناك طريقتان يستخدمان لإيصال النشرات التربوية بدرجة عالية وهما: يناول المشرف التربوي النشرات التربوية للمعلمين أثناء زيارة المدرسة، يسلم المشرف التربوي النشرات التربوية للاتصالات الإدارية لترسلها للمدارس، بينما توجد ثمان طرق بدرجة متوسطة من أهمها: يرسل المشرف التربوي النشرات التربوية على البريد الإلكتروني للمدارس والمعلمين، وينشرها على المواقع التربوية في الانترنت، وعن طريق المجلات والدوريات التربوية.
  - هناك ست معوقات بدرجة عالية من أهمها: كثرة الأعمال الإدارية المناطة بالمشرف التربوي، وضعف قناعة بعض المعلمين بأسلوب النشرات التربوية، وضعف الاستفادة من البريد الإلكتروني في المدارس.
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، حث المشرفين التربويين على إصدار النشرات التربوية بصفة مستمرة وفق حاجات المعلمين المهنية باعتبارها قناة مهمة من القنوات التي يسعى الإشراف التربوي من خلالها لتحقيق الأهداف التي يسعى الوصول إليها.

### 12. دراسة (صيام، 2007): "دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة".

هدفت التعرف إلى دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي التي تساهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة غزة وفقاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل الأكاديمي، وسنوات الخدمة، والتخصص).

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (125) معلماً، و(101) معلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع المعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (52) فقرة، موزعة على أبعاد الاستبانة الأربعة وهي (التخطيط، تنفيذ التدريس، الإدارة الصفية، التقييم).

## نتائج الدراسة:

- إن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية داخل الفصول متوسطة، حصلت على وزن نسبي (66.6%).
  - إن ممارسة المعلمين لمهارات تنفيذ التدريس متوسطة، حصلت على وزن نسبي (67.7%).
  - إن ممارسة المعلمين لمهارات التقويم في العملية التعليمية متوسطة، حصلت على وزن نسبي (68.9%).
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، تطوير الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي والاتجاه نحو الاتجاهات الحديثة تربوياً، وكذلك ضرورة اهتمام المشرفين التربويين بالمهارات المهنية التي يمارسها المعلم.

## 13. دراسة (الحلاق، 2008): "متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة".

هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية، والتعرف على متطلبات تطوير الإشراف في المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس والوظيفة الحالية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة على درجة تطبيق الاتجاهات المعاصرة للإشراف.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (78) مشرفاً ومشرفة، و(112) مديراً ومديرة، يعملون في ست مناطق تعليمية وهي: شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خان يونس، ورفح، واستخدمت الباحثة الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (78) فقرة، موزعة على خمس مجالات تمثل متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية وهي أهداف الإشراف التربوي، مهام الإشراف التربوي، أساليب الإشراف التربوي، اختيار وتعيين المشرف التربوي، وتدريب المشرفين التربويين.

## نتائج الدراسة:

- أن هناك درجة استجابة جيدة لكل مجال من مجالات الدراسة الخمس، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (70.3%-78.6%) من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية، أما الدرجة الكلية لمجالات استبيان متطلبات الإشراف التربوي الخمس فقد حصلت على درجة استجابة جيدة عند مستوى (72.7%).

- جاءت مجالات الإشراف التربوي مرتبة تنازلياً كما يلي: اختيار وتعيين المشرف التربوي، مهام الإشراف التربوي، أساليب الإشراف التربوي، تدريب المشرفين التربويين، وأهداف الإشراف التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس، وذلك في مجال اختيار وتعيين المشرف التربوي لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية وسنوات الخدمة.
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، قيام وزارة التربية والتعليم بترتيب زيارات لبعض المشرفين التربويين لدول أخرى للإطلاع على تجربتها في مجال الإشراف التربوي والاستفادة منها، وكذلك تدريب المشرفين التربويين على استخدام أساليب إشرافية معاصرة.

#### 14. دراسة (الحارثي، 2009): "واقع ممارسة مشرفات اللغة العربية بعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة".

هدفت إلى تحديد معايير جودة أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية، والوقوف على درجة تحقيق أساليب الإشراف التربوي لمعايير الجودة الشاملة، والكشف عن معوقات تحقيق أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (18) مشرفة تربوية، وبعض معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعددهن (158) معلمة، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة (الاستبانة، والاستمارة) لتحقيق غرض الدراسة.

#### نتائج الدراسة:

- التوصل على قائمة من المعايير فيما يتعلق بأهداف هذه الدراسة وهي (الهدفية والتركيز- التخطيط السليم- التحسين المستمر- القيادة الفعالة- تميز العمليات والأنشطة- الجدوى الاقتصادية- الابتكار والتجديد- التقويم العلمي).
- إن الأساليب الإشرافية لا تحقق معايير الجودة من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (1.65) وانحرف معياري (0.60).
- إن الأساليب الإشرافية تحقق معايير الجودة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمتوسط حسابي (2.63) وانحرف معياري (0.47).

- وجود معوقات تحد من تحقيق الأساليب الإشرافية لمعايير الجودة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، وضع قائمة ثابتة لتطبيق معايير الجودة في الأساليب الإشرافية.

15. دراسة (أبو شملة، 2009): "فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تطويرها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، وكذلك سبل تطويرها. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (275) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي تكونت من (61) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي: التخطيط للدروس، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم. نتائج الدراسة:

- اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث بغزة حيث بلغ الوزن النسبي العام (75%) وهي نسبة عالية.
  - كانت فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم حيث حصل مجال التخطيط على وزن نسبي 76% وتنفيذ الدروس 75% والتقويم 74% والإدارة الصفية على 72%.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية، وأيضاً تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات .
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
- ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، ضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين وتدريبهم على استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة بفاعلية، وضرورة تنويع المشرفين التربويين في الأساليب الإشرافية وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في الإشراف.

16. دراسة (عطا الله، 2011): "الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة".

هدفت إلى تحديد مدى توفر الممارسات الإبداعية للمشرف التربوي أثناء (الزيارات الصفية، القراءات الموجهة، الدورات التدريبية) من وجهة نظر المعلمين.

كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى إلى المتغيرات التالية: الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

كما هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه المشرف التربوي وتحول دون تطبيقه لممارساته الإشرافية الإبداعية، وكذلك اقتراح مجموعة من التوصيات لتحسين الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين.

واعتمد الباحث **المنهج الوصفي التحليلي**، واشتملت **عينة الدراسة** على (450) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة البالغ (7150) معلماً ومعلمة، وكذلك مجتمع المشرفين بالكامل والبالغ (65) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث **استبانتين** لجمع المعلومات، الاستبانة الأولى خاصة بالمعلمين والتي تقيس الممارسات الإبداعية من خلال ثلاثة أساليب إشرافية هي الزيارات الصفية والقراءات الموجهة والدورات التدريبية والثانية خاصة بالمشرفين التربويين والتي تقيس المعوقات التي تواجه المشرفين أثناء تطبيقهم لإبداعية خلال ممارساتهم الإشرافية.

#### نتائج الدراسة:

- جاءت الممارسات الإبداعية أثناء الدورات التدريبية في المرتبة الأولى بوزن نسبي 75%، يليها الممارسات الإبداعية أثناء الزيارات الصفية بوزن نسبي 71.8%، وأخيراً تأتي الممارسات الإبداعية أثناء القراءات الموجهة بوزن نسبي 62.3%.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى 0.01 بين متوسطي تقديرات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية للمشرف التربوي تبعاً للجنس وكانت الفروق لصالح تقديرات المعلمات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة في جميع مجالات الممارسات الإبداعية وفي الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية تبعاً لكل من (التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

- جاء ترتيب المعوقات التي تواجه المشرف التربوي أثناء عمله الإشرافي على النحو التالي: المعوقات المادية في المرتبة الأولى يليها المعوقات الإدارية ثم المعوقات الفنية وأخيراً معوقات التواصل والعلاقات الإنسانية.

ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة، عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين حول كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة ومهارة استخدام التقنيات الحديثة بما يخدم العملية الإشرافية، وكذلك ضرورة اهتمام المشرفين التربويين بأسلوب القراءات الموجهة، وزيادة عدد المشرفين التربويين حتى تتم عملية الإشراف التربوي بشكل أكثر فعالية.

## ب. الدراسات الأجنبية:

1. دراسة أوبلاند (Oblade، 1992): "سلوك التوجيه والإشراف كما يراه مدرس المرحلة الثانوية في مدارس نيجيريا".

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك المشرفين في نيجيريا كما يراه المعلمون في المدارس الثانوية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (300) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمون ينظرون إلى المشرف التربوي على أنه ديكتاتور، متعال، يبحث عن الأخطاء، وفي وصفهم للعلاقات بين المشرف التربوي والمعلم أشاروا إلى انعدام الثقة بينهما وأن الاتصال بين المشرف والمعلم من النمط المغلق.

2. دراسة بلاتش وآخرون (Bulatch & Others، 1999): "تأثير الممارسات الإشرافية على المناخ الإشرافي المدرسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الممارسات الإشرافية العملية للمديرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من الجنس والمرحلة على ذلك. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على (208) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة حيث تألفت من (52) فقرة.

### نتائج الدراسة:

- المناخ التعليمي في المدرسة كان أكثر إيجابية وأكثر مما هو متوقع ولكن بقي هناك متسع للتحسينات.
- وأن أقل النتائج كانت في مجال الصراع، حيث عكست رؤية المعلمين أن مديريهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارساتهم.
- والممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية.
- كما بينت أن الجنس يلعب دوراً في المناخ الإشرافي، ويبدو أن الممارسات التي تعزز المناخ الإشرافي الجيد تؤثر على كلا الجنسين بنفس الدرجة، ومع ذلك فإن المديرات حصلن على نسبة أحسن من المديرين في مجال القيادة.

3. دراسة وفاندو وهوكستين (Ovando & Huckesten، 2003): "تصورات حول دور مشرفي المكتب المركزي في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس".

**هدفت** الدراسة إلى بيان تصورات مشرفي المكتب المركزي بخصوص الممارسات الاشرافية الملحة داخل البيئة اللامركزية، وأدائهم لدورهم في المدارس النموذجية في المقاطعات بالإضافة إلى المساهمات التي يقدمونها لتحسين تقدم الطالب أكاديمياً.

واعتمد الباحثان **المنهج الوصفي التحليلي**، واشتملت **عينة الدراسة** على (59) مشرفاً ومشرفة في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس منهم (36) ذكوراً و (23) إناثاً، واستخدم الباحثان **الاستبانة** لتحقيق غرض الدراسة والتي اشتملت على (12) بعداً للممارسة الاشرافية كل بعد (48) فقرة بالإضافة إلى سؤال مفتوح.

#### **نتائج الدراسة:**

- هناك مستوى عال من الاتفاق بخصوص الأبعاد المتعلقة بالممارسات الاشرافية الملحة كما تعكسها الممارسات الحالية وكانت أعلى ثلاث أبعاد هي: الاتصالات، التخطيط والتغيير، البرنامج التعليمي، وكان أقلها: تنمية العاملين والمناهج، الملاحظات الاجتماعية.
- إضافة على ذلك أظهر المستجيبون أربعة أدوار للمشرف وهي: المسهل، ومطور العاملين، ومخطط المنهج، ومزود بالمصادر.
- يساهم مشرفو المكتب المركزي في تقدم الطلاب بالعمل في مدى واسع من الأعمال التي تمهد لمساعدة المدارس والمعلمين، منها: إدارة تنمية العاملين وزيادة المدارس وتخطيط الأنشطة.

#### **التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني واقع الإشراف التربوي:**

إن المستقرئ للدراسات السابقة التي وردت في المحور الثاني والتي اهتمت بالإشراف التربوي من حيث المفهوم والأهداف والأساليب والأدوار والوظائف وممارسات المشرفين التربويين والتي أجريت من عام 1991 إلى 2011 نجدها تناولت موضوع الإشراف من خلال:

- دراسات تناولت واقع الاشراف التربوي وتقويمه ومعوقاته ومتطلبات تطويره وتوقعات المعلمين منه، مثل دراسة (محمود، 1997)، ودراسة (نشوان، ونشوان، 1998)، ودراسة (زامل، 2000)، ودراسة (الديب، 2004)، ودراسة (ياغي، 2005)، ودراسة (الحلاق، 2008).

- دراسات تناولت المشرف التربوي وأدواره ومهامه وتقويمه والصعوبات التي تواجهه والكفايات اللازمة، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مثل دراسة (كساب، 2003)، ودراسة (الجلاد، 2004)، ودراسة (Ovando & Huckesten، 2003)، ودراسة (مساعدة، 2001)، ودراسة (ستراك، والخصاونة، 2004) ودراسة (Oblade، 1992).



- دراسات تناولت الممارسات الإشرافية لكل من المشرف التربوي ومدير المدرسة، مثل دراسة (المقيد، 2006)، ودراسة (عطا الله، 2011)، ودراسة (Bulatch & Others، 1999).
- دراسات تناولت أساليب الإشراف التربوي من خلال دراسة الواقع والدور والفاعلية مثل دراسة (جابر، 2006)، ودراسة (صيام، 2007)، ودراسة (الحارثي، 2009)، ودراسة (أبو شملة، 2009).

#### ونلاحظ من الدراسات السابقة ما يلي:

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- معظم الدراسات في هذا المحور اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من افراد عينة الدراسة.
- تباينت فئات أفراد عينة الدراسات السابقة من مشرفين ومشرفات ومعلمين ومعلمات ومديري المدارس وطلاب وطالبات، أما الدراسة الحالية فركزت على المشرفين التربويين والمشرفات والمعلمين والمعلمات.
- الدراسات السابقة اهتمت كثيراً بالإشراف التربوي وأساليبه ومهامه وأدواره ووظائفه ولكن نجد أن هناك قصور في الاستفادة من التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي ما عدا دراسة (عطا الله، 2011) والتي أوصت بعقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين حول كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة ومهارة استخدام التقنيات الحديثة بما يخدم العملية الإشرافية، لذا تم الاهتمام في الدراسة الحالية بالاستفادة من تقنية الحاسوب والانترنت في تفعيل الأساليب الإشرافية والتي تتناسب مع تطورات العصر الحالي في التقنيات الحديثة.
- ويمكن القول بأن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في:
  - ✓ إبراز أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية.
  - ✓ إبراز الأدوار التي يؤديها الإشراف التربوي في رفع كفاءات المعلمين.
  - ✓ إبراز الأساليب الإشرافية المستخدمة والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين في استخدامها.
  - ✓ الاستفادة من ادوات الدراسة (الاستبانة) لبناء فقرات الأداة للدراسة الحالية.
  - ✓ تبين انه ما زال هناك صعوبات ومعوقات في العملية الإشرافية تمثلت في كثرة نصاب المشرف التربوي من المعلمين، عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين التربويين، وكذلك عدم استثمار أدوات الانترنت في عملية الاتصال والتواصل بين

المشرفين والمعلمين، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية باهتمامها لتوضيح كيفية  
توظيف أدوات الانترنت في التواصل وإيصال أساليب الإشراف التربوي المتنوعة بين  
المشرفين والمعلمين وذلك للارتقاء بالعملية الإشرافية لتتناسب مع التطورات المحيطة.

### التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات اتضح أن هناك أوجه اتفاق واختلاف مع الدراسة الحالية وذلك كما  
يلي:

- لقد تم استعراض دراسات تنوعت ما بين دراسات عربية وأجنبية مما يدل أن هناك اهتمام كبير  
من الباحثين والباحثات بموضوع الدراسة وهو الإشراف التربوي وتطوره وكذلك استخدام  
الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في عملية الإشراف التربوي، ولكننا نجد أن هناك قصور في  
دراسة استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في تفعيل عملية الإشراف التربوي في المجتمع  
الفلسطيني، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية واهتمامها بنموذج حديث في الإشراف  
التربوي سعياً لتطوير الإشراف التربوي وأساليبه وسد هذا القصور في البحوث التربوية  
والإشرافية.
- أن موضوع استخدام التقنية الحديثة كالحاسب الآلي والإنترنت وأدواته أصبح له أهمية لدى  
الباحثين والباحثات وخاصة في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين.
- تسعى هذه الدراسة توافقاً مع بعض الدراسات لإثبات مدى إمكانية استفادة الإشراف التربوي  
من الحاسب الآلي والإنترنت وتأثيرهما على العملية الإشرافية وتطويرها وخاصة في مجال  
الاتصال التربوي.
- بعض الدراسات السابقة وضحت المعوقات والصعوبات التي تعترض استخدام الحاسب الآلي  
والإنترنت في الإشراف التربوي وهذا ما يتفق مع أحد أهداف الدراسة الحالية واهتمامها.
- بعض الدراسات السابقة وضحت مدى وأهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف  
التربوي وهذا ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية واهتمامها بتحديد مدى وأهمية استخدام الشبكة  
العنكبوتية في تفعيل الإشراف التربوي.
- حسب علم الباحث تعتبر الدراسة الوحيدة التي تدرس واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل  
الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من ناحية العينة المستخدمة.
- بناء على استقراء الدراسات السابقة يعتبر الباحث إلى حد ما موضوع الدراسة الحالية موضوعاً  
حديثاً.

- اتضح للباحث من الدراسات السابقة ضعف في العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم لوجود فجوة في الاتصال بينهما وعدم وجود تفاعل مثمر بينهما، وهذا ما يميز الدراسة الحالية حيث التغلب على هذه الصعوبات الاشرافية بتوظيف التقنية الحديثة لتسهيل عملية التواصل بين المشرفين والمعلمين، كذلك يصبح هناك تفاعل جيد بينهما عن طريق الشبكة العنكبوتية وأدواتها عند استخدامها في أساليب الإشراف التربوي.

#### تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التالي:

- اختيار منهج الدراسة المستخدم.
- وضع تصور للإطار النظري للدراسة الحالية.
- بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة وخاصة في جزء أدوات الانترنت وكيفية توظيفها في تفعيل أساليب الإشراف التربوي.
- ساعدت الدراسات السابقة هذه الدراسة في الاستفادة من طريقة تحديد اجراءات الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك الاستفادة من النتائج في دعم نتائج الدراسة الحالية.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

- ! منهج الدراسة.
- ! مجتمع الدراسة.
- ! عينة الدراسة.
- ! أدوات الدراسة.
- ! صدق وثبات أداة الدراسة.
- ! إجراءات تطبيق أداة الدراسة.
- ! الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## الفصل الرابع

### الطريقة والإجراءات

#### مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### أولاً : منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الواقع حيث أن هذا المنهج أنسب مناهج البحث بالنسبة لموضوع الدراسة لأنه ملائم لتطبيقها وتحقيق أهدافها حيث يعرفه (عبيدات وآخرون، 2003) على أنه "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً" (عبيدات وآخرون، 2003: 247).

#### ثانياً: مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع المشرفين التربويين والبالغ عددهم (52) منهم (42) مشرف و(10) مشرفات، وكذلك جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة والبالغ عددهم (7805) معلماً ومعلمة، والموزعين على (11) منطقة تعليمية في محافظات غزة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2011 م وذلك وفق إحصائيات إدارة التطوير في وكالة الغوث والجدول التالي رقم (4،1) يوضح ذلك:

الجدول (2)

يبين أفراد مجتمع الدراسة

مجموع المعلمين	أعداد المعلمين		مجموع المدارس	نوع المدرسة			المنطقة التعليمية
	إناث	ذكور		مشتركة	إناث	ذكور	
588	419	169	18	6	5	7	بيت حانون وبيت لاهيا
866	501	365	22	4	6	12	جباليا
649	388	261	21	3	3	15	شرق غزة
642	481	161	25	12	3	10	غرب غزة
702	451	251	18	10	3	5	وسط غزة
1018	630	388	31	13	5	13	النصيرات والبريج
608	380	228	18	6	4	8	دير البلح والمغازي
717	447	270	22	10	4	8	شرق خان يونس
729	450	279	26	5	9	12	غرب خان يونس
593	386	207	17	7	3	7	شمال رفح
693	343	350	25	6	6	13	جنوب رفح
7805	4876	2929	243	82	51	110	المجموع

(المصدر : إدارة التطوير في وكالة الغوث - 2012م)

ثالثاً : عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (50) من المشرفين التربويين والمعلمين من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

ب. العينة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي يتضمن جميع مشرفي وكالة الغوث في محافظات غزة والبالغ عددهم (52)، حيث وزعت الاستبانة على جميع إدارات الإشراف التربوي، وقد تم استعادة عدد (34) استبانة من مجموع (52)، أي ما يعادل نسبته 65.4% من مجتمع الدراسة، وكذلك عينة قوامها (356) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011/2012م، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، حيث قام

الباحث بسحب العينة من مجتمع الدراسة حسب المنطقة التعليمية والجنس والموضحة في الجدول السابق رقم (1،4)، وذلك حتى تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي خير تمثيل أي بنفس الخصائص وبنفس النسب، حيث بلغ عدد المعلمين الذكور (151) معلماً وعدد الإناث (205) معلمة. والجدول التالية توضح أفراد عينة الدراسة:

جدول (3)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الوظيفة		الجنس
معلم	مشرف تربوي	
151	28	ذكر
205	6	أنثى
356	34	المجموع

جدول (4)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

الوظيفة		المنطقة التعليمية
معلم	مشرف تربوي	
28	3	بيت حانون وبيت لاهيا
30	1	جباليا
25	2	شرق غزة
28	7	غرب غزة
34	3	وسط غزة
34	2	النصيرات والبريج
36	2	دير البلح والمغازي
34	4	شرق خان يونس
33	3	غرب خان يونس
33	2	شمال رفح
41	5	جنوب رفح
356	34	المجموع

جدول (5)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الوظيفة		المؤهل العلمي
معلم	مشرف تربوي	
24		دبلوم
299	21	بكالوريوس
28	12	ماجستير
5	1	دكتوراه
356	34	المجموع

### جدول (6)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

الوظيفة		عدد سنوات الخدمة
معلم	مشرف تربوي	
83	3	أقل من خمس سنوات
97	10	من 5-10 سنوات
90	11	من 5-10 سنوات
86	10	من 15 سنة فأكثر
356	34	المجموع

### جدول (7)

يبين أفراد عينة الدراسة حسب الامام بالحاسوب

الوظيفة		المام بالحاسوب
معلم	مشرف تربوي	
15		لا يوجد
52		ضعيفة
212	22	متوسطة
77	12	كبيرة
356	34	المجموع

### رابعاً: أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وبعد معرفة رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية مع بعض المشرفين التربويين، تم بناء استبانة "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية".

### خطوات بناء أداة الدراسة:

- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (62) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات انظر (ملحق - أ) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرفين.



- عرض الاستبانة على (14) من المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة إدارية وتدرسية في جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، وبعضهم في إدارة دائرة التعليم بوكالة الغوث وبولتيكنك فلسطين ومركز القطان التربوي، و(ملحق - ب) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (3) فقرة من فقرات الاستبانة وهم: (تساعد الشبكة العنكبوتية في تقليص الفجوة بين المشرفين التربويين والمعلمين)، (تساعد الشبكة العنكبوتية المشرف والمعلم على الإلمام بالمستجدات التربوية الحديثة)، (تعقيدات استخدام الشبكة العنكبوتية هي السبب وراء عدم تفعيلها في أساليب الإشراف التربوي)، وكذلك تم تعديل وصياغة (4) فقرات هم: (يستخدم المشرف التربوي المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية) تم إعادة صياغتها لتصبح فقرتين (يستخدم المشرف التربوي المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية) و(يستخدم المشرف التربوي المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية)، وتعديل الفقرة (يُفعل المشرف التربوي المحادثة خلال الدورات التدريبية) إلى (يُفعل المشرف التربوي المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية)، والفقرة (تثير الشبكة العنكبوتية رغبة المعلمين في المتعة والدافعية للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة) إلى (تثير الشبكة العنكبوتية دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة)، والفقرة (يستخدم المشرف التربوي الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في المجالات المعرفية والمهنية في العملية التربوية والإشرافية) إلى (يستخدم المشرف التربوي الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية) وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب جدول (8) التالي:

الاستجابة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (60 - 300) درجة و(ملحق - ج) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية التي تتكون من (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات كما يوضحها جدول (9) التالي:

عدد الفقرات	اسم المجال	رقم المجال
23	أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	المجال الأول
17	مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	المجال الثاني
20	معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	المجال الثالث
60	الدرجة الكلية	

#### صدق وثبات الأداة:

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

#### أولاً/ الصدق :

##### 1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ومدراء التعليم من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية والإدارات التعليمية (ملحق - ب) ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الثلاثة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد (3) فقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (60) فقرة.

##### 2- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم.	0.539	دالة عند 0.01
2	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.	0.633	دالة عند 0.01
3	تثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة .	0.500	دالة عند 0.01
4	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين والمعلمين في فريق عمل.	0.585	دالة عند 0.01
5	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.	0.560	دالة عند 0.01
6	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية.	0.594	دالة عند 0.01
7	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.	0.564	دالة عند 0.01
8	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	0.765	دالة عند 0.01
9	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي .	0.601	دالة عند 0.01
10	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي.	0.683	دالة عند 0.01
11	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات.	0.589	دالة عند 0.01
12	تسهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز نشاطاتهم.	0.591	دالة عند 0.01
13	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.	0.664	دالة عند 0.01
14	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية والدورات التدريبية في أي وقت.	0.611	دالة عند 0.01
15	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	0.703	دالة عند 0.01
16	تسهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.	0.632	دالة عند 0.01
17	تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	0.712	دالة عند 0.01
18	تسهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	0.658	دالة عند 0.01
19	تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	0.706	دالة عند 0.01
20	تساعد على التحاور وبت روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	0.604	دالة عند 0.01
21	تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم. وثقافتهم.	0.607	دالة عند 0.01
22	تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	0.732	دالة عند 0.01
23	تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.	0.718	دالة عند 0.01

\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

يبين الجدول السابق رقم (10) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.500-0.765)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (48) والتي تساوي (0.354)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

### الجدول (11)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.	0.744	دالة عند 0.01
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	0.751	دالة عند 0.01
3	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.	0.733	دالة عند 0.01
4	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.	0.827	دالة عند 0.01
5	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.	0.659	دالة عند 0.01
6	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	0.800	دالة عند 0.01
7	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.	0.734	دالة عند 0.01
8	يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	0.862	دالة عند 0.01
9	يقوم بتنوع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	0.841	دالة عند 0.01
10	يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشرات التربوية.	0.807	دالة عند 0.01
11	يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	0.907	دالة عند 0.01
12	يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	0.918	دالة عند 0.01
13	يُفعل المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	0.899	دالة عند 0.01
14	يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	0.839	دالة عند 0.01
15	يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	0.892	دالة عند 0.01
16	يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	0.872	دالة عند 0.01
17	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	0.893	دالة عند 0.01

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

يبين الجدول السابق رقم (11) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.659-0.918)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (48) والتي تساوي (0.354)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (12)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" والدرجة الكلية

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.	0.744	دالة عند 0.01
2	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.	0.721	دالة عند 0.01
3	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.	0.805	دالة عند 0.01
4	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية.	0.826	دالة عند 0.01
5	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.	0.821	دالة عند 0.01
6	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	0.809	دالة عند 0.01
7	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	0.857	دالة عند 0.01
8	قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.	0.834	دالة عند 0.01
9	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.	0.849	دالة عند 0.01
10	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.	0.870	دالة عند 0.01
11	قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل نشرات التربية والدورات التدريبية.	0.787	دالة عند 0.01
12	قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.	0.656	دالة عند 0.01
13	الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.	0.853	دالة عند 0.01
14	ضعف قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.	0.837	دالة عند 0.01
15	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية	0.781	دالة عند 0.01
16	ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.	0.827	دالة عند 0.01
17	استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.	0.859	دالة عند 0.01
18	ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.	0.730	دالة عند 0.01
19	ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.	0.839	دالة عند 0.01
20	ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.	0.745	دالة عند 0.01

\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

\*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

يبين الجدول السابق رقم (12) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.656-0.870)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (48) والتي تساوي (0.354) وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

مصنوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	الدرجة الكلية	
		1	0.685	المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية
	1	0.506	0.763	المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية
1	0.463	0.569	0.695	المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

\*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن جميع المجالات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، تمهيداً لتطبيقها على العينة الميدانية.

#### ثانياً/ ثبات الاستبانة Reliability :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ.

## 1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة كل مجال إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون للنصفين المتساويين ومعادلة جتمان للنصفين الغير متساويين والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	*23	0.882	0.887
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	*17	0.929	0.936
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	20	0.903	0.949
الدرجة الكلية	60	0.473	0.642

\* تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.642)، وهذا يدل على أن الاستبانة

تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، تمهيداً لتطبيقها على العينة الميدانية.

## 2- معادلة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	23	0.931
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	17	0.969
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	20	0.970
الدرجة الكلية	60	0.957

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.957)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تمهيداً إلى تطبيقها على العينة الميدانية.

### سابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

- 1- إعداد الأداة في صورتها النهائية.
- 2- حصل الباحث على كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأزهر؛ لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانات على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة و(ملحق - د) يوضح ذلك.
- 3- بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات، قام الباحث بتوزيع (50) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها.
- 4- بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع (430) استبانة.
- 5- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة.
- 6- كما تم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.



## ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Social Science Stochastic Package for ، لتحليل البيانات ومعالجتها.

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الأداة:

- معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة على أسئلة الدراسة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.
- اختبار "ت": لبيان دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، متغير (الجنس، الإلمام بالحاسوب).
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر، متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الإلمام بالحاسوب).
- اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها

### والتوصيات والمقترحات

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها.
- التعقيب العام على النتائج.
- ملخص النتائج.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

#### مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، بهدف التعرف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الإلمام بالحاسوب)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من مقياس الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي يتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل والتعقيب عليها، وعرض التوصيات والمقترحات.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.8=5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي: (1) أي واحد صحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

#### جدول (16)

##### المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
ضعيفة جداً	من 20% - 36%	من 1.00 - 1.80
ضعيفة	أكبر من 36% - 52%	من 1.81 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	من 2.61 - 3.40
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	من 3.41 - 4.20
كبيرة جداً	أكبر من 84% - 100%	من 4.21 - 5.00

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما درجة دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية" وكذلك ترتيبها (ن = 34)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم.	146	4.294	0.906	85.88	1
2	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.	136	4.000	0.888	80.00	7
3	تثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة.	135	3.971	0.870	79.41	9
4	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين والمعلمين في فريق عمل.	117	3.441	0.860	68.82	35
5	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.	129	3.794	0.592	75.88	21
6	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية.	145	4.265	0.710	85.29	2
7	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.	142	4.176	0.673	83.53	4
8	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	133	3.912	0.712	78.24	11
9	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي.	136	4.000	0.696	80.00	8
10	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي.	131	3.853	0.784	77.06	16
11	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات.	144	4.235	0.496	84.71	3
12	تسهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز	124	3.647	0.774	72.94	26

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	نشاطاتهم.					
13	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.	126	3.706	0.719	74.12	23
14	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية والدورات التدريبية في أي وقت.	130	3.824	0.968	76.47	19
15	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	114	3.353	0.691	67.06	42
16	تسهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.	115	3.382	0.888	67.65	39
17	تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	133	3.912	0.793	78.24	11
18	تسهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	131	3.853	0.744	77.06	16
19	تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	132	3.882	0.729	77.65	15
20	تساعد على التحاور وبحث روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	125	3.676	0.806	73.53	24
21	تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم. وثقافتهم.	129	3.794	0.946	75.88	21
22	تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	119	3.500	0.826	70.00	31
23	تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.	124	3.647	1.012	72.94	26
24	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.	138	4.059	0.776	81.18	5
25	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	130	3.824	0.834	76.47	19
26	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.	123	3.618	0.985	72.35	29
27	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.	118	3.471	0.992	69.41	34
28	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.	133	3.912	0.753	78.24	11

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
29	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	131	3.853	0.744	77.06	13
30	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.	134	3.941	0.776	78.82	10
31	يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	117	3.441	0.786	68.82	35
32	يقوم بتتبع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	116	3.412	0.925	68.24	38
33	يوأظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشرات التربوية.	117	3.441	0.824	68.82	35
34	يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	115	3.382	1.155	67.65	39
35	يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	96	2.824	1.029	56.47	55
36	يُفعل المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	95	2.794	1.149	55.88	56
37	يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	110	3.235	1.046	64.71	46
38	يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	108	3.176	0.999	63.53	48
39	يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	92	2.706	1.060	54.12	59
40	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	95	2.794	1.008	55.88	56
41	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.	101	2.971	1.058	59.41	54
42	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.	108	3.176	1.058	63.53	48
43	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.	110	3.235	1.075	64.71	46
44	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية.	102	3.000	1.073	60.00	53
45	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.	119	3.500	1.161	70.00	31

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
46	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	121	3.559	1.078	71.18	30
47	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	115	3.382	1.101	67.65	39
48	قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.	133	3.912	0.996	78.24	11
49	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.	137	4.029	0.969	80.59	6
50	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.	125	3.676	1.007	73.53	24
51	قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل نشرات التربوية والدورات التدريبية.	113	3.324	1.121	66.47	43
52	قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.	107	3.147	1.158	62.94	50
53	الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.	106	3.118	1.149	62.35	51
54	ضعف قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.	111	3.265	1.053	65.29	44
55	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية.	124	3.647	1.152	72.94	26
56	ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.	103	3.029	0.937	60.59	52
57	استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.	111	3.265	1.024	65.29	45
58	ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.	78	2.294	1.115	45.88	60
59	ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.	94	2.765	1.017	55.29	58
60	ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.	119	3.500	0.961	70.00	31
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>7201</b>	<b>211.794</b>	<b>27.416</b>	<b>70.60</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (17):

أن الوزن النسبي لفقرات استبانة "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة"، ترتب بين (45.88 - 85.88%).

وبينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (1) والتي نصت على "تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.88%) وهذا يعبر عن ارتفاع الاستجابة لدرجة كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك للأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين وتشير هذه النتيجة على أن المشرفين التربويين يدركون هذه الأهمية، وكذلك توضح رغبة المشرفين التربويين في النمو المهني بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (2007)، والتي أشارت نتائجها إلى أن نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل الأساليب الإشرافية، وكذلك تتفق مع دراسة الغامدي (2007) والتي أكدت نتائجها إلى أن المشرفين التربويين مؤيدون للإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي بشكل كبير، وكذلك تتفق نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (2005)، والدعيلج (2006) التي أشارتا إلى أهمية استخدام الحاسوب والتقنيات التعليمية في العملية التربوية.

-الفقرة (6) والتي نصت على "تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.29%)، وهذا يعبر عن ارتفاع الاستجابة لدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك لأهمية الشبكة العنكبوتية، حيث أنها تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة، وعلى سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني، وتثري العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق، وتساعد عبر المواقع التربوية الإلمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي، وتثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وكذلك تحقق التواصل المستمر بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتشير هذه النتائج إلى أن المشرفين التربويين يدركون أهمية الشبكة العنكبوتية بدرجة كبيرة لأنها ستعمل على مساعدتهم في تفعيل الأساليب الإشرافية بكل سهولة، كما وتساعدهم في التطوير الذاتي وزيادة الخبرات، وكذلك تساعد في عملية التواصل المستمر، وربما اتفقت هذه النتائج مع دراسة النفيسة (2007)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الصائغ (2009).

في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (39) والتي نصت على "يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة التاسعة والخمسون بوزن نسبي قدره (54.12%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى قلة توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك تعتبر الاستجابة متوسطة لأنها منطقية، وربما يعود السبب في ذلك إلى قصور في



إدراك المشرفين التربويين في نظرتهم إلى استخدامات أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، بأنها عملية فردية ولم ينظروا إلى عمليات الإنجاز الجماعي في بيئة تعاونية، كما أكدت على ذلك البنائية والاجتماعية و(فيموت سكي)، والتي يمكن تطبيقها من خلالها، وتتفق نسبياً هذه النتائج مع دراسة القرني (2010) والتي أكدت أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة.

-الفقرة (58) والتي نصت على"ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.88%)، وهذا يعبر عن استجابة ضعيفة. قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين بعملهم الإشرافي بصورة كبيرة، وذلك يدل على إدراك المشرفون التربويون بالأهمية الكبيرة التي تحظى بها العملية الإشرافية في عملية التطوير المهني للمعلمين وكذلك الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

#### الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما درجة دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية" وكذلك ترتيبها (ن = 356)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم.	1501	4.216	0.736	84.33	4
2	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.	1455	4.087	0.717	81.74	8
3	تثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة.	1443	4.053	0.762	81.07	10
4	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين والمعلمين في فريق عمل.	1419	3.986	0.810	79.72	14
5	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.	1395	3.919	0.799	78.37	16
6	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية.	1561	4.385	0.688	87.70	1

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
7	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.	1523	4.278	0.764	85.56	2
8	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	1472	4.135	0.757	82.70	6
9	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي.	1515	4.256	0.704	85.11	3
10	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي.	1436	4.034	0.811	80.67	12
11	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات.	1499	4.211	0.730	84.21	5
12	تسهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز نشاطاتهم.	1401	3.935	0.862	78.71	15
13	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.	1444	4.056	0.837	81.12	9
14	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية والدورات التدريبية في أي وقت.	1470	4.129	0.826	82.58	7
15	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	1284	3.607	0.930	72.13	24
16	تسهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.	1339	3.761	0.876	75.22	20
17	تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	1389	3.902	0.871	78.03	17
18	تسهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	1378	3.871	0.809	77.42	18
19	تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	1428	4.011	0.826	80.22	13
20	تساعد على التحاور وبحث روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	1371	3.851	0.890	77.02	19
21	تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم. وثقافتهم.	1441	4.048	0.829	80.96	11
22	تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	1318	3.702	0.935	74.04	22
23	تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين	1295	3.638	1.072	72.75	23

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	والمعلمين.					
24	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.	1140	3.202	1.240	64.04	53
25	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	1266	3.556	1.040	71.12	29
26	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.	1282	3.601	0.983	72.02	27
27	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.	1235	3.469	1.011	69.38	34
28	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.	1266	3.556	0.998	71.12	29
29	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	1321	3.711	1.071	74.21	21
30	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.	1284	3.607	0.867	72.13	24
31	يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	1188	3.337	0.978	66.74	40
32	يقوم بتتبع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	1181	3.317	0.995	66.35	43
33	يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشرات التربوية.	1146	3.219	1.114	64.38	51
34	يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	1116	3.135	1.181	62.70	55
35	يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	1068	3.008	1.229	60.17	58
36	يُفعل المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	1098	3.084	1.165	61.69	57
37	يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	1159	3.256	1.121	65.11	49
38	يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	1116	3.135	1.133	62.70	55
39	يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة	1029	2.890	1.243	57.81	60

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	العنكبوتية.					
40	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	1043	2.930	1.214	58.60	59
41	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.	1184	3.335	1.197	66.70	41
42	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.	1204	3.382	1.116	67.64	37
43	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.	1175	3.301	1.185	66.01	46
44	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية.	1179	3.312	1.124	66.24	44
45	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.	1256	3.528	1.117	70.56	32
46	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	1228	3.449	1.116	68.99	35
47	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	1237	3.475	1.057	69.49	33
48	قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.	1264	3.551	1.035	71.01	31
49	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.	1284	3.607	1.052	72.13	24
50	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.	1267	3.559	1.093	71.18	28
51	قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	1175	3.301	1.076	66.01	46
52	قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.	1123	3.154	1.127	63.09	54
53	الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.	1193	3.351	1.084	67.02	38
54	ضعف قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.	1170	3.287	1.104	65.73	48
55	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية.	1207	3.390	1.038	67.81	36
56	ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسوب الآلي والشبكة العنكبوتية.	1179	3.312	1.086	66.24	44

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
57	استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.	1186	3.331	1.169	66.63	42
58	ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.	1144	3.213	1.138	64.27	52
59	ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.	1150	3.230	1.084	64.61	50
60	ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.	1192	3.348	1.129	66.97	39
	الدرجة الكلية	76712	215.483	29.217	71.83	

يتضح من الجدول السابق رقم (18):

أن الوزن النسبي لفقرات استبانة "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة"، ترتب بين (57.81 - 87.70%).

وبينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على "تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.70%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك لإيمان المعلمين بدور الإنترنت في تسهيل عملية الإتصال والتواصل وخاصة في عملية الاتصال والتواصل حيث تتميز الشبكة العنكبوتية بسرعة إيصال النشرات والمحاضرات وذلك خلال ثواني معدودة ولقدر كبير من المستقبلين، ويدلل ذلك للأهمية التي يدركها المعلمون في عملية إيصال النشرات والمحاضرات لهم بسرعة فائقة وكذلك في أي وقت وكذلك في أي مكان مع توفر الإمكانيات المطلوبة من جهاز حاسوب وخدمة الإنترنت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (2007) والتي كانت نتائجها تؤكد بأن نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية لدعم العملية الإشرافية.

- الفقرة (7) والتي نصت على "تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.56%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك لأهمية الشبكة العنكبوتية لدى المعلمين، حيث أن هذه النتائج تشير إلى أن المعلمين يدركون أهمية الشبكة العنكبوتية بدرجة كبيرة لأنها تعمل على مساعدتهم في التطوير الذاتي وزيادة خبراتهم، من خلال النشرات والمحاضرات التربوية التي تكون من خلال الشبكة العنكبوتية متوفرة بشكل مستمر، وكذلك تساعدهم في عملية التواصل المستمر عبر البريد

الإلكتروني، وتتفق هذه النتائج مع دراسة النفيسة (2007)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الصائغ (2009)، والتي أشارت إلى أهمية الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية من خلال توظيف أدواتها بصورة فعالة.

**في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:**

- الفقرة (40) والتي نصت على "يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني" احتلت المرتبة التاسعة والخمسون بوزن نسبي قدره (58.60%) وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تفعيل المشرفين التربويين لأسلوب الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك كانت الاستجابة متوسطة منطقية.

- الفقرة (39) والتي نصت على "يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.81%) وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى قلة توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك قد تكون الاستجابة منطقية.

**الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:**

**ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما درجة أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي، والجدول التالية توضح ذلك:

**المجال الأول: "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"**

**جدول (19)**

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 34)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم.	146	4.294	0.906	85.88	1
2	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.	136	4.000	0.888	80.00	5
3	تثري دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة .	135	3.971	0.870	79.41	7
4	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من	117	3.441	0.860	68.82	21

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	المشرفين والمعلمين في فريق عمل.					
5	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.	129	3.794	0.592	75.88	14
6	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية.	145	4.265	0.710	85.29	2
7	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.	142	4.176	0.673	83.53	4
8	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	133	3.912	0.712	78.24	9
9	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي.	136	4.000	0.696	80.00	6
10	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي.	131	3.853	0.784	77.06	12
11	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات.	144	4.235	0.496	84.71	3
12	تساهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز نشاطاتهم.	124	3.647	0.774	72.94	19
13	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.	126	3.706	0.719	74.12	16
14	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية والدورات التدريبية في أي وقت.	130	3.824	0.968	76.47	13
15	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	114	3.353	0.691	67.06	23
16	تساهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.	115	3.382	0.888	67.65	22
17	تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	133	3.912	0.793	78.24	8
18	تساهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	131	3.853	0.744	77.06	11
19	تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	132	3.882	0.729	77.65	10
20	تساعد على التحاور وبحث روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	125	3.676	0.806	73.53	17

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
21	تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم. وثقافتهم.	129	3.794	0.946	75.88	15
22	تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	119	3.500	0.826	70.00	20
23	تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.	124	3.647	1.012	72.94	18
	الدرجة الكلية	2996	88.118	10.236	76.62	

يتضح من الجدول السابق رقم (19):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ترتبت بين (67.06 - 85.88%).

كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (1) والتي نصت على "تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.88%) وهذا يعبر عن ارتفاع الاستجابة لدرجة كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك للأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين وتشير هذه النتيجة على أن المشرفين التربويين يدركون هذه الأهمية، وكذلك توضح رغبة المشرفين التربويين في النمو المهني بما يتناسب ومتطلبات العصر الحديث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (2007)، والتي أشارت نتائجها إلى أن نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل الأساليب الإشرافية، وكذلك تتفق مع دراسة الغامدي (2007) والتي أكدت نتائجها إلى أن المشرفين التربويين مؤيدون للإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي بشكل كبير، وكذلك تتفق نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (2005)، والدعيلج (2006) التي أشارت إلى أهمية استخدام الحاسوب والتقنيات التعليمية في العملية التربوية.

- الفقرة (6) والتي نصت على "تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.29%)، وهذا يعبر عن ارتفاع الاستجابة لدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك لأهمية الشبكة العنكبوتية، حيث أنها تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة، وعلى سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني، ونثري العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق، وتساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان



التربوي، وتثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وكذلك تحقق التواصل المستمر بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتشير هذه النتائج إلى أن المشرفين التربويين يدركون أهمية الشبكة العنكبوتية بدرجة كبيرة جداً لأنها ستعمل على مساعدتهم في تفعيل الأساليب الإشرافية بكل سهولة، كما وتساعدهم في التطوير الذاتي وزيادة الخبرات، وكذلك تساعد في عملية التواصل المستمر، وربما اتفقت هذه النتائج مع دراسة النفيسة (2007)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الصائغ (2009).

#### في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (16) والتي نصت على "تسهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية" احتلت المرتبة الثانية والعشرون بوزن نسبي قدره (67.65%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، لأن محتوى هذه الفقرة لا يقاس إلا بالتطبيق الفعلي لأدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي، لذا لم يلمس المشرفين التربويين أهمية ذلك بدرجة كبيرة، حيث أنه إلى الآن لم يتم ممارسة الدورات التدريبية من خلال الشبكة العنكبوتية، ويعتبر الباحث هذه الدرجة قد تكون منطقية.

-الفقرة (15) والتي نصت على "تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (67.06%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إن محتوى هذه الفقرة لا يقاس إلا بالتطبيق الفعلي لأدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي، وحيث أنه إلى الآن لم يتم ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونياً، لذا لم يلمس المشرفين التربويين أهمية ذلك بدرجة كبيرة، ويعتبر الباحث هذه الدرجة قد تكون منطقية، لعدم التطبيق العملي للشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (76.62%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة.

ويفسر الباحث ذلك إلى الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين، من خلال توظيف أدواتها في تفعيل الأساليب الإشرافية، وتحقيق مستوى عالٍ من الأداء وتفعيل عمل المشرف التربوي في جميع الأوقات من العام الدراسي نظراً للاستمرارية التي يمكن أن تحققها من خلال التواصل الدائم بين المشرف التربوي والمعلمين، بالإضافة إلى تزويد المشرفين التربويين بالمستجدات التربوية في مجال العمل، وإن انخفاض امتلاك مهارات توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية يؤدي إلى أن يكون الإشراف التربوي قاصراً عن متابعة المستجدات المعاصرة في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع النتيجة التي أكدتها أدبيات المبحث الأول في الفصل الثاني في الدراسة الحالية، من خلال ذكر أهمية الحاسوب والشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، والتي تحقق المزايا المتعددة، وكذلك تتفق مع نتائج دراسة المعبدي (2011) التي أكدت في نتائجها

على أهمية استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت في تفعيل عملية الإشراف التربوي من خلال الإشراف الإلكتروني، وكذلك تتفق نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الفضيل (2005)، والشافعي (2006)، والنفيسة (2007)، وسفر (2008م)، والمنيع (2008)، والصائغ (2008)، و ( Carolyn, et al, 2001 )، و (Horn & Myrick & Robert, 2001) ، و (Wang & Holthaus, 1998) التي أشارت إلى أن توظيف التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي كانت مهمة بدرجة كبيرة.

### المجال الثاني: "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"

#### جدول (20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 34)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.	138	4.059	0.776	81.18	1
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	130	3.824	0.834	76.47	5
3	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.	123	3.618	0.985	72.35	6
4	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.	118	3.471	0.992	69.41	7
5	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.	133	3.912	0.753	78.24	3
6	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	131	3.853	0.744	77.06	4
7	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.	134	3.941	0.776	78.82	2
8	يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	117	3.441	0.786	68.82	8
9	يقوم بتوزيع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	116	3.412	0.925	68.24	10
10	يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية	117	3.441	0.824	68.82	9

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	المختصة بالنشرات التربوية.					
11	يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	115	3.382	1.155	67.65	11
12	يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	96	2.824	1.029	56.47	14
13	يُفعل المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	95	2.794	1.149	55.88	15
14	يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	110	3.235	1.046	64.71	12
15	يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	108	3.176	0.999	63.53	13
16	يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	92	2.706	1.060	54.12	17
17	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	95	2.794	1.008	55.88	16
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>1968</b>	<b>57.882</b>	<b>11.012</b>	<b>68.10</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (20):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ترتب بين (54.12 - 81.18%).

كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (1) والتي نصت على "يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.18%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.

نجد أن مضمون هذه الفقرة يوضح أن المشرفين التربويين يزودون المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص بهم، كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات للمعلمين في الأغلب، وتُعبّر هذه النتائج عن الواقع في إدارات الإشراف التربوي، حيث استخدام البريد الإلكتروني إدارياً في الأغلب، وهذا ما عبّر عنه المشرفين التربويين، وهذا ما استنتجه الباحث خلال عدة لقاءات قام بها مع بعض المشرفين التربويين، والتي تضمنت عدة تساؤلات تم الاستناد عليها في بناء أداة الدراسة، ومن هذه الأسئلة: ما هي استخدامات البريد الإلكتروني في عملية الإشراف التربوي؟

وأوصت دراسة الغامدي (2008) على الاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأكاديميين في الإشراف التربوي.

-الفقرة (7) والتي نصت على "يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.82%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة. قد يعزو الباحث ذلك إلى استخدام المشرفين التربويين لأدوات الشبكة العنكبوتية في البحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار، وكانت الاستجابة جيدة وذلك يدل من وجهة نظر الباحث على اجتهاد المشرفون التربويون لاستخدام الشبكة العنكبوتية في تطوير خبراتهم، وذلك للاستفادة منها في رفع الكفاية المهنية للمعلمين، مع قلة اللوائح التي تعزز ذلك والتي ظهرت بصورة كبيرة في نتائج المجال الثالث (المعوقات) وتتفق هذه النتائج مع دراسة شافعي (2007) والتي أكدت أن عدد كبير من المشرفين التربويين يقومون بالبحث عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المخصصة.

#### في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (17) والتي نصت على "يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (55.88%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى عدم تفعيل الشبكة العنكبوتية في الدورات التدريبية إلى هذا الوقت، لهذا قد تكون الاستجابة منطقية.

-الفقرة (16) والتي نصت على "يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.12%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى قلة توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك تعتبر الاستجابة متوسطة لأنها منطقية، وربما يعود السبب في ذلك إلى قصور في إدراك المشرفين التربويين في نظرهم إلى استخدامات أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، بأنها عملية فردية ولم ينظروا إلى عمليات الإنجاز الجماعي في بيئة تعاونية، كما أكدت على ذلك البنائية والاجتماعية و(فيموت سكي)، والتي يمكن تطبيقها من خلالها، وتتفق نسبياً هذه النتائج مع دراسة القرني (2010) والتي أكدت أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (68.10%)، وهذا يعبر عن استجابة كبيرة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطاً إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال الاستجابة على الفقرات فقد كانت الاستجابات متوسطة إلى حد ما، وقد يعزو الباحث ذلك إلى غياب اللوائح والقوانين التي تعزز العمل الإلكتروني، وأيضاً ضعف الحوافز والمخصصات المالية التي تساعد على توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال المعوقات في نتائج المجال الثالث من الإستبانة، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الغامدي (2007)، ودراسة سفر (2008)، في أن غياب اللوائح والقوانين وضعف المخصصات المالية، وكذلك ضعف الحوافز التشجيعية، من المعوقات التي تعيق استخدام الشبكة العنكبوتية في الإشراف التربوي.

المجال الثالث: "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"

جدول (21)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 34)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.	101	2.971	1.058	59.41	18
2	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.	108	3.176	1.058	63.53	13
3	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.	110	3.235	1.075	64.71	12
4	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية.	102	3.000	1.073	60.00	17
5	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.	119	3.500	1.161	70.00	6
6	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	121	3.559	1.078	71.18	5
7	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	115	3.382	1.101	67.65	8
8	قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.	133	3.912	0.996	78.24	2
9	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.	137	4.029	0.969	80.59	1
10	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.	125	3.676	1.007	73.53	3
11	قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	113	3.324	1.121	66.47	9
12	قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.	107	3.147	1.158	62.94	14
13	الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.	106	3.118	1.149	62.35	15
14	ضعف قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.	111	3.265	1.053	65.29	10
15	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية.	124	3.647	1.152	72.94	4

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
16	ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.	103	3.029	0.937	60.59	16
17	استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.	111	3.265	1.024	65.29	11
18	ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.	78	2.294	1.115	45.88	20
19	ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.	94	2.765	1.017	55.29	19
20	ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.	119	3.500	0.961	70.00	7
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>2237</b>	<b>65.794</b>	<b>13.305</b>	<b>65.79</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (21):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ترتب بين (45.88 – 80.59%).

كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (9) والتي نصت على "قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.59%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى ندرة وجود أو عدم تنفيذ خطط أو آليات لإدارات الإشراف التربوي في التحول التدريجي إلى الإدارة الإلكترونية، فينتج من ذلك عدم وجود موازنة مالية خاصة لتنفيذ الأساليب الإشرافية إلكترونياً، وهذا من أبرز المعوقات الإدارية إلى حد ما، ويمكن تحقيق ذلك من وجهة نظر الباحث من خلال تخصيص موازنة مالية خاصة بتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية تتضمن جميع المتطلبات المذكورة في أدبيات المبحث الأول في الفصل الثاني من الدراسة الحالية والتي أوضحت المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها لتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.

- الفقرة (8) والتي نصت على "قلة الحوافر للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.24%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى ندرة وجود نظام للحوافر يدعم ويشجع المشرفين الذين يوظفون أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية عن غيرهم من المشرفين الذين لا يوظفون أدوات

الشبكة العنكبوتية، ويمكن تحقيق ذلك من وجهة نظر الباحث من خلال وضع مكافأة للمشرفين الذين يفعلون أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع النتائج التي توصل إليها دراسة النفيسة (2007)، وسفر (2008)، التي أشارتا إلى أبرز المعوقات الإدارية تتمثل في قلة تشجيع استخدام التقنية.

**كما أن أدنى فئرتين في الاستبانة كانتا:**

-الفقرة (19) والتي نصت على "ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين" احتلت المرتبة التاسعة عشر بوزن نسبي قدره (55.29%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر المستوى المطلوب من التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين، وتعد المهارات الاجتماعية مدخلاً مهماً لبناء الخبرات، لذلك قد تكون هذه النتيجة منطقية.

-الفقرة (18) والتي نصت على "ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (45.88%)، وهذا يعبر عن استجابة ضعيفة.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين بعملهم الإشرافي بصورة كبيرة، وذلك يدل على إدراك المشرفون التربويون بالأهمية الكبيرة التي تحظى بها العملية الإشرافية في عملية التطوير المهني للمعلمين وكذلك الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (65.79%)، وهذا يعبر عن استجابة متوسطة.

يرى الباحث أن هذه النتيجة المتوسطة بأنها قد تكون منطقية، حيث أن هناك اهتمام من إدارة دائرة التعليم في وكالة الغوث بتزويد المدارس بالحاسبات وتدعيمها بالشبكة العنكبوتية، خاصة خلال الفترة القريبة، وقد اتضح ذلك من خلال استجابات هذا المجال، حيث كان الوزن النسبي الخاص بالفقرات التي تقيس نقص أجهزة الحاسوب وكذلك الدعم الفني وتدعيم أجهزة الحاسوب بالشبكة العنكبوتية ما بين الضعيف والمتوسط، ولكن النتائج أيضاً توضح بأنه يوجد قصور في الأنظمة واللوائح التي تدعم توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية وهذا يؤكد على ضعف اهتمام إدارة دائرة التعليم باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: ما درجة أهم مجالات دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي، والجدول التالي توضح ذلك:

المجال الأول: "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"

جدول (22)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 356)

الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الفقرة
1	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرفين والمعلمين في عملهم.	1501	4.216	0.736	84.33	4
2	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.	1455	4.087	0.717	81.74	8
3	تثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة .	1443	4.053	0.762	81.07	10
4	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين والمعلمين في فريق عمل.	1419	3.986	0.810	79.72	14
5	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.	1395	3.919	0.799	78.37	16
6	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية.	1561	4.385	0.688	87.70	1
7	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين.	1523	4.278	0.764	85.56	2
8	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.	1472	4.135	0.757	82.70	6
9	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي.	1515	4.256	0.704	85.11	3
10	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب	1436	4.034	0.811	80.67	12



الفقرة	الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	الفقرة
						الذاتي.
5	84.21	0.730	4.211	1499	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات.	11
15	78.71	0.862	3.935	1401	تسهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز نشاطاتهم.	12
9	81.12	0.837	4.056	1444	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.	13
7	82.58	0.826	4.129	1470	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية والدورات التدريبية في أي وقت.	14
23	72.13	0.930	3.607	1284	تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.	15
20	75.22	0.876	3.761	1339	تسهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.	16
17	78.03	0.871	3.902	1389	تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	17
18	77.42	0.809	3.871	1378	تسهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	18
13	80.22	0.826	4.011	1428	تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	19
19	77.02	0.890	3.851	1371	تساعد على التحاور وبحث روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	20
11	80.96	0.829	4.048	1441	تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم. وثقافتهم.	21
21	74.04	0.935	3.702	1318	تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	22
22	72.75	1.072	3.638	1295	تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.	23
	<b>80.06</b>	<b>12.537</b>	<b>92.070</b>	<b>32777</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (22):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ترتب بين (72.13 - 87.70%).

كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (6) والتي نصت على "تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.70%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك للأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية وخاصة في عملية الاتصال والتواصل حيث تتميز الشبكة العنكبوتية بسرعة إيصال النشرات والمحاضرات وذلك خلال ثواني معدودة ولقدر كبير من المستقبلين، ويدلل ذلك للأهمية التي يدركها المعلمون في عملية إيصال النشرات والمحاضرات لهم بسرعة فائقة وكذلك في أي وقت وكذلك في أي مكان مع توفر الإمكانيات المطلوبة من جهاز حاسوب وخدمة الانترنت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (2007) والتي كانت نتائجها تؤكد بأن نسبة عالية من المشرفين التربويين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية لدعم العملية الإشرافية.

-الفقرة (7) والتي نصت على "تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.56%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة جداً.

يعزو الباحث ذلك لأهمية الشبكة العنكبوتية لدى المعلمين، حيث أن هذه النتائج تشير إلى أن المعلمين يدركون أهمية الشبكة العنكبوتية بدرجة كبيرة لأنها تعمل على مساعدتهم في التطوير الذاتي وزيادة خبراتهم، من خلال النشرات والمحاضرات التربوية التي تكون من خلال الشبكة العنكبوتية متوفرة بشكل مستمر، وكذلك تساعدهم في عملية التواصل المستمر عبر البريد الإلكتروني، وتتفق هذه النتائج مع دراسة النفيسة (2007)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الصائغ (2009)، والتي أشارت إلى أهمية الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية من خلال توظيف أدواتها بصورة فعالة.

في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (23) والتي نصت على "تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين" احتلت المرتبة الثانية والعشرون بوزن نسبي قدره (72.75%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة. يعزو الباحث ذلك إلى قلة توظيف البريد الإلكتروني وباقي أدوات الشبكة العنكبوتية بالدرجة المطلوبة في عملية التواصل الاجتماعي، من خلال تغطية المناسبات الاجتماعية المختلفة سواء كانت بالتهاني أو المواساة، والتي تهدف إلى تعزيز الانسجام والتواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين، ويعلل الباحث ذلك إلى عدم توفر أجهزة الحاسوب والشبكة العنكبوتية بالقدر المطلوب وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغامدي (2007) والتي أكدت على وجود عوائق كثيرة أمام توظيف

الإنترنت في الاشراف التربوي، وكذلك يعلل الباحث ذلك إلى ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفين والمعلمين وأكدت ذلك نتائج دراسة سفر (2008).  
-الفقرة (15) والتي نصت على "تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (72.13%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.  
ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن محتوى هذه الفقرة لا يقاس إلا من خلال استخدام الأساليب الإشرافية من خلال أدوات الشبكة العنكبوتية، وحيث أنه إلى الآن لم يتم ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونياً، لذا لم يلمس المعلمون أهمية ذلك بدرجة كبيرة، ويعتبر الباحث هذه الدرجة قد تكون منطقية، حيث أن أدوات الشبكة العنكبوتية توفر المزايا العديدة، والتي تساعد المعلمين على عملية التعلم، فهي توفر المواد التعليمية مدعومة بالوسائط المتعددة، وكذلك توفرها بشكل مستمر، وبصورة متزامنة وغير متزامنة، فإنها في ذلك توفر التعلم والتدريب للمعلمين بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وأنماطهم، ويعزو الباحث ذلك إلى المعوقات الكثيرة التي تعيق ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونياً، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سفر (2008) والتي بينت أن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بُعد من وجهة نظر المشرفات التربويات هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات وكذلك دراسة الغامدي (2007) والتي أكدت على وجود عوائق كثيرة أمام توظيف الإنترنت في الاشراف التربوي.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (80.06%) وهذا يعبر عن حصوله على درجة كبيرة.

وقد يدل ذلك على الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المعلمين، حيث تقوم الشبكة العنكبوتية بتقديم المساعدات العديدة للمعلمين، وهذا يتفق مع النتيجة التي أكدت أديبات المبحث الأول في الفصل الثاني من الدراسة الحالية من خلال ذكر أهمية الحاسوب والشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، والتي تحقق المزايا المتعددة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشافعي (2007) والتي أكدت نتائجها على أن نسبة عالية من المشرفين التربويين والمعلمين يرون أن الإنترنت تقنية متطورة يجب الاستفادة منها، وكذلك دراسة الغامدي (2007) والتي أشارت نتائجها إلى أن المشرفين التربويين والمعلمين مؤيدون للإنترنت وتوظيفها في الاشراف التربوي بشكل كبير.

المجال الثاني: "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"

جدول (23)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 356)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.	1140	3.202	1.240	64.04	11
2	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.	1266	3.556	1.040	71.12	4
3	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.	1282	3.601	0.983	72.02	3
4	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.	1235	3.469	1.011	69.38	6
5	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.	1266	3.556	0.998	71.12	5
6	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	1321	3.711	1.071	74.21	1
7	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.	1284	3.607	0.867	72.13	2
8	يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	1188	3.337	0.978	66.74	7
9	يقوم بتوزيع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	1181	3.317	0.995	66.35	8
10	يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشرات التربوية.	1146	3.219	1.114	64.38	10
11	يقف البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	1116	3.135	1.181	62.70	12
12	يقف المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	1068	3.008	1.229	60.17	15
13	يقف المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	1098	3.084	1.165	61.69	14
14	يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	1159	3.256	1.121	65.11	9

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
15	يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	1116	3.135	1.133	62.70	13
16	يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	1029	2.890	1.243	57.81	17
17	يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	1043	2.930	1.214	58.60	16
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>19938</b>	<b>56.006</b>	<b>14.380</b>	<b>65.89</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (23):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"، ترتب بين (57.81 - 74.21%). كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (6) والتي نصت على "يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.21%) وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة. قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين في تفعيل بعض أدوات الشبكة العنكبوتية وبدرجة كبيرة للبريد الإلكتروني، الذي يتم استخدامه في عملية إرسال التعليمات الإدارية والنشرات التربوية، وقد اتفقت استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في هذه الجزئية، حيث حققت أعلى وزن نسبي في المجال الأول وتتفق نسبياً هذه النتائج مع دراسة القرني (2010) والتي أكدت أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين.

- الفقرة (7) والتي نصت على "يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (72.13%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة. يعزو الباحث ذلك النتيجة الجيدة، حول استخدام المشرفين التربويين لأدوات الشبكة العنكبوتية في البحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار، على استفادة المعلمين من ذلك بصورة كبيرة، وخاصة من خلال النشرات التربوية، والتي يتم إعدادها حالياً عبر الحاسوب والتي تُشرى بالموضوعات التربوية الحديثة من خلال الشبكة العنكبوتية أحياناً وتتفق هذه النتائج مع دراسة شافعي (2007) والتي أكدت أن عدد كبير من المشرفين التربويين يقومون بالبحث عن القراءات الموجهة والنشرات التربوية في المواقع المخصصة.

في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

- الفقرة (17) والتي نصت على "يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني" احتلت المرتبة السادسة عشر بوزن نسبي قدره (58.60%) وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تفعيل المشرفين التربويين لأسلوب الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك كانت الاستجابة متوسطة منطقية.

- الفقرة (16) والتي نصت على "يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.81%) وهذا يعبر عن استجابة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى قلة توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الدورات التدريبية إلكترونياً، لذلك قد تكون الاستجابة منطقية.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (65.89%)

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطاً إلى الآن في تفعيل عملية الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال الاستجابة على الفقرات فقد كانت الاستجابات متوسطة، وقد اتفق في ذلك المشرفين التربويين والمعلمين، كما يفسر الباحث ذلك إلى غياب اللوائح والقوانين التي تعزز الإشراف عبر الإنترنت، وأيضاً ضعف الحوافز والمخصصات المالية التي تساعد على توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل أساليب الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال المعوقات في نتائج المجال الثالث من الإستبانة، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الغامدي (2007)، ودراسة سفر (2008) والتي أشارت إلى ضعف توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي.

المجال الثالث: "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية"

#### جدول (24)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية" وكذلك ترتيبها (ن = 356)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.	1184	3.335	1.197	66.70	11
2	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.	1204	3.382	1.116	67.64	8
3	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.	1175	3.301	1.185	66.01	16
4	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة	1179	3.312	1.124	66.24	13

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
	العنكبوتية.					
5	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.	1256	3.528	1.117	70.56	4
6	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	1228	3.449	1.116	68.99	6
7	ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.	1237	3.475	1.057	69.49	5
8	قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.	1264	3.551	1.035	71.01	3
9	قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.	1284	3.607	1.052	72.13	1
10	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.	1267	3.559	1.093	71.18	2
11	قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتنفيذ النشرات التربوية والدورات التدريبية.	1175	3.301	1.076	66.01	15
12	قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.	1123	3.154	1.127	63.09	20
13	الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.	1193	3.351	1.084	67.02	9
14	ضعف فناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.	1170	3.287	1.104	65.73	17
15	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية .	1207	3.390	1.038	67.81	7
16	ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.	1179	3.312	1.086	66.24	14
17	استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.	1186	3.331	1.169	66.63	12
18	ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.	1144	3.213	1.138	64.27	19
19	ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.	1150	3.230	1.084	64.61	18
20	ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.	1192	3.348	1.129	66.97	10
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>23997</b>	<b>67.407</b>	<b>15.629</b>	<b>67.41</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (24):

أن الوزن النسبي لفقرات مجال "معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ترتب بين (63.09 - 72.13%).

كما بينت النتائج:

أن أعلى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (9) والتي نصت على "قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.13%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.

يعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود أو عدم تنفيذ خطة أو آلية واضحة لإدارات الإشراف التربوي في التحول التدريجي إلى الإدارة الإلكترونية، فينتج من ذلك عدم وجود موازنة مالية خاصة لتنفيذ الأساليب الإشرافية إلكترونياً، وهذا من أبرز المعوقات الإدارية إلى حد ما، وقد شعر المعلمون بذلك وكان ذلك أيضاً متفقاً مع المشرفين التربويين في استجاباتهم، مما يدل على النقاء استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في التأكيد على أن قلة المخصصات المالية من المعوقات التي تعيق استخدام الشبكة العنكبوتية في تنفيذ الأساليب الإشرافية.

-الفقرة (10) والتي نصت على "قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.18%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة كبيرة.

قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام تكنولوجيا الحاسوب وأدواته ومنها الشبكة العنكبوتية يحتاج إلى تدريب مناسب، وهذا يدل على وعي المعلمين بتلك الحاجة، ويرى الباحث بضرورة اهتمام إدارة دائرة التعليم بوكالة الغوث بتدريب المشرفين التربويين والمعلمين بصورة مكثفة تماشياً مع التطور المستمر في مجال الحاسوب وأدواته، وذلك حتى تمكنهم من توظيف هذه التقنية في الاستفادة من أساليب الإشراف التربوي بصورة فعالة.

وهذا يؤكد ما دعت إليه السقاف (2004م) بضرورة الاهتمام بأسلوب التدريب التربوي، وتدريب المشرفين التربويين على استخدام البرمجيات والحاسوب في العملية الإشرافية كضرورة من ضروريات العصر الحالي، كذلك دراسة الموسى (2002) التي دعت إلى ضرورة تدريب مكثف للمشرفين التربويين على استخدام تقنية الحاسوب وأدواته لتدعيم النموذج المهني للمعلمين.

في حين أدنى فقرتين في الاستبانة كانتا:

-الفقرة (18) والتي نصت على "ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف" احتلت المرتبة التاسعة عشر بوزن نسبي قدره (64.27%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة متوسطة.



قد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المشرفين التربويين بعملهم الإشرافي بصورة كبيرة، مما جعل المعلم يشعر بذلك، فنرى الاتفاق الواضح بين استجابات المعلمين والمشرفين التربويين، على أن المشرفين التربويين يبذلون جهداً في القيام بمهامهم الإشرافية، وأنهم غير مرتبطين بدرجة ما بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن القيام بمهامهم.

-الفقرة (12) والتي نصت على "قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.09%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه في الآونة الأخيرة أصبح من الواضح توفر مزيداً من المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية، لذلك قد تكون هذه النتيجة منطقية، وهذا لا يمنع من وجهة نظر الباحث السعي لزيادة هذه المواقع وتنوع محتواها والعمل على متابعة المستجدات التربوية وكذلك الظواهر التربوية الحديثة، ويرى الباحث وجود نقص في المواقع الإلكترونية الخاصة بالأقسام الإدارية وكذلك بالمشرفين التربويين ليتم استخدامها في تسهيل العمليات الإدارية والإشرافية.

أما الدرجة الكلية للمجال فحصل على وزن نسبي (67.41%)، وهذا يعبر عن استجابة تصل لدرجة متوسطة.

يرى الباحث أن هذه النتيجة المتوسطة بأنها قد تكون منطقية، من حيث أنها كانت متوافقة بدرجة كبيرة مع استجابات المشرفين التربويين، واللذان اتفقا على أنه يوجد ضعف في اللوائح والقوانين التي تدعم توظيف الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية، مما نتج عن ذلك ضعف في المخصصات المالية اللازمة لذلك، وكذلك قلة الحوافز التشجيعية، فإنها تصنف من المعوقات الإدارية، وتتفق هذه النتائج نسبياً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المعبدي (2011)، والتي بينت أن درجة المعوقات الإدارية كانت بدرجة كبيرة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك تتفق نسبياً مع نتائج دراسة جابر (2006)، والتي بينت أن من المعوقات بدرجة عالية في تنفيذ الأساليب الإشرافية إلكترونياً هي الأعباء المالية.

## الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المشرفين التربويين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟

### أولاً : متغير الجنس (ذكر، أنثى):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" لعينتين مستقلتين والجدول (25) يوضح ذلك:

جدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	ذكر	87.500	10.447	-0.755	0.456	غير دالة إحصائية
	أنثى	91.000	9.487			
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	ذكر	57.714	11.498	-0.189	0.851	غير دالة إحصائية
	أنثى	58.667	9.245			
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	ذكر	64.429	12.920	-1.307	0.201	غير دالة إحصائية
	أنثى	72.167	14.414			
الدرجة الكلية	ذكر	209.643	29.262	-0.988	0.331	غير دالة إحصائية
	أنثى	221.833	13.790			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.04

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.75

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية،

ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف الجنس (ذكور، إناث) لدى المشرفين التربويين.

## ثانياً : متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي .One Way ANOVA

جدول (26)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	100.625	2	50.312	0.465	0.633	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3356.905	31	108.287			
	المجموع	3457.529	33				
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	95.946	2	47.973	0.381	0.686	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3905.583	31	125.987			
	المجموع	4001.529	33				
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	59.940	2	29.970	0.161	0.852	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	5781.619	31	186.504			
	المجموع	5841.559	33				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	673.404	2	336.702	0.433	0.653	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	24130.155	31	778.392			
	المجموع	24803.559	33				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 5.34

ف الجدولية عند درجة حرية (2،33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.30

يتضح من الجدول السابق رقم (25) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر

عن اختلاف المؤهل العلمي لدى المشرفين التربويين سواء كان دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه، وقد اتفقت مع نتائج دراسة (الغامدي، 2007)، وكذلك اختلفت مع دراسة (الغامدي، 2010).

**ثالثاً : متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر):**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي .One Way ANOVA.

جدول (27)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	253.026	3	84.342	0.790	0.509	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3204.503	30	106.817			
	المجموع	3457.529	33				
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	655.454	3	218.485	1.959	0.141	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3346.076	30	111.536			
	المجموع	4001.529	33				
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	377.847	3	125.949	0.692	0.564	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	5463.712	30	182.124			
	المجموع	5841.559	33				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1469.147	3	489.716	0.630	0.602	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	23334.412	30	777.814			
	المجموع	24803.559	33				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،33) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.51

ف الجدولية عند درجة حرية (3،33) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.91

يتضح من الجدول السابق رقم (26) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف عدد سنوات الخدمة، حيث أن تنفيذ بعض أساليب الإشراف التربوي من خلال الشبكة العنكبوتية، يكسبها مزايا عديدة، منها: سهولة وسرعة الوصول للمعلمين، تنوع المحتوى واستخدام الوسائط المتعددة والتي تكسبها المتعة والحيوية وغيرها، مما جعلها تأخذ درجة من الأهمية لدى المشرفين التربويين بغض النظر عن سنوات الخدمة، وقد اتفقت مع نتائج دراسة (الغامدي، 2007).

#### رابعاً : متغير الإلمام بالحاسوب (متوسطة، كبيرة):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" لعينتين مستقلتين والجدول

(32) يوضح ذلك:

جدول (28)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب

المعيار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	متوسطة	88.409	11.325	0.222	0.826	غير دالة إحصائية
	كبيرة	87.583	8.306			
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	متوسطة	59.045	11.528	0.830	0.413	غير دالة إحصائية
	كبيرة	55.750	10.119			
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	متوسطة	66.500	13.045	0.414	0.682	غير دالة إحصائية
	كبيرة	64.500	14.261			
الدرجة الكلية	متوسطة	213.955	28.635	0.616	0.542	غير دالة إحصائية
	كبيرة	207.833	25.750			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.04

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.75

يتضح من الجدول السابق رقم (27) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في

جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف متغير الإلمام بالحاسوب، ومن وجهة نظر الباحث فإن الانتشار الواسع للحاسوب وللشبكة العنكبوتية، قد عمل على تكوين ثقافة حاسوبية كبيرة، حيث عملت على إدراك المشرفين التربويين بالأهمية الكبيرة التي تحضى بها أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية، لهذا كانت لا توجد فروق تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب، وقد جاءت خلافاً لدراسة (الغامدي، 2007) والتي بينت وجود فروق في نتائج الدراسة لصالح المشرفين التربويين أصحاب الخبرة العالية في الحاسب الآلي.

## الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسط استجابات عينة المعلمين حول دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر)، الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة)؟

### أولاً : متغير الجنس (ذكر، أنثى):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" لعينتين مستقلتين والجدول (28) يوضح ذلك:

جدول (29)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس ذكور، إناث)

المعيار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	151	90.411	13.200	2.155	0.032	دالة عند 0.05
	205	93.293	11.911			
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	151	54.510	12.843	1.689	0.092	غير دالة إحصائية
	205	57.107	15.352			
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	151	67.113	14.824	0.305	0.761	غير دالة إحصائية
	205	67.624	16.229			
الدرجة الكلية	151	212.033	29.516	1.919	0.056	غير دالة إحصائية
	205	218.024	28.803			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (354) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (354) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق رقم (28) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الأول، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف الجنس (ذكور، إناث) لدى المعلمين. وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات أكثر حرصاً على الاستفادة من أدوات الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية، حيث أن المعلمة تستطيع الاستفادة من أدوات الشبكة العنكبوتية في من خلال توظيفها في الأساليب الإشرافية، حيث نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور العاملين في مهنة التعليم بمدارس وكالة الغوث، وهذا يعكس تفوق الإناث على الذكور في اختبارات التوظيف الخاصة بوكالة الغوث، مما يدل على أن الفروق قد تكون منطقية، ومن الشواهد الحياتية، فالمعلمة تقضى غالبية الوقت ما بين المدرسة والمنزل، هذا خلافاً للمعلم الذي يرتبط في الأغلب بأمر كثيرة خارج المنزل، فمن مزايا الشبكة العنكبوتية أنها توفر المادة التعليمية والمستجدات التربوية بصورة متزامنة وغير متزامنة، لهذا تكون المدة التي تستطيع المعلمة الاستفادة من الشبكة العنكبوتية أكبر، ومن وجهة نظر الباحث كان هذا السبب في الفروق لصالح الإناث في أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

## ثانياً : متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

.One Way ANOVA

### جدول (30)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	1402.33	3	467.443	3.025	0.030	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	54396.92	352	154.537			
	المجموع	55799.24	355				
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	421.26	3	140.419	0.677	0.566	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	72984.73	352	207.343			
	المجموع	73405.99	355				



المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	1368.09	3	456.031	1.881	0.132	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	85347.85	352	242.465			
	المجموع	86715.94	355				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4602.36	3	1534.120	1.809	0.145	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	298438.54	352	847.837			
	المجموع	303040.90	355				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق رقم (29) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الأول أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد يعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف المؤهل العلمي لدى المعلمين سواء كان دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المجال الأول أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللتعرف إلى اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe المعياري والجدول (30) يوضح ذلك:

#### جدول (31)

يوضح اختبار شيفيه اتجاه الفروق في المجال الأول تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
المؤهل	86.625	92.241	92.857	103.600
دبلوم	0			
بكالوريوس	5.616	0		
ماجستير	6.232	0.616	0	
دكتوراه	*16.975	*11.359	10.743	0

\* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (30) أنه يوجد فروق بين حملة الدبلوم والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، وبين حملة البكالوريوس والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، ولم يتضح فروق في حملة الشهادات الأخرى.

وقد يعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة الدبلوم والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، وبين حملة البكالوريوس والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، إلى أنه قد يكون المعلمون ذو المؤهل العلمي الدكتوراه لديهم معرفة أكثر بأهمية توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية نظراً لتقافتهم أثناء الدراسة الأكاديمية واستخداماتهم المتعددة لأدواتها مثل البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية أثناء وبعد دراساتهم العليا، وكذلك معرفتهم الصحيحة لاستخدام محركات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية للوصول إلى المستجدات التربوية، مما دعم في ظهور الفروق لصالحهم، وقد اتفقت هذه النتائج نسبياً مع نتائج دراسة (سفر، 2008م)، في أنه توجد فروق بين آراء مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي عن بعد واستخدام الانترنت لصالح ذوات المؤهل الماجستير والدكتوراه، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (الغامدي، 2010).

**ثالثاً : متغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10-15 سنة، من 15 سنة فأكثر):**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي .One Way ANOVA.

جدول (32)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	81.67	3	27.222	0.172	0.915	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	55717.58	352	158.289			
	المجموع	55799.24	355				
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	776.45	3	258.817	1.254	0.290	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	72629.54	352	206.334			
	المجموع	73405.99	355				
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	616.61	3	205.538	0.840	0.473	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	86099.33	352	244.600			
	المجموع	86715.94	355				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1341.95	3	447.315	0.522	0.667	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	301698.95	352	857.099			
	المجموع	303040.90	355				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق رقم (31) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف عدد سنوات الخدمة، ويرى الباحث الاتفاق بين نتائج المعلمين والمشرفين التربويين، يدل على الأهمية الكبيرة للشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، ووضوح هذه الأهمية والمعوقات قد عزز عدم وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

#### رابعاً : متغير الإلمام بالحاسوب (لا يوجد، ضعيفة، متوسطة، كبيرة):

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي .One Way ANOVA

#### جدول (33)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول / أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	1163.96	3	387.985	2.500	0.059	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	54635.29	352	155.214			
	المجموع	55799.24	355				
المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	705.26	3	235.085	1.138	0.334	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	72700.73	352	206.536			
	المجموع	73405.99	355				
المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية	بين المجموعات	39.56	3	13.188	0.054	0.984	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	86676.38	352	246.240			
	المجموع	86715.94	355				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	913.06	3	304.352	0.355	0.786	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	302127.84	352	858.318			
	المجموع	303040.90	355				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.83

ف الجدولية عند درجة حرية (3،355) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

يتضح من الجدول السابق رقم (32) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد اتفاق حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ومعوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية بغض النظر عن اختلاف متغير الإلمام بالحاسوب لدى المعلمين، حيث نرى الاتفاق في نتائج المشرفين التربويين والمعلمين، مما يعزز لدينا الأهمية التي تتمتع بها الشبكة العنكبوتية، حيث أصبحت في عصرنا الحالي من الضروريات، وأصبح واضحاً الانتشار الواسع التي تتمتع بها، مما جعل المشرفين التربويين والمعلمين مدركين بأهميتها، فنتج عن ذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير الإلمام بالحاسوب بين المشرفين التربويين والمعلمين.

## ملخص النتائج:

- 1- بينت نتائج هذه الدراسة الأهمية الكبيرة التي تحتلها الشبكة العنكبوتية لدى المشرفين التربويين والمعلمين، وضرورة الاستفادة من أدواتها في عملية الإشراف التربوي، فحصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (76.62%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (80.06%) من تقدير أفراد عينة المعلمين.
- 2- أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الشبكة العنكبوتية، تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية، وتساعد من خلال المواقع التربوية على تنويع مصادر المعرفة، وعلى سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني وتثري العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق، وتساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي، وتثير دافعية المعلمين للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وكذلك تحقق التواصل المستمر بين المشرفين التربويين والمعلمين، حيث حصلت على درجة ما بين كبيرة وكبيرة جداً بوزن نسبي ما بين (70%-89.9%) من تقدير أفراد عيني المشرفين التربويين والمعلمين.
- 3- كما توضح نتائج هذه الدراسة على أن المشرفين التربويين يزودون المعلمين بالبريد الخاص بهم، كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات للمعلمين في الأغلب، وكذلك النشرات التربوية بصورة أقل، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (81.18%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين.
- 4- أثبتت نتائج هذه الدراسة أن المشرفين التربويين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في البحث عن المادة التربوية المتخصصة باستمرار، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (78.82%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي (72.13%) من تقدير أفراد عينة المعلمين.
- 5- بينت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام أدوات الشبكة العنكبوتية ما زال متوسطاً إلى هذا الوقت في عملية الإشراف التربوي، وقد تبين ذلك من خلال الاستجابة على الفقرات فقد كانت الاستجابات متوسطة من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين والمعلمين.
- 6- وفي مجال المعوقات بينت نتائج الدراسة أن قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية، وأيضاً قلة الحوافز للمشرفين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية، هي من أهم المعوقات التي تعيق استخدام الشبكة العنكبوتية في الإشراف التربوي، فقد كانت درجات الاستجابات ما بين الضعيفة والكبيرة من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين والمعلمين.
- 7- بينت نتائج هذه الدراسة أن هناك قلة في الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية، حيث حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي

- 73.53%) من تقدير أفراد عينة المشرفين التربويين، وكذلك على درجة كبيرة بوزن نسبي (71.18%) من تقدير أفراد عينة المعلمين.
- 8- بينت نتائج هذه الدراسة عن توفر المستوى المطلوب من التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين، وكذلك اهتمام المشرفين التربويين بعملهم الإشرافي بصورة كبيرة.
- 9- أكدت نتائج هذه الدراسة على أن هناك اهتمام من إدارة دائرة التعليم في وكالة الغوث بتزويد المدارس بالحاسبات وتدعيمها بالشبكة العنكبوتية، وقد اتضح ذلك من خلال استجابات هذا المجال، حيث كان الوزن النسبي الخاص بالفقرات التي تقيس نقص أجهزة الحاسوب وكذلك الدعم الفني وتدعيم أجهزة الحاسوب بالشبكة العنكبوتية بمستوى متوسط.
- 10- بينت نتائج هذه الدراسة بأنه يوجد قصور في الأنظمة واللوائح التي تدعم توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.
- 11- أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى المعلمين، في مجال أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.
- 12- كما أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة الدبلوم والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه، وبين حملة البكالوريوس والدكتوراه لصالح حملة الدكتوراه لدى المعلمين، حول أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

## توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

5- ضرورة العمل على تأهيل المشرفين التربويين والمعلمين في مجال استخدام مهارات الحاسوب والشبكة العنكبوتية من أجل امتلاك المهارات الأساسية التي تمكنهم من توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية، ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية:

أ. عقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب المشرفين التربويين والمعلمين على استخدام الحاسوب وأدواته وخاصة الشبكة العنكبوتية.

ب. إعداد دليل إجرائي من قبل إدارة الإشراف التربوي يشتمل على جميع استخدامات الحاسوب والشبكة العنكبوتية في الأساليب الإشرافية وتوزيعه على المشرفين التربويين.

ت. تدريب المشرفين التربويين على كيفية توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

6- تحفيز المشرفين التربويين المتميزين في توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في أساليبهم الإشرافية، ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية:

أ. الإشادة بأعمالهم وإنجازاتهم ومكافأتهم مادياً.

ب. إتاحة الفرصة لهم للترشح للمناصب القيادية.

ت. إعطاءهم الأولوية في إكمال دراساتهم العليا.

7- توفير البنية التحتية الملائمة لتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في عملية الإشراف التربوي، ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية:

أ. توفير الحاسبات الحديثة وشبكات الاتصال والبرامج الحاسوبية التي تساهم في تفعيل توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية في جميع الإدارات والمدارس التابعة لوكالة الغوث في قطاع غزة وبأسرع وقت ممكن.

ب. التعاقد مع شركة الاتصالات أو الشركات المختصة، وذلك لتدعيم الحاسبات بالشبكة العنكبوتية عالية السرعة.

ت. تأهيل طاقم الدعم الفني للعمل على دعم وصيانة أجهزة الحاسوب وأدواتها بشكل سريع ومستمر.

8- ضرورة العمل على حل المشكلات (الإدارية، والتقنية الفنية، والبشرية) التي تعيق توظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في تفعيل العملية الإشرافية، ويمكن تنفيذها من خلال الآليات التالية:

- أ. أن يكون من شروط الترشيح للإشراف التربوي الحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسوب وأدواته وخاصة الشبكة العنكبوتية.
- ب. إلحاق المشرفين التربويين بدورات تدريبية في اللغة الإنجليزية لتخطي عقبات ضعف مستوى اللغة الإنجليزية، حتى تمكنهم من التعامل مع الشبكة العنكبوتية بكل يسر.
- ت. أن تقوم الإدارة العامة لدائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث باستقطاب الكوادر البشرية المتخصصة في تصميم وإدارة الشبكات في الميدان التربوي لتوفير الدعم الفني اللازم لتوظيف أدوات الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.

### **مقترحات الدراسة:**

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المشرفين التربويين والمعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- 2- إجراء دراسة عن أثر تطبيق الحاسوب والشبكة العنكبوتية في الإشراف التربوي وعملياته لرفع مستوى التفكير الإبداعي لدى المشرفين التربويين في التخصصات الفنية والإدارية.
- 3- إجراء دراسة حول معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة.



## قائمة المراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد عبد الرازق. (2003). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. الأردن، البتراء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (2009). "فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تطويرها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
3. أبو ناهية، صلاح الدين. (2009). دليل الباحث التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
4. أحمد، أحمد حافظ. (2009). الانترنت في التعليم والمكتبات دوره وتطبيقاته. الكويت، حولي، مكتبة الفلاح.
5. الإدارة العامة للتخطيط. (2010). "إحصائية عامة بعدد المدارس والطلاب والمعلمين في محافظات غزة". غزة، فلسطين.
6. إسماعيل، الغريب زاهر. (1999). الكمبيوتر والإنترنت في التعليم خطوة . . خطوة. (ط1). الكويت: دار القلم.
7. إسماعيل، فادي. (2003). "البيئة التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعليم عن بُعد". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بُعد، سوريا، دمشق.
8. إسماعيل، محمد. (2001). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان، الأردن.
9. الأغا، رائد. (2008). "المهارات القيادية لدى المسؤولين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية (جوال) بين الواقع والمنظور المعياري". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. الأفندي، محمد حامد. (1976). الإشراف التربوي. القاهرة: عالم الكتب.
11. الإنترنت المرجع الكامل (1999). كتاب مترجم. (ط1). السعودية، مكتبة جرير.
12. ايزابيل فيفر، جين دنلاب. (1997). الإشراف التربوي على المعلمين كتاب مترجم د.محمد عيد الديراني (ط2). عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان.
13. البابطين، عبدالعزيز. (2005). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. الرياض: مكتبة العبيكان.

14. البدرى طارق عبد الحميد. (2001). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر.
15. البزاز، حكمت عبد الله. (1967). **تقييم التفشي الابتدائي في العراق، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد: مطبعة الإرشاد.**
16. بكاري، مريم أبو طالب. (2010). "الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة وجدة". **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
17. البلوي، مبارك بن علي. (2011). "واقع ممارسات المشرفين التربويين للدروس التطبيقية كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المعلمين". **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
18. توفيق، صلاح الدين محمد. (2003). "المحاكاة وتطوير التعليم"، **مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع العدد التاسع والعشرون، ابريل.**
19. جابر، أحمد بن عبد الله. (2006). "واقع استخدام المشرفين التربويين للنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم جدة". **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
20. الجلال، ماجد. (2004). "دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن". **مجلة أبحاث اليرموك، المجلد العشرون، العدد الثالث "ب"، جامعة اليرموك، إربد.**
21. الحارثي، رساء بنت عايش. (2009). "واقع ممارسة مشرفات اللغة العربية بعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة". **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
22. الحبيب، عبدالرحمن. (1996). **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.**
23. الحريري، رافدة. (2006). **الإشراف التربوي واقعة وآفاقه المستقبلية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
24. الحسني، صادق وداود، سليمان. (2004). **تكنولوجيا شبكات الحاسوب**. الأردن، عمان: دار وائل.
25. حسين، سلامة و عوض الله، سليمان. (2006). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر.

26. الحلاق، دينا يوسف. ( 2008). "متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
27. حمدان سناء سالم. (2005). "دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
28. حمدان، محمد زياد. (1992). **الإشراف في التربية المعاصرة**. عمان: دار التربية الحديثة.
29. الحميد، موسى وآل مسفر، خالد. (2008). "الإشراف الإلكتروني" ورقة عمل مقدمة من إدارة الإشراف التربوي لإدارة التربية والتعليم بالرياض بعنوان إشراف متجدد لتربية عظيمة.
30. الخطيب، عامر يوسف. (2002). **محاضرات في مناهج البحث**. غزة: مكتبة القدس.
31. الخطيب، رداح والخطيب أحمد والفرح، وجيه. (1986). **الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة**. (ط2). الرياض: مطابع الفرزدق.
32. دسوقي، أحمد شعبان، وآخرون. (2006). **أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم**. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.
33. الدعيلج، فوزية عبد العزيز. (2006). **رؤية مستقبلية لتطوير الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
34. الدقاق، فهد. (1984). **نشأة معهد التربية، مجلة المعلم والطالب، العدد الأول، معهد التربية التابع للأونروا، عمان**.
35. الدناني، عبد الله ردمان. (2001). **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت**. (ط1). بيروت: دار الراتب الجامعية.
36. الديب، ماجد. (2004). "واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة". **المؤتمر التربوي الأول (التربية في فلسطين ومتغيرات العصر)** (23-24) نوفمبر، ص (110-147)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
37. زامل، مجدي. (2000). "تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

38. الزهراني محمد بن مبارك. (2010). "واقع استخدام التدريس المصغر كأسلوب إشرافي من وجهة نظر المشرفين التربويين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
39. زيتون، حسن حسين. (2005). "التعليم الإلكتروني - المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم". (ط1). الرياض: دار الصولتية للتربية.
40. زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
41. سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.
42. ستراك، رياض والخصاونة، فؤاد. (2004). "تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الإشرافية الحديثة". دراسات في الإدارة التربوية. (ط1). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
43. سعادة، جودت والسرطاوي، عادل. (2003). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، الأردن، عمان: دار الشروق.
44. سفر، صالحة محمد. (2008). "الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
45. السلمي، مبروك. (2000). "دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الإجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة التعليمية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
46. السليم، سليم والعودة، عبدالعزيز. (2008). الإشراف الإلكتروني وآليات تفعيله. ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات و مراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل.
47. سنقر، صالحة. (1989). التخطيط لبرامج التوجيه وتنظيمه. ورقة عمل مقدمة إلى دائرة إعداد وتوجيه المعلمين، سوريا.
48. السيد، يسري مصطفى. (2006). التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم. مصر، سوهاج: دار محسن للطباعة والنشر.
49. سيسالم، روضة وعليان، عبد الفتاح والبنا محمد. (2007). الإشراف التربوي في فلسطين. غزة: مكتبة آفاق للنشر.
50. شافعي، خالد محمود. (2007). "واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية مكة المكرمة.

51. الشرحان، جمال عبد العزيز. (2000). الوسائل التعليمية مستجدات تكنولوجيا التعليم. (ط1). الرياض: مطابع الحميضي.
52. الشمراني، محمد. (2008). الإشراف الإلكتروني (مفهومه - أهدافه - إجراءاته التطبيقية). ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي الأحساء (3/7-3/10/2008م).
53. الصائغ، عهود بنت خالد. (2009). "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة وجدة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
54. صيام محمد بدر عبد السلام. (2007). "دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
55. طافش، محمود. (1988). قضايا في الإشراف التربوي. (ط1)، عمان: دار البشير.
56. طرخان، محمد. (2005). "تقرير مفصل حول نتائج الاجتماع الأخير للجنة التوجيهية لمشروع ضمان الجودة في مدارس أونروا". الذي عقد في عمان في الفترة 12-15 نوفمبر، معهد التربية التابع لأونروا، عمان.
57. الطعاني، حسن. (2005). الإشراف التربوي، مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
58. العاجز، فؤاد. (2000). تطوير التعليم العام في قطاع غزة. (ط2). غزة: مطبعة المقداد.
59. عايل، حسن والمنوفي، جابر. (1998). المدخل إلى التدريس الفعال. (ط2). الرياض: دار الصولتية للتربية.
60. العبد اللطيف، عبد الحليم إبراهيم. (1995). التوجيه التربوي. (ط1). الرياض: دار المسلم.
61. عبد الهادي، جودة عزت. (2002). الإشراف التربوي (مفاهيمه وأساليبه). الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر، ودار الثقافة للنشر.
62. عبيدات، ذوقان. (1981). "تطوير الإشراف التربوي بالأردن". رسالة كتورا غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
63. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي، عمان: دار الفكر.
64. عطا الله، أحمد عبد الباري. (2011). "الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

65. عطوى، جودت عزت. (2001). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. (ط1). الأردن: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
66. علام صلاح الدين. (2005). "الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية " البارامترية واللابارامترية". القاهرة: دار الفكر العربي.
67. عليان، عبد الفتاح. (2002). "دور مشرف اللغة الإنجليزية في تجويد أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
68. العيساوي، رحاب. (1987). الإشراف التربوي ومهامه في العملية التعليمية. مجلة البيادر السياسي، العدد (279)، ص (50-51).
69. الغامدي، إسماعيل عبد الرحمن. (2008). "دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
70. الغامدي، تركي بن صالح. (2011). "فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
71. الغامدي، محمد بن عبد الله. (2010). "أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
72. الغامدي، محمد بن مساعد. (2007). "توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
73. الغفيلي، صالح وآخرون. (2002). نشأة الإشراف التربوي وتطوره، دورة المشرفين التربويين، كلية التربية - جامعة الملك سعود.
74. الفضيل، محمد أقرون. (2006). "واقع استخدام المشرفين والمشرفات للحاسب الآلي في أداء مهامهم". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
75. القحطاني، حميد. (2005). "المشكلات التي تواجه مراكز الإشراف التربوي بالمنطقة الشرقية كما يراها المشرفون التربويون". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
76. القرني، علي سويعد. (2010). "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

77. القرعة، أمين والنعمي، غادة. (2010). **تكنولوجيا الإنترنت**. (ط1). القاهرة: دار البداية.
78. المدلل، نعيمة. (2002). "تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
79. كساب، نهلة. (2003). "الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة". رسالة دكتوراه غير منشورة. برنامج الدراسات المشترك، كلية التربية، جامعة عين شمس مع كلية التربية، جامعة الأقصى.
80. كنسارة، إحسان وطار، بن إسحاق. (2009). **الحاسوب وبرمجيات الوسائط**، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد.
81. متولي، مصطفى. (1983). **الإشراف التربوي الفني في التعليم**. الإسكندرية: دار المطبوعات الحديثة.
82. محمود، محمود صالح. (1997). "واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
83. مرسي، محمد منير. (1998). "اختبار القيادة التربوية" مجموعة الاختبارات الموضوعية في العلوم التربوية. القاهرة: عالم الكتب.
84. المساد، محمود أحمد. (1986). **الإشراف التربوي الحديث** (واقع وطموح). الأردن، إربد: دار الأمل للنشر.
85. مساعدة، وصفي. (2001). "معوقات الإشراف التربوي كما يراها التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.
86. مصطفى، إبراهيم وآخرون. (1999). **المعجم الوسيط**. تركيا، استانبول: المكتبة الإسلامية.
87. مصطفى، أكرم فتحي. (2006). **إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية**. مصر، القاهرة: عالم الكتاب.
88. مطر، إبراهيم توفيق. (1999). "واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية كما يراها المديرون ومعلمو الصف". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، الخليل، فلسطين.
89. المعبدي، حسن. (2011). "الإشراف الإلكتروني في التعليم العام". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
90. المغذوي، حامد عايش. (2008). "فاعلية الإشراف الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

91. المغيدي، الحسن محمد. (2000). نحو إشراف تربوي أفضل. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
92. المغيدي، الحسن محمد. (2006). الإشراف التربوي الفعال. (ط2). الرياض: مكتبة الرشد.
93. المقيد، عاهد. (2006). "واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويرها". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
94. المنيف، محمد صالح بن عبد الله. (2004). الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة. (ط1). الرياض.
95. الهجران، عبد الله. (2005). "نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي". دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن، عمان.
96. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). "استخدام تقنية المعلومات والحاسب في التعليم الأساسي". دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
97. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2001). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.
98. الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد. (2005). التعلم الإلكتروني والأسس والتطبيقات. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
99. نشوان، يعقوب. (2004). السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي. فلسطين: دار الفرقان للنشر.
100. نشوان، يعقوب، ونشوان جميل. (1998). "نظام الإشراف التربوي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء الفكر الإداري التربوي الحديث". مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد (1) العدد (2) ص (1-39).
101. النفيسة، خالد عبد الرحمن. (2007). "واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
102. وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (1997). الإصدار الأول، السلطة الوطنية الفلسطينية، غزة، فلسطين.
103. وزارة التربية والتعليم. (2006). دليل مفاهيم الإشراف التربوي، المملكة العربية السعودية.
104. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2007). دليل المشرف التربوي. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، رام الله، فلسطين.
105. وزارة المعارف. (1998). دليل المشرف التربوي. (ط1). المملكة العربية السعودية.
106. وكالة الأمم المتحدة. (2003). دليل الأونروا. مكتب إعلام الأونروا، غزة.



107. الهادي، محمد محمد. (2005). **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
108. هيئة الموسوعة الفلسطينية. (1984). **الموسوعة الفلسطينية، المجلد الأول (أ-ث) القسم العام، دمشق**.
109. ياغي، نصر. (2005). "معوقات الإشراف التربوي في مباحث العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

110. Baltimore , Michael . (2003). " **Multimedia in Counselor Education Classroom : Transforming Learning With Video Technology** " p.24.
111. Malon , James f. (2002). " **Working Towards Effectives in Career Counseling** ". Eric Digest.
112. Shean , Catherine , Babiane , Carolyn (2001). " **The Electronic Enhancement Of Supervision Project (eesp)** " .
113. Van horn , Stacy m. , Myrick , Robert d. (2001). " **Computer Technology and the 21 st Century School Counselor Professional School Counseling** , v5 n2 p 30 – 124 dec " .
114. Bulach Clete & Others (1999) : " **Supervisory Behaviors That Affect School Climate** " , [www.eric.ed.gov](http://www.eric.ed.gov) , 13 February 2006.
115. Ovando , Marha N. & Huckestein , Ma. Luisa S. (2003). " Perception of The Role of the Central Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts " , **Paper presented at the American Educational Research Association Annual Conference** , Chicago , Illinois.
116. Oblade . S . O . (1992). **Supervisory Behavior as Percived by Secondary School Teachers in Nigeria School Organization** . 12 (2) , p (237-243 )
117. Rous , Beth ( 2004 ). " **Perspectives of Teachers About Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool Instruction** " , Journal of Early Intervention , V26 , N4 , Division for Early Childhood , Missoula , P266-283 .

(ملحق - أ)

## الاستبانة في صورتها الأولى



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

الأستاذ الدكتور / ..... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الموضوع / تحكيم استبانة في صورتها الأولى

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية بجامعة الأزهر، وقد قام الباحث ببناء الاستبانة التي بين أيديكم بهدف التعرف على دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، ولقد تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات وهي على النحو التالي: 1- أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، حيث يتكون من 25 فقرة. 2- مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، حيث يتكون من 16 فقرة. 3- معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية، حيث يتكون من 21 فقرة.

وستقتصر الدراسة على بعض الأساليب الإشرافية وهي (الدورات التدريبية، والنشرات التربوية)، وبخصوص توظيف بعض أدوات الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ستقتصر على (البريد الإلكتروني، المحادثة، المواقع التربوية).

ورغم تقديري لانشغالكم وأعمالكم ووقتكم الثمين إلا أنني أعتز بأرائكم السديدة لما تملكونه من خبرة وعلم ومعرفة في هذا المجال، فيشرفني أن أضع الاستبانة بين أيديكم لتحكيمها وإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول مدى مناسبة الفقرات لمجالات الاستبانة ودقتها وصلاحيتها وسلامة صياغتها اللغوية وأية اقتراحات ترونها مناسبة بالإضافة أم التعديل.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحث/محمد راتب سمعان

المجال الأول : أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية .

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1.	تعتبر الشبكة العنكبوتية من الأساسيات التي يجب أن يلم بها المشرف والمعلم في عمله.			
2.	تثري الشبكة العنكبوتية العملية الإشرافية بالنشاط والتشويق والحيوية.			
3.	تثير رغبة المعلمين في المتعة والدافعية للتعلم من خلال استخدام الوسائط المتعددة .			
4.	تتيح عبر المحادثة الفرصة لإشراك أكبر قدر من المشرفين التربويين والمعلمين في فريق عمل.			
5.	تحفز المعلمين على المشاركة في الأعمال التربوية المشتركة.			
6.	تساعد على سرعة الوصول للنشرات والمحاضرات التربوية السابقة.			
7.	تساعد من خلال البريد الإلكتروني على سرعة تبادل الخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين.			
8.	تعمل على تطوير العملية الإشرافية من خلال تفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.			
9.	تساعد عبر المواقع التربوية الإمام بكل ما هو مستجد في الميدان التربوي.			
10.	تساعد عبر الدورات التدريبية على تزويد المعلمين بالخبرات عن طريق التعلم والتدريب الذاتي.			
11.	تساعد من خلال المواقع التربوية على تنوع مصادر المعرفة والمعلومات.			
12.	تساهم في التعريف بالمعلمين المتميزين وإبراز نشاطاتهم.			
13.	تساعد على الاستفادة من نشاطات المعلمين والمشرفين المتميزين.			
14.	تتيح الوصول إلى النشرات التربوية			

			والدورات التدريبية في أي وقت.
			15. تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.
			16. تساهم في حل مشكلة الأعداد المتزايدة من المعلمين خلال الدورات التدريبية.
			17. تساعد في تقليص الفجوة بين المشرفين التربويين والمعلمين.
			18. تحقق التواصل المستمر بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.
			19. تساهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.
			20. تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.
			21. تساعد على التحاور وبث روح التعاون بين المعلم والمشرف من خلال المحادثة.
			22. تساعد المشرف والمعلم على الإلمام بالمستجدات التربوية الحديثة.
			23. تساهم في نقل المعلم من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراته وثقافته.
			24. تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.
			25. تساهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.

المجال الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1.	يزود المشرف التربوي المعلمين بعنوان للبريد الإلكتروني.			
2.	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.			
3.	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل نشرات التربية والدورات التدريبية.			

			4. يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في المجالات المعرفية والمهنية في العملية التربوية والإشرافية.
			5. يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر البريد الإلكتروني.
			6. يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.
			7. يعد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.
			8. يقوم بتنوع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.
			9. يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشرات التربوية.
			10. يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه والمعلم.
			11. يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلم.
			12. يستخدم الشبكة العنكبوتية لعرض قضية تربوية وفتح مجال المناقشة الهادفة المثمرة عبر المحادثة.
			13. يقوم بإعداد دروس توضيحية لمواقف تعليمية ونشرها عبر المواقع التربوية.
			14. يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.
			15. يُفعل المحادثة خلال الدورات التدريبية.
			16. يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.

المجال الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية.

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1.	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.			
2.	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي			

			لمواكبة البرمجيات الحديثة.
3.			ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.
4.			ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية في إدارة الإشراف التربوي والمدارس.
5.			بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.
6.			غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.
7.			ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.
8.			قلة وجود حوافز للمشرفين التربويين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.
9.			قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.
10.			قلة الدورات التدريبية لتطوير مهارات المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.
11.			قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل النشرات التربوية والدورات التدريبية.
12.			قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.
13.			تعقيدات استخدام الشبكة العنكبوتية هي السبب وراء عدم تفعيلها في أساليب الإشراف التربوي.
14.			الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.
15.			عدم قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من

			الأساليب الإشرافية.
			16. عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية .
			17. ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.
			18. استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرف التربوي والمعلم.
			19. ارتباط المشرفين التربويين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.
			20. ضعف مستوى التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين.
			21. ضعف مستوى المشرفين التربويين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.

(ملحق - ب)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

م	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د. زياد الجرجاوي	أصول التربية	جامعة القدس المفتوحة
2.	د. صهيب الأغا	الإدارة التربوية	جامعة الأزهر بغزة
3.	د. بسام أبو حشيش	الإدارة التربوية	جامعة الأقصى
4.	د. رزق شعت	أصول التربية	جامعة الأقصى
5.	د. صلاح حماد	التربية الإسلامية	جامعة الأقصى
6.	د. رائد الحجار	الإدارة التربوية	جامعة الأقصى
7.	د. رندة شرير	أصول التربية	جامعة الأقصى
8.	د. فايز شلدان	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
9.	د. محمود الحمضيات	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
10.	د. رفيق محسن	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث
11.	د. فرج أبو شمالة	أصول التربية	وكالة الغوث
12.	د. سامح الجبور	تكنولوجيا المعلومات	وكالة الغوث
13.	د. محمد أبو ملوح	أصول التربية	مركز القطان التربوي
14.	د. رياض سمور	أصول التربية	بولتيكنك فلسطين



(ملحق - ج)

الاستبانة في صورتها النهائية



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم أصول التربية

عزيزي المشرف/عزيزتي المشرفة:  
عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة:

تحية طيبة و بعد:

أضع بين يديك هذه الاستبانة التي تهدف إلى التعرف على " دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة ".

لذا أرجو منك التكرم بقراءة الاستبانة بدقة و تدقن، والإجابة على فقراتها بما تراه مناسباً، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة بما يحدد درجة رأيك فيها، والرجاء عدم ترك أية فقرة دون إجابة وذلك للأهمية والضرورة، علماً بأن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والتقدير لحسن تعاونكم .

أولاً. البيانات الأساسية:

- ي الجنس:  ذكر  أنثى.
- ي الوظيفة الحالية:  مشرف/ة تربوي/ة  معلم/ة
- ي المنطقة التعليمية:  بيت حانون وبيت لاهيا  جباليا  شرق غزة  غرب غزة
- وسط غزة  النصيرات والبريج  دير البلح والمغازي  شرق خان يونس
- غرب خان يونس  شمال رفح  جنوب رفح
- ي المؤهل الدراسي:  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير  دكتوراه
- ي سنوات الخدمة:  أقل من خمس سنوات  من 5 - 10 سنوات  من 10 - 15 سنة
- من 15 سنة فأكثر.
- ي الإلمام بالحاسوب الآلي :  لا يوجد  ضعيفة  متوسطة  كبيرة



					تحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين عبر البريد الإلكتروني.	17.
					تسهم في رفع مستوى جودة أداء المشرفين والمعلمين.	18.
					تعمل على تنمية مهارات المشرفين والمعلمين في استخدام الحاسوب.	19.
					تساعد على التحوار وبت روح التعاون بين المعلمين والمشرفين.	20.
					تسهم في نقل المعلمين من المحيط المحلي إلى العالمي مما يزيد من خبراتهم وثقافتهم.	21.
					تتيح استمرارية الإشراف على المعلمين طيلة العام الدراسي.	22.
					تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين.	23.

المجال الثاني / مدى استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	يزود المشرف التربوي المعلمين بالبريد الإلكتروني الخاص به.					
2.	يستخدم البريد الإلكتروني في إرسال اللوائح والتعاميم والتوجيهات للمعلمين.					
3.	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل النشرات التربوية.					
4.	يستخدم المواقع التربوية الإلكترونية في تفعيل الدورات التدريبية.					
5.	يستخدم الشبكة العنكبوتية لمعرفة الجديد في العملية التربوية والإشرافية.					
6.	يهتم بإرسال النشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.					
7.	يبحث عن المادة التربوية في المواقع المتخصصة باستمرار.					

					يعدّ النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية وفق اتجاهات المعلمين.	8.
					يقوم بتنوع الأساليب في إعداد النشرات التربوية عبر الشبكة العنكبوتية.	9.
					يواظب على تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المختصة بالنشر التربوية.	10.
					يُفعل البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي بينه وبين المعلمين.	11.
					يُفعل المحادثة عبر الشبكة العنكبوتية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين.	12.
					يُفعل المحادثة في فتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة للقضايا التربوية.	13.
					يقوم بنشر دروس توضيحية لمواقف تعليمية عبر المواقع التربوية.	14.
					يستخدم الشبكة العنكبوتية في عرض القضايا التربوية.	15.
					يقوم بعقد دورات تدريبية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.	16.
					يتابع ردود المعلمين حول تقييم الدورات التدريبية عبر البريد الإلكتروني.	17.

المجال الثالث / معوقات استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	نقص في أجهزة الحاسوب الآلي بالمدارس.					
2.	ضعف في تطوير أجهزة الحاسوب الآلي لمواكبة البرمجيات الحديثة.					
3.	ضعف طاقم الدعم الفني المخصص لصيانة الحاسوب الآلي والشبكات الإلكترونية.					
4.	ضعف تدعيم الحاسوب الآلي بتقنية الشبكة العنكبوتية.					
5.	بطء الشبكة العنكبوتية وصعوبة التنقل فيها.					
6.	غياب الأنظمة واللوائح اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.					

					7. ضعف اهتمام إدارة الإشراف التربوي باستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية الإشرافية.
					8. قلة وجود حوافز للمشرفين التربويين الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في أداء أعمالهم الإشرافية.
					9. قلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الأساليب الإشرافية من خلال الشبكة العنكبوتية.
					10. قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين والمشرفين على استخدام الحاسوب والشبكة العنكبوتية.
					11. قلة المواقع المخصصة عبر الشبكة العنكبوتية لتفعيل نشرات التربية والدورات التدريبية.
					12. قلة المواقع التربوية التي تستخدم اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية.
					13. الجهل بفعالية الشبكة العنكبوتية يمنع المشرفين التربويين من الخوض بمجالاتها.
					14. ضعف قناعة بعض المشرفين والمعلمين بأهمية الشبكة العنكبوتية في الاستفادة من الأساليب الإشرافية.
					15. عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الشبكة العنكبوتية .
					16. ضعف مهارات المشرفين التربويين والمعلمين في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.
					17. استخدام الشبكة العنكبوتية يضيف أعباء جديدة على المشرفين والمعلمين.
					18. ارتباط المشرفين بأعمال خارجية خاصة تشغلهم عن مهنة التعليم والإشراف.
					19. ضعف مستوى التعاون بين المشرفين والمعلمين.
					20. ضعف مستوى المشرفين والمعلمين في اللغة الإنجليزية.

(ملحق - د)

تسهيل مهمة الباحث موجهة من عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر للمدير العام للتربية والتعليم بوكالة الغوث

Ref :

Date:

الرقم :

التاريخ :

ج أزدع/01/2012/142  
2012/02/26



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
Deanship of Postgraduate  
studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم -- وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - غزة المحترم،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالته:

دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

مع الاحترام

والشكر،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة



Al-Azhar University  
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

(ملحق - هـ)

تسهيل مهمة الباحث موجهة من المدير العام للتربية والتعليم بوكالة الغوث إلى مدراء المناطق التعليمية

Ref :

Date:

الرقم :

التاريخ :

ج أزدع/2012/01/142  
2012/02/26



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate  
studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم -- وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - غزة المحترم،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالته:

دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

مع الاحترام

والسلام،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويصلة



السادة مدير المناطق التعليمية المحترمين  
بالتحية  
أرجو تسهيل مهمة الباحث محبته لا  
يتقدم مع رتبته للمدير ولطوبه له بالسلامة

ع/ع

Al-Azhar University  
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

(ملحق - و)

تسهيل مهمة الباحث موجهة من مدراء المناطق التعليمية إلى مدراء المدارس

Ref :

Date:

ج أزدع/ 2012/01/ 142  
2012/02/26

الرقم :

التاريخ :



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate  
studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم -- وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - غزة المحترم،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالته:

دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

مع الاحترام

والصبر،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويشة



14.3.12

السادة مديرو المدارس  
بغزة  
يرجى تسهيل مهمة الباحث

السادة مديرو المناطق التعليمية  
بغزة  
يرجى تسهيل مهمة الباحث

السادة مديرو المدارس  
بغزة  
يرجى تسهيل مهمة الباحث

السادة مديرو المدارس  
بغزة  
يرجى تسهيل مهمة الباحث



السادة مديرو المدارس  
بغزة  
يرجى تسهيل مهمة الباحث

14/3/2012



Al-Azhar University  
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925  
+970 8 2824 010  
+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:  
pgs@alazhar.edu.ps

Scientific Research:  
jaug@alazhar.edu.ps

www.alazhar.edu.ps



Ref :

Date:

الرقم :

التاريخ :

ج أزدع/01/2012/142  
2012/02/26



جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
Deanship of Postgraduate  
studies & scientific Research

الأخ/ مدير التعليم -- وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - غزة

المحترم،،

تحية طيبة وبعد،،،

### الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالته:

دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

مع الاحترام

ولمزيد،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة



السادة مدير ويناظم التعليم المركزي  
بالتحية

أرجو تسهيل مهمة الباحثين لا  
يتعارض مع دقتهم لعملهم ولطهرتهم بساطتهم.

مع الشكر  
مديرة المنظمة

نسخة ل: ملف الطالب.

السادة /مدير منقطة غرب جامد  
مدير راتبا الحمدونه

رجو عمل على تسهيل مهمة  
الباحثين بما لا يتعارض مع دقتهم  
والطهرتهم بساطتهم



السادة /مدير منقطة حرم جامد  
مدير راتبا الحمدونه

رجو عمل على تسهيل مهمة  
الباحثين بما لا يتعارض مع دقتهم  
والطهرتهم بساطتهم



Al-Azhar University  
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

Ref :  
Date:

الرقم :  
التاريخ :

ج أزدع/2012/01/142  
2012/02/26



جامعة الأزهر - غزة  
غزة - فلسطين

الأخ/ مدير التعليم -- وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - غزة المحترم،،،  
تحية طيبة وبعد،،،

### الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ محمد راتب محمد سمعان المسجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية، في مؤسستكم بخصوص تطبيق أدوات الدراسة على مشرفي ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية، وعنوان رسالتك:

دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة

مع الاحترام

وتشمتاً،،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طوبيلة



السادة مدير التعليم الفلسطينية المحترم  
بالتحية

أرجو تسهيل مهمة الباحث بحيث لا يتعارض مع تشغيل المعلمين والطالبين الفلسطينيين.

السادة امداد بلال حسن الاكلام  
13/3/2012

السادة مدير وصغير المدارس تهديكم  
بالتحية  
لأننا نأمل منكم التعاون مع الباحثين  
لا يتعارض مع وقتهم ليعملوا  
مستغلاً  
13-3-2012

السادة مدير التعليم  
م. بكتار  
علي العبدلوي



عادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
Deanship of Postgraduate  
studies & scientific Research

Al-Azhar University  
Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925

+970 8 2824 010

+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :

Graduate Studies:

pgs@alazhar.edu.ps

Scientific Research:

jaug@alazhar.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

**Al-Azhar University – Gaza**  
**Deanship of Postgraduate Studies and Scientific Research**  
**Faculty of Education**  
**Master Program Education Fundamentals**



**The Role of World Wide Web to Activate the Educational  
Supervision Methods from the Point of Views of Educational  
Supervisors and Teachers at UNRWA Schools in Gaza Strip.**

Prepared by

**Mohammed Rateb Mohammed Samaan**

Supervised by

**Dr. Fayez Ali Al Aswad**

Assistant Professor of Education and Psychology  
Head of Fundamental Education  
Al - Azhar University - Gaza

**Prof. Amer Yousif Al-Khateeb**

Professor of Philosophy of Education  
Deputy Dean of the Faculty of Education previously  
Al - Azhar University - Gaza

Submitted in Partial Fulfillment for the Master of Education Degree in Education  
Fundamentals Department

**2012**